الكواكب

العدد ٦٠
٢٣ سبتمبر ١٩٥٢
٣ المحرم ١٣٧٢
٤٨ صفحة
٣٠ مليما

مارى ماكدونالد
نجمة يونيتد آرتستس »



مع هذا العدد
هدية
تذكرة بريد

صور من الماضي



فى المؤخرة

ان هذه الصورة التى تجمع بين اثنين من كبار الممثلين فى المقدمة ، واثنين من صغارهما فى المؤخرة .. تذكرنى بالمرحلة الاولى لعملى فى المسرح .. لقد كان المرحوم عزيز عيد .. والزميل حسين رياض يقفان يومئذ فى بهو القنصلية المصرية ببيروت عام ١٩٣٤ ، وكانت فرقة رمسيس هناك فى رحلة تمثيلية ولم أكن انا يومها بالممثل الفاشل أو الكومبارس الصغير حتى أقف من الصورة فى المؤخرة ، ولكن (تواضعى) وحده هو الذى جعلنى اتقهقر عن (الصف) لكيلا أظهر فى الصورة ، ومع ذلك فقد أبت الكاميرا اللعينة الا ان تظهرنى . وظلت صورى فى الصحف تظهر مندسة بين صور غيرى من النجوم ، ولم أر اسمى يذكر الا فى آخر الكشف .. وكان الزميل انور وجدى يقف فى مستواى كما ترى .. ولكنه اليوم يقف فى المقدمة ..

فؤاد فهيم



فى طرابلس

فى عام ١٩٢٧ رحلت فرقة رمسيس الى طرابلس الغرب وتونس . وكنا نؤدى بروفات الروايات فى شرفة الفندق الذى نزلنا به فى طرابلس ، والذى اتخذنا وقفتنا فيه لالتقاط هذه الصورة التى ترى معى فيها الاساتذة يوسف وهبى وحسين رياض وحسن البارودى وفتوح نشاطى وزكى رستم ، أما السيدتان الجالستان فهما زينب صدقى وفردوس حسن

أحمد علام



نيمور .. !

فى عام ١٩٣٦ مثلنا رواية « السيد » للفرقة القومية ، ونالت الرواية نجاحا كبيرا شجع المسئولين بالاكثار من الروايات التاريخية المصرية .. وبالفعل قدمت الفرقة فى عام ١٩٣٩ رواية لويس الحادى عشر وقمت فيها بدور نيمور .. وهذه صورتى فى هذا الدور

حسين رياض

هل تعلم ..؟

• ان السيدة منيرة المهدية تحمل نياشين من جميع البلاد العربية ما عدا مصر ؟

• وان المرحوم عزيز عيد قدم تقريرا الى وزارتى المعارف والاشغال يقترح فيه انشاء مسرح عائم على النيل ، فاستدعاه وزير المعارف فى ذلك الوقت وهدده بارساله الى مستشفى المجاذيب اذا فكر فى هذا المشروع الخيالى ..؟

• وان زكى طليمات سافر فى بعثة فنية سنة ١٩٣٧ لدراسة اساليب المسرح الشعبى .. ورغم ذلك فهو ليس عضوا فى اللجنة المشرفة على المسرح الشعبى الآن ؟

• وان والد الاستاذ سليمان نجيب كان شاعرا ينظم المواويل والموشحات وبعض الأدوار التى كان ينشدها المرحوم عبده الحامولى ؟

• وان المرحوم محرم رستم .. والد الاستاذ زكى رستم كان من هواة الفن ومن اشد انصار الشيخ سلامة حجازى .. وقد حدث ذات مرة ان تعرض الشيخ سلامة لبعض الخسائر المادية، فتقدم محرم رستم وتعهد بتسديد ديونه التى بلغت الفين من الجنيهات ، وتولى بعد ذلك تنظيم شئونه المالية حتى استقامت الأمور فى الفرقة

• وان اول مطرب فكر فى وضع نظام البروفات الموسيقية وتحديد مواعيدها قبل اخراج الأغنية للناس ، هو المرحوم محمد عثمان المطرب القديم .. فقد كان كل مطرب قبل انشاء هذا النظام يلتقى بافراد تخته ، ويجرى معهم البروفات ليلة الحفلة أمام الناس ؟ وكان محمد عثمان يوقع غرامات مالية على كل موسيقى يتاخر عن موعد البروفة ، ولهذا كان كل منهم يحرص على ان يكون موجودا فى مكان البروفة قبل موعدها بنصف ساعة على الأقل ..؟

• وانه اقيمت فى سنة ١٩٤٠ مناظرة موسيقية حول الموسيقى القديمة والحديثة .. وكان الدكتور احمد عبد النبى مدير مستشفى القصر العينى من انصار الموسيقى القديمة ، وكان المرحوم الدكتور زكى مبارك من انصار الموسيقى الحديثة .. وان الذى اشرف على هذه المناظرة هو الدكتور محمد صلاح الدين ..؟

• وان معظم الملحنين القدامى كانوا من رجال الأزهر او الذين تلقوا علومهم فى الأزهر ..؟ فقد كان الشيخ سلامة حجازى وسيد درويش وابراهيم فوزى من رجال الازهر، وكانوا يرتدون « الجبة والقفطان » .. وكان الشيخ زكريا احمد من رجال الأزهر ايضا ، اما الآن فان معظم الملحنين ، من خريجى المعاهد الموسيقية فى مصر او من الذين تلقوا ثقافتهم الموسيقية فى المعاهد الأوربية ؟

• وان المطربة فتحية احمد من اسرة كل افرادها موسيقيون .. فخالتها هى بمبه كشر العالمة المشهورة فى اوائل هذا القرن ، ووالدها هو الشيخ احمد الحمزاوى ، ولها شقيقتان اشتغلتا بالطرب ايضا ، وبنت خالتها كانت عازفة قانون من اشهر وابرع الذين عزفوا على هذه الآلة ؟

• وان من بين المطربين القدامى مطربا اسمه محمد سالم ، وقد مات هذا المطرب سنة ١٩٢٠ عن ١١٧ سنة ، وكان يعيش فى أيامه الأخيرة معتمدا على الاعانة المالية التى كانت تقدمها له كل شهر السيدة منيرة المهدية ؟

• وان فردوس حسن بدات حياتها الفنية كمطربة فى فرقة سلامة حجازى ، وكانت تلقى بعض المطقوعات الغنائية فى رواية « تحت العلم » ..؟

كلمة الاسبوع

تأميم المسرح

ولا نقصد بتأميم المسرح اشراف الحكومة عليه ، فانها تشرف عليه فعلا منذ أعوام طويلة ، وتتعثر فى ادارة شؤونه ، دون أن تتقدم به تقدما ملموسا ، أو تحمل الشعب على الاقبال عليه

انما نقصد بالتأميم هنا جعل المسرح فى خدمة الامة ، وتيسير مشاهدته لجميع طبقات الشعب ، وذلك بخفض أسعار الدخول الى الحد الذى يغرى الجمهور بالاقبال عليه ، ويجعل ارتياد المسرح فى متناول ابناء الامة جميعا

ولشرح هذه الفكرة نقول ان الفرقة المصرية ، وهى الفرقة الرسمية الاولى ، كانت تشكو دائما من ضعف الاقبال عليها ، وبالتالى من قلة ايراداتها . وكان المشرفون على الفرقة يظنون أحيانا أن انصراف الجمهور يرجع الى ارتفاع مستوى المسرحيات التى تقدم له، فيحاولون علاج الأمر بالنزول الى تملق اهوائه وتقديم مسرحيات تافهة يقولون انها شعبية ترضى الجمهور . ولم يكن هذا العلاج ناجحا فى أغلب الأحوال ، فكانوا يخسرون الجمهور والفن معا

ونحن نعتقد أن من أهم أسباب انصراف الجمهور عن المسرح الجدى ، ارتفاع أسعار الدخول ، فقد كان ثمن الكرسى فى الصالة خمسين قرشا . والمسألة قبل كل شىء تخضع لقانون العرض والطلب

ولهذا كان المتفرج العادى يفضل أن يدفع عشرة قروش ليدخل السينما، فيجلس على مقعد وثير مريح ، وسط هواء مكيف ، ويشاهد أبطال التمثيل العالميين فى أفلام رائعة ، بدلا من أن يدفع خمسين قرشا ليجازف بمشاهدة مسرحية للفرقة المصرية

والواقع اننا فى هذا العهد الجديد نحتاج الى سياسة واضحة تلائم روح العهد الذى قام لخدمة الشعب . وهذه هى الخطوط العريضة للسياسة التى نرى أنها تحقق التأميم الذى ندعو اليه

يجب أن تحتفظ الفرقة المصرية بالمستوى الفنى الرفيع فيما تقدمه للجمهور ، لكى تكون مدرسة للشعب ، تساهم بنصيب موفور فى تثقيفه ، وتكوين ذوق فنى عام

ويجب فى الوقت نفسه اغراء الجمهور بمشاهدة انتاجها ، لان المسرح بغير جمهور ، كالمسجد بغير مصلين . ولن يكون ذلك الا بتخفيض أثمان التذاكر ، بحيث تصبح قريبة لأثمان تذاكر السينما

وبهذا نجذب الجمهور لمشاهدة المسرح ، ونيسر هذه المشاهدة لمن يريدها ممن لاتسمح مواردهم بدفع الاثمان المرتفعة . وبهذه الطريقة نعمل أيضا على خلق جيل من رواد المسرح ، يتذوقون آثاره ، ويصبح التردد على المسرح عادة لهم

ولا يخفى أن الاخذ بهذا الرأى يقتضى مواجهة ما عسى أن يكون فى ايرادات الفرقة من نقص بزيادة الاعانة الحكومية لتغطى كافة مصروفات الفرقة

ولا شك أن ميزانية الدولة لن تضيق عن تدبير بضعة آلاف من الجنيهات ، لكى يتمكن المسئولون من تحقيق تأميم المسرح لخدمة الشعب

تبذير

تروى ايلين ستوارت نجمة « م . ج . م » هذه النكتة عن المخرج جورج سدنى : عندما بدأ يخرج احد أفلامه اخيرا ، اخذ يتجول فى انحاء البلاتوه مستفسرا من العمال عن المهام التى يقومون بها فى الاستديو، ولكنه دهش حينما سأل احدهم فقال له انه غير مكلف باى عمل ، وزادت دهشته حينما سأل آخر فكانت اجابته هى نفس اجابة زميله ، وهنالك صاح جورج سدنى قائلا : « هؤلاء المغفلون المبذرون .. كيف يوظفون رجلين للقيام بعمل واحد ! ... »



من الشاشة إلى الدير!

قصة فنانة هجرت السينما .. لكي تتفرغ للعبادة!

قد نسمع عن فتاة تتلقى علومها فى مدرسة أحد الأديرة، ثم تهوى التمثيل وتنجح فى المسرحيات التى تقدمها مدرستها .. فيغريها نجاحها بعد ذلك على أن تشق طريقها فى ميدان الفن، وإذا هى تصبح من نجوم المسرح والشاشة

ولكن بطلة هذه القصة عكست الآية .. فلقد بدأت عملها فى السينما، وأمكنها بسهولة أن تصل إلى النجاح الذى تتوق اليه كل فتاة تذهب إلى هوليوود ..

فلم تكد الفتاة تظهر فى بضعة أفلام، اعترف من شاهدوها فيها بأنه ينتظرها مستقبل باهر فى عالم السينما .. حتى أدارت ظهرها للسينما فجأة، وأعلنت أنها ستخصص حياتها للعبادة .. !

▭

أما هذه الفتاة فهى النجمة الجديدة « كولين تونسند » التى بدأ اسمها فى المدة الأخيرة يتردد على ألسنة المشتغلين بالسينما فى هوليوود بعدما شاهدوه من استعدادها الطيب للتمثيل .. والتى أخذت صورها وأحاديثها تملأ الصحف باعتبارها وجها جديداً يمتاز بمواهب نادرة قلما تتوفر لاحدى الفتيات فضلا عن جمال هادىء فيه سحر وفتنة

▭

لقد نشأت كولين تونسند نشأة دينية ولكن هذه النشأة لم تمنعها من إعلان حبها للفن، والاتجاه اليه بكل جوارحها . فكان أن شقت طريقها فيه بنجاح يؤهلها لمستقبل مرموق

ولكنها فجأة أحست أن نزعتها الدينية تطغى على حبها للفن، فاذا هى تقرر فى حزم أنها ستطلق الفن لكى تلجأ إلى أحد الأديرة لتتفرغ فيه للعبادة بعيداً عن صخب الدنيا وضجيجها

وقد أدهش هذا القرار جميع من اعترفوا ببراعة فنها وقوة مواهبها .. وحسبوا الأمر أولا مجرد دعاية تثيرها الممثلة حول نفسها .. ولكنهم رأوها جادة فى قرارها، وإذا بها فعلا تذهب إلى الدير وتكرس حياتها للدين

▭

وفجأة .. وبعد غيبة طالت لأكثر من عام .. تردد في هوليوود أن كولين تونسند ستعود اليها .. !

وعادت كولين فعلا .. ولكن لا لكي تصبح ممثلة سينمائية من جديد، بل لسبب آخر يتصل بحياتها الدينية الجديدة

لقد فكروا فى إخراج فيلم دينى تدور حوادثه حول بطولة راهبة شابة .. ولهذا وقع الاختيار على كولين تونسند للقيام بدور هذه الراهبة ..

فقد اقتنعوا بأنها لن تكون فيه ممثلة، بل إنها ستعيش فيه ما دامت قد أصبحت راهبة فعلا

▭

وهكذا ذهبت كولين إلى هوليوود من جديد واستقبلتها الاستديوهات .. لا على أنها النجمة كولين تونسند، بل « الأخت كولين » ..

ان الدور يحتاج إلى من تفهم الفن وتفهم الدين فى الوقت ذاته، حتى يمكنها أن تؤديه خير أداء . ولهذا قبلته كولين وهى سعيدة لأنها تخدم الدين عن طريق الفن

وهذا انتصار جديد للفن



في الهوا سوا

المعروف عن الممثلة لارين داى نجمة « اركو راديو » أنها تواظب كل يوم أحد على حضور الصلاة فى الكنيسة ، وذات يوم اصطحبت معها صديقة لها .. وفيما هما عائدتان من الكنيسة قالت لارين لصديقتها :

ـ هل لاحظت ذلك الرجل الوقح الذى كان ينام أثناء خطبة الواعظ ..؟

فقالت الصديقة :

ـ نعم .. فقد ايقظنى شخيره !

حول العالم الفنى

غربلوهم أولاً !

اطلمت فى هذا الأسبوع على مشروع القانون الذى أعده السينمائيون لتنظيم نقابتهم وتحويلها إلى نقابة مهنية . وقد اشترط المشروع لقيد الشخص فى جدول الأعضاء أن يكون متخرجاً من أحد المعاهد الفنية فى مصر أو الخارج ، وقد استثنى من هذا الشرط المخرجون والفنيون الموجودون فعلا وقت صدور هذا القانون

وأريد أن أكون صريحاً ، ولو أغضبت صراحتى البعض ، فأقول إن هذا النص المقترح قد يحمل فى طياته علة مزمنة لصناعة السينما ، لأنه يساعد على تثبيت وضع خاطىء ، طالما شكونا منه ، ورجونا أن تسنح الفرصة لتصحيحه

إن من مقتضى هذا النص أن تعترف النقابة بكل من انتحل صفة الاخراج ، بحيث يكون له حق قانونى فى أن يقيد بجدول المخرجين . وهكذا يصبح مخرجاً بحكم القانون كل من أقحم نفسه على الاخراج بغير حق ، وأساء إلى صناعة السينما فى الأعوام الأخيرة

فهل هذا هو المقصود من إصدار القانون ؟

وهل من مصلحة السينما أن تنكب باعتراف رسمى يفرض عليها كل من أساء إليها وانحدر بها ؟

إن العهد الجديد يقوم على التطهير فى كل مرافق الدولة ، وقد صدر قانون يبيح فصل الموظفين العاجزين عن الانتاج أو الذين لا ينسجمون مع روح العهد الجديد .. فهل يتفق مع هذه الروح أن نبقى على طائفة الدخلاء الذين كانوا سبباً فى نكسة السينما المصرية ؟

إننى أفهم أن الحرج هو الذى يحمل أعضاء النقابة الحالية على مجاملة زملائهم .. ولكن هذه المجاملة لا يجوز أن تكون على حساب مصلحة السينما نفسها ، ومستقبلها الذى يجب أن يكون فوق مصلحة الأشخاص

والرأى عندى هو أن يواجهوا الأمر بشجاعة ، فيلغى النص المقترح ، ويستبدل به نص يجعل قيد المشتغلين حالياً بالاخراج من اختصاص لجنة تفحص حالتهم وتفصل فى أمرهم طبقاً لقواعد خاصة يصدر بها قرار من الوزير المختص . ونرى أن يتضمن هذا القرار الوزارى التفريق بين الذين قاموا فعلا باخراج أفلام قبل سنة ١٩٤٠ مثلا ، فيكون من حقهم أن يعتمدوا كمخرجين ، وبين من اشتغلوا بالاخراج بعد هذا التاريخ ، وهؤلاء ينظر فى أمرهم على ضوء انتاجهم خلال تلك المدة

ويمكن تشكيل لجنة خاصة تجمع ممثلين للهيئات الفنية ، وبعض الفنيين وغيرهم ، لفحص إنتاج كل منهم ، واقتراح ما إذا كان يستحق أن يكون مخرجاً أو إلزامه بأن يعمل كمساعد مخرج أو يلتحق بمعهد فنى قبل ترقيته إلى مرتبة الاخراج

و « بعد » فهذا اقتراح قابل للمناقشة والتعديل ، يهدف إلى غربلة المشتغلين بالسينما . أما إصدار قانون يعترف بالفوضى القائمة ، ويثبت وضعها ، ويكسب بعض من يجب إبعادهم صفة قانونية ، فانه أمر يضر بصناعة السينما ، ويسىء إليها

أنور أحمد

قصة حياتي

للنجمة روث رومان

أردت أن أكون "بهلوانة"!

ولدت في بلدة بوسطن الأمريكية فى ٢٣ ديسمبر ١٩٢٤

وقد نشأت وأنا لا أرى حولى الا كل ما يتصل بالفن وأهله ٠٠ فقد كانت أمى راقصة محترفة ، وكان أبى صاحب سيرك كبير يعمل فى شاطىء المدينة التى ولدت فيها

وهكذا جرى حب الفن مع دمى فى عروقى منذ حداثتى ٠٠ لا أفتح عينى صباحا ولا أغمضهما مساء ، الا على « بروفات » الرقصات التى تتدرب عليها أمى فى المنزل ٠ ومعظم نهارى ، وجزء من الليل ٠٠ أقضيه فى السيرك بين أبى وزملائه من الفنانين ٠٠ حتى لقد أصبحت أحلم بان أصبح يوما ما « راقصة بهلوانية » فى هذا السيرك ٠٠ فاجمع بين المهنتين اللتين يزاولهما والداى

تركة مثقلة بالديون

ولم يمتد العمر بأبى ٠٠ فقد مات وأنا فى طفولتى ، واضطرت أمى الى أن تعتزل فن الرقص لكى تتفرغ لادارة السيرك الذى كان كل ما خلفه لنا أبى ٠٠

وكانت تركته مثقلة بالديون ، فعرفت أمى كيف تتخلص من هذه الديون بدأبها على العمل المتواصل والتقتير فى النفقات حتى لم يعد أحد يطالبها بدرهم واحد ٠٠ وهنا فقط رأت أن تتفرغ لتربيتنا ٠٠ أنا وأختين لى: الأولى «حنه» ، وهى الآن رسامة فى أحد المتاجر الكبيرة ، والثانية « حواء » ، وهى الآن زوجة ولها طفلة صغيرة

وقد بدأت أهوى التمثيل وأنا صغيرة بالمدرسة ٠٠ وقد دفعتنى هوايتى هذه الى الالتحاق ببعض المسارح الصغيرة القريبة من بلدتنا ٠٠ فكنت خلال دراستى اقوم أولا بأدوار الاطفال ، ولما تقدمت بى السن قليلا أخذت أقوم بادوار الشابات الصغيرات

وعندما تخرجت فى المدرسة العالية ٠٠ أقام أحد المسارح مسابقة اشتركت فيها ، فلما فزت فى المسابقة كانت جائزتى الالتحاق بأحد المعاهد الفنية

مع الفرق المتجولة

وقضيت فى هذا المعهد بضع سنوات تخرجت بعدها لكى أنضم الى بعض الفرق المتجولة وطفت معها فى أنحاء أمريكا عدة مواسم

وفى أثناء عملى مع هذه الفرق ، كنت أقوم بمحاولات للعمل فى مسارح برودواى ٠٠ ولكن قبل أن أنجح فى أية محاولة منها ، رآنى أحد مكتشفى المواهب السينمائية ، فتعاقد معى للظهور فى أفلام المنتج دافيد سلزنك

وسافرت الى هوليوود وبقيت فيها سنة كاملة اتقاضى أجرى الشهرى دون أن أظهر فى فيلم ٠ فلما ضقت بهذا الانتظار الممل ، طلبت فسخ العقد الذى يربطنى ويقبر مواهبى ، ففزت بذلك

الى نيويورك

وسرعان ما أخذت أتردد على استوديوهات هوليوود ، فاسندوا الى دورا صغيرا فى أحد الأفلام ، وتلته أدوار أخرى ٠٠ ومن بينها دور سافرت من أجله الى نيويورك مع احدى الهيئات السينمائية لتصوير بعض المناظر هناك

وفيما كنت فى نيويورك قدمت الى عروض مغرية للظهور فى مسارح برودواى ، ولكنى رفضتها جميعا ، لاننى كنت أشعر انه ما دمت قد بدأت خطواتى الأولى على الشاشة ، فلابد من الاستمرار فيها حتى تتحقق كل آمالى

بين المسرح والسينما

ولم ييأس الذين قدموا الى تلك العروض ، فقد أخذوا يعملون على اغرائى من جديد ٠٠ وكان حبى للمسرح ما تزال له بقية فى نفسى ، وكدت أخضع لاغرائهم ، لولا أن الفيلم الذى جئت الى نيويورك من أجله قد انتهى تصويره ، فعدنا ثانيا الى هوليوود لأجد الفرصة التى كنت أنتظرها لتحقيق آمالى السينمائية

فقد تعاقدت معى شركة وارنر للظهور فى أفلامها ، وكان هذا هو بداية اشراق حظى ٠٠ وسرعان ما وصلت الى مرتبة النجوم بعد أول فيلم قمت ببطولته ، وأثناء عملى فى أحد الأفلام أصبحت زوجة سعيدة ٠٠ وكان هذا الفيلم هو « غرباء فى قطار » ، فقد سافرت فى أثناء احدى الاجازات التى تتخلل عملى فى الفيلم الى بلدة لاس فيجاس لكى أتزوج من موريتمر هول ، أحد المشتغلين بالراديو



أهل الفن في المرآة

ماري كويني

بقلم الأستاذ صالح جودت



لست أذكر متى كان هذا بالضبط .. ولكنه كان قبل الحرب الاخيرة على كل حال .. قبلها بعامين أو ثلاثة ، يوم اشتركت مع صديق من النقاد فى مؤامرة فنية

كنا نشهد فيلما تشترك فيه السيدة آسيا مع مارى كوينى والمرحوم احمد جلال . وكانت مارى يومئذ فى شبابها الاول ، صبية حلوة يقطر منها السحر ويتدفق من وجهها عطر الشباب

وقلت لصاحبى ، بعد أن انتهى الفيلم : « ما رايك ؟ »

قال : « ما رايك انت ؟ »

قلت : « رايى أن هذه الصبية الحلوة يجب أن تنفصل عن آسيا ، وتستقل بشخصيتها ، وتوضع لها القصة السينمائية المناسبة لها ، ويكون لها فيها الدور الاول ... »

قلت لصاحبى هذا الكلام ، فأمن عليه وزكاه ، ثم سجله فى مقال عنيف الاسلوب ، دعا فيه مارى كوينى الى رفع راية العصيان ، والاتجاه نحو البطولة على أسرع الوجوه

وصدرت الزميلة التى كان صاحبى هذا ناقدها الفنى ... ولم تمض أسابيع — بل لعلها كانت أياما — حتى فوجىء الناس ، بل فوجئت السيدة آسيا نفسها ، بأن مارى كوينى تزوجت احمد جلال ، وانهما استقلا بعملهما السينمائى ، وكونا شركة سينمائية نجمتها مارى كوينى ومخرجها احمد جلال ، وأنتجا ونجحا ، وأصبحت مارى كوينى منذ يومئذ نجمة لامعة !

•

بقيت أعتقد ان الصدفة وحدها هى التى ربطت بين فكرتى وبين هذه الواقعة حتى تعرفت الى احمد جلال ، وتوثقت صلتى به ، وربطت بيننا هواية الشطرنج ، فكنا اذا انتهينا من أعمالنا فى المساء ، هرع كل منا يبحث عن صاحبه كل ليلة لمنازلته فى الشطرنج .. وتنتهى المباراة بفوزه هو فى أكثر الليالى — لانه كان فى الحق لاعبا ماهرا — ثم نقضى بقية الليل فى حديث عن الفن

وذات ليلة ، حدثته بقصة ذلك المقال ، فقال لى : « الله يجازى شيطانك .. هو انت ؟ »

قلت له : « لا .. لست انا صاحب المقال.. ولكنى صاحب الفكرة فقط »

فقال : « اذن فاعلم انك كنت السبب فى كل ما حدث ... لقد غير هذا المقال حياتى وحياة مارى كما رأيت ! »

•

قلت اننى صاحبت المرحوم احمد جلال ردحا من الزمن ، كنا نلتقى خلاله كل ليلة ، واذا غاب أحدنا ليلة راح الآخر يلتمسه فى كل مكان

وكان رجلا بأجمل ما فى الكلمة من معانى الرجولة ، كانت تتمثل فيه أكرم سمات النبل والصدق والوفاء

وكان الى جانب ذلك فنانا ، صاحب مدرسة مستقلة فى عالم الاخراج ، تخرج على يديه فيها كثير من مخرجى اليوم ، الذين لا يذكره أحد منهم اليوم اذا حل يوم ذكراه !

ثم لا تنس انه كان من منشئى فن السينما الاوائل ، ومن طلائع المصريين النابهين الذين اقتحموا ميدان الاخراج ، وانه واحد من هؤلاء الابطال الذين استشهدوا فى ميدان الفن وأذابوا أرواحهم وعصروا شبابهم وكل قطرة من دمهم فى سبيل فنهم حتى سقطوا صرعى فى الميدان

قد يقول قارىء : انك تتحدث عن مارى كوينى .. فما لك تركتها لتحدثنا عن احمد جلال ؟

الواقع ان الحديث عن أحمد جلال هو الحديث عن مارى كوينى ، فانه قد صنعها بيديه .. أخذها عجينة طيبة لينة فيها خميرة صالحة ليشكلها ويكونها ويصقلها ، فاستودعها كل ما فيه من صفات النبل والصدق والوفاء ، والتفانى فى سبيل التجويد الفنى على حساب استهلاك الصحة والعافية ، وهكذا أرهقت هذه الشابة شبابها فى سبيل الفن ، وأصبحت تبدو للناس شاحبة ناحلة العود ، حتى لكأنها أكبر من سنها بعشر سنوات !

ومات احمد جلال .. وترك وراءه شابة فى مونق الحسن وأوج البريق ، استيقظت فيها أنبل الاحاسيس التى ورثتها عن زوجها ، فلم تتطلع منذ يومئذ الى نزوة ، ولم تحن الى متعة، ولم يطرق قلبها الشاب حب رجل .. اللهم الا ذلك الرجل الصغير الذى وهبته حياتها وشبابها وجهادها .. ولدها .. نادر جلال !

انها أنموذج آخر من الفنانات .. لا نكاد نجد له نظيرا بين أهل الفن فى مصر

وفى مارى كوينى صفة من خالتها السيدة آسيا

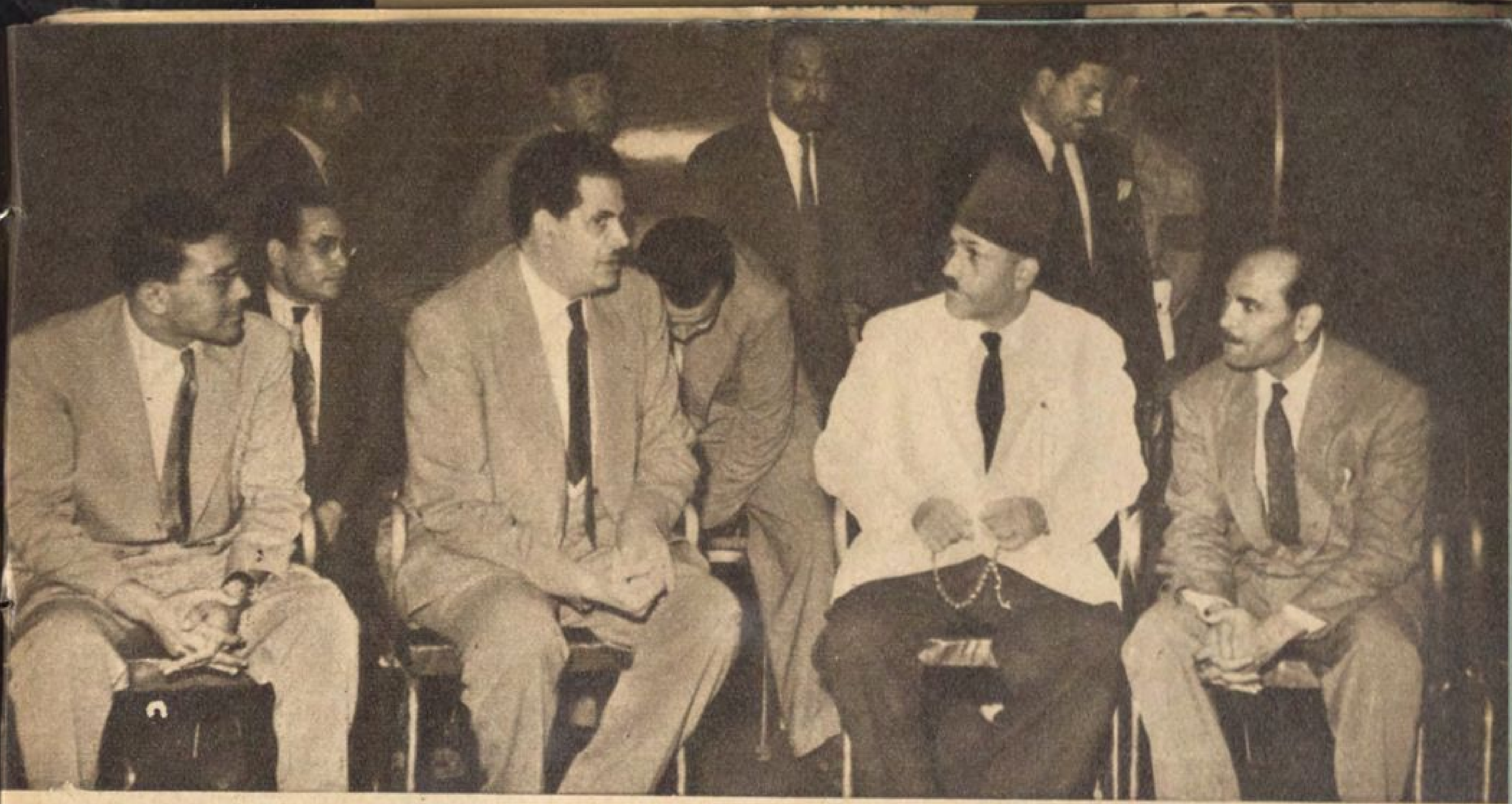
فى عقيدتى ان آسيا هى احسن منتجة فى مصر

وفى عقيدتى ان مارى كوينى تسير فى نفس الطريق الذى سلكته آسيا ، وبنفس الاسلوب فى الحرص على استكمال العناصر الفنية الرفيعة فى انتاجها ، لتكون فى يوم من الايام احسن منتجة فى مصر

ويخيل لى ان السيدات فى ميدان الانتاج السينمائى اكثر كفاية من الرجال ، لان المنتج — الرجل — قد يكون حريصا كل الحرص على حسن الانتاج ، ثم تستهويه فتاة حلوة فيرسم لها دورا فى الفيلم ، أو يتأثر بصداقة كاتب أو ممثل أو مصور فيجعل له نصيبا فى الفيلم .. أما المنتجة المجيدة ، فانها تجعل الاجادة نصب عينيها ، فلا تضعف أمام مخرج أو كاتب أو مصور او ممثل لانه يقع فى نفسها موقع الاعجاب . وكم أخشى أن يجىء اليوم الذى يصبح فيه الانتاج الرفيع وقفا على النساء فى مصر !

واخيرا .. اقول اننى لم أر هذه السيدة فى حياتى اكثر من مرات قد لا تعدو العشر .. لانها لا تجلس فى كازينو أو فندق أو كاباريه او بار ... ان لها معبدين .. أحدهما البيت مع ولدها الحبيب ، وثانيهما الاستديو مع أفلامها الناجحة

تحية لهذه الأنوثة الساحرة الطاهرة

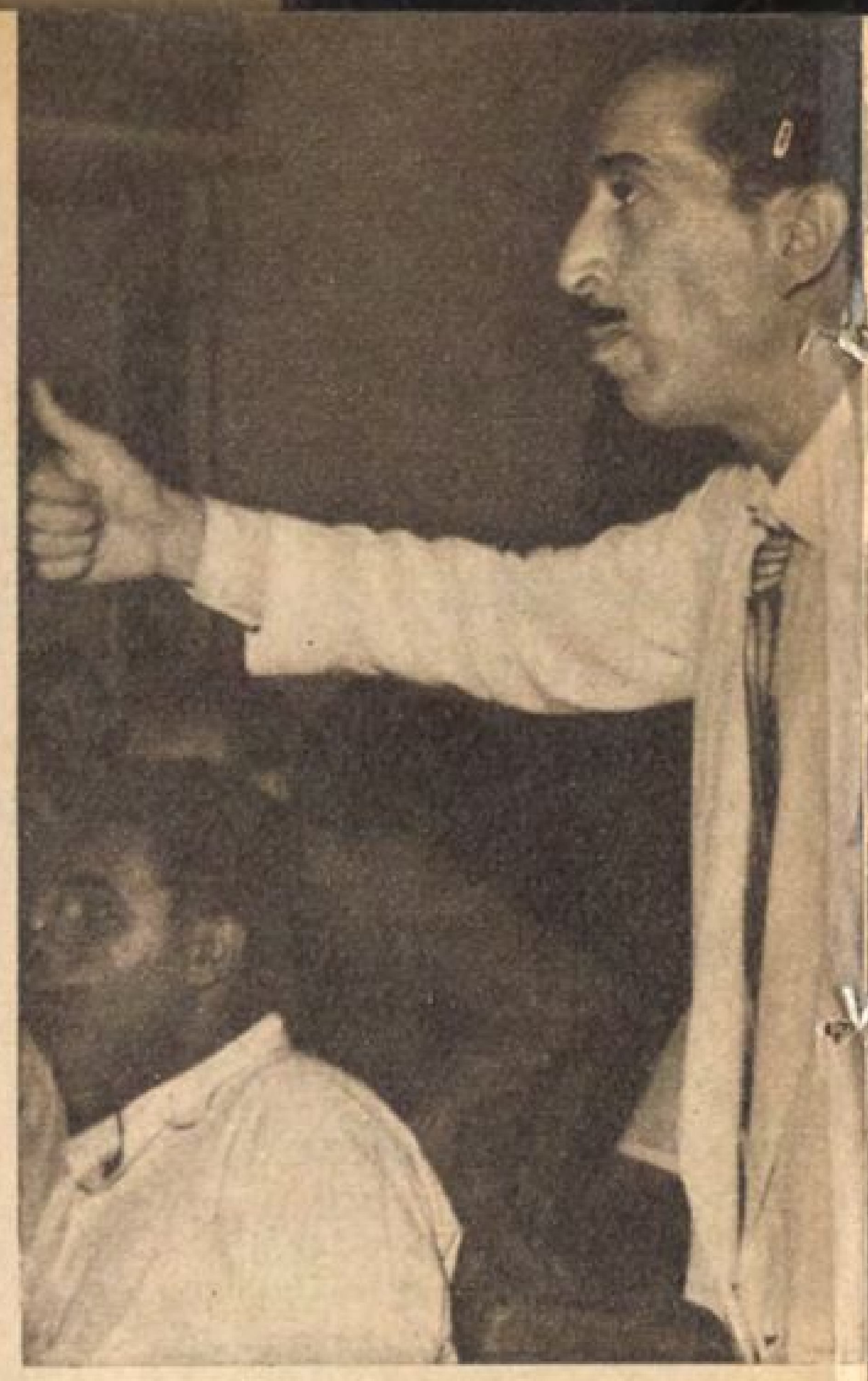


وزير الدولة فى محطة الاذاعة : قام السيد فتحى رضوان وزير الدولة ورئيس مجلس ادارة الاذاعة بجولة فى استديوهات المحطة ، حيث استقبله الأستاذ محمد فتحى مدير الاذاعة ، والاستاذ صلاح عامر وكيل المحطة للشئون الهندسية .. وأشرف الوزير على مشاهدة الاجهزة الفنية بالاذاعة .. واستقبل مراقبى البرامج وادلى اليهم ببعض توجيهات تتمشى مع العهد الجديد والطفرة الحازمة التى يجب ان تقفز بها محطة الاذاعة من حيث البرامج والاغانى والاحاديث ، وبأن يعتبر كل شخص انه المسئول الاول والاخير عن اى تقصير او نقد يوجه الى البرنامج الذى يشرف عليه .. والصورة تمثل السيد فتحى رضوان وهو يتحدث مع الاستاذين محمد فتحى وصلاح عامر

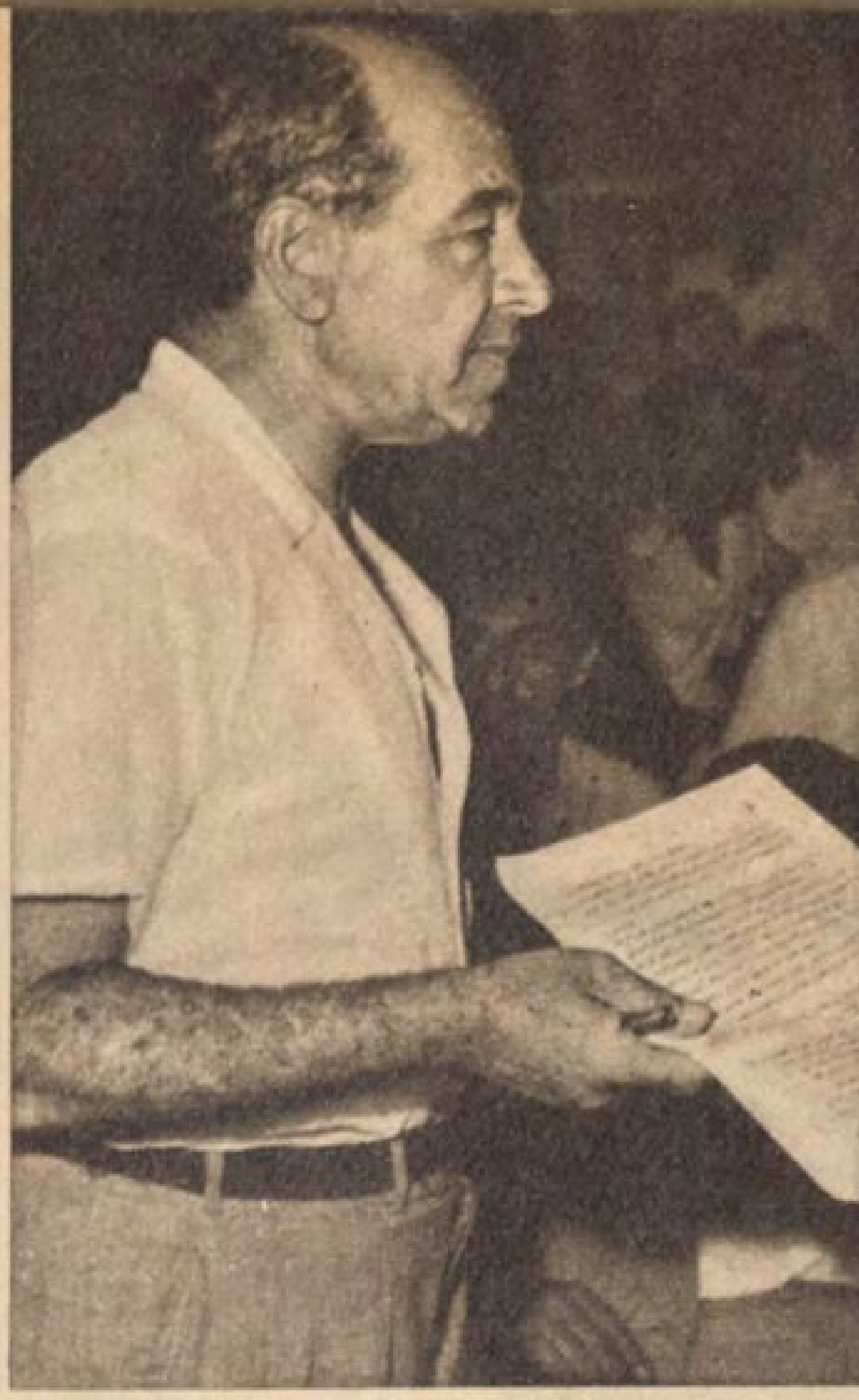
أخبار مصورة



ملكة جمال العالم : اسفرت نتائج مسابقة الجمال العالمية التى اقيمت اخيرا فى مدينة « أتلانتيك سيتى » بامريكا ، عن اختيار الآنسة هيلينا فوسيلا ملكة جمال فنلندا ، (ملكة جمال العالم) لعام ١٩٥٢ . وسرعان ما اقبل عليها مندوبو شركات السينما للاتفاق معها للظهور فى الافلام الامريكية .. وقد فازت شركة يونيفرسال بالاتفاق مع ملكة الجمال التى تبلغ من العمر ١٨ عاما ، وبدات تقوم بتدريبها واعدادها لكى تكون نجمة سينمائية . وتراها فى هذه الصورة مع النجم تونى كيرتس الذى جاء لتحيتها وتهنئتها بفوزها . وقد سافرت هيلين الى فنلندا لتقيم فيها بعض الوقت قبل ان تبدأ عملها السينمائى فى هوليوود ...



اقترح المخرج جمال مدكور أن تمثل جميع الشعب المهنية فى مجلس ادارة النقابة ، حتى اذا قل اعضاؤها عن عشرة . . .



اقترح محمد عبد العظيم نقيب السينمائيين أن يكون اجتماع الجمعية العمومية صحيحا اذا حضره أكثر من ٥٠ ٪ من عدد الاعضاء



قام المخرج عز الدين ذو الفقار بتلاوة نصوص مواد القانون ، والرد على اعتراضات أعضاء النقابة وشرح ما غمض عليهم من المواد

فى نقابة السينمائيين

انتهت اللجنة التنفيذية من وضع القانون الجديد للمهن السينمائية المصرية ، وتم عرضه على أعضاء النقابة فى يوم الخميس الماضى للموافقة عليه بعد مناقشته وتعديل بعض نصوصه . وقام المخرج عز الدين ذو الفقار بتلاوة مواد القانون المقترحة ويبلغ عددها ٣٨ مادة ، فى جو من السكون والاصغاء يدل على جدية الوثبة التى اعتزمت النقابة فى عزم واصرار أن تقوم بها فى أقرب وقت

وشملت مواد القانون الجديد عدة تغييرات منها أن تتكون النقابة من شعب مهنية تمثل ادارة الانتاج والسيناريو والاخراج والتصوير وتسجيل الصوت والديكور والمونتاج والمكياج والمعامل السينمائية . وستتكون لجنة باسم لجنة الجدول والتأديب تختص بفحص طلبات الانضمام للنقابة ، وتتألف من قاضى محكمة الاستئناف واثنين من المستشارين ومندوب عن الوزارة المختصة ومن يمثل مهنة العضو الذى يرغب فى الالتحاق بالنقابة ، كما نص أن يتم انتخاب النقيب من بين أعضاء النقابة القدامى الذين مضى عليهم أكثر من عشر سنوات

ويتكون المجلس من أربعة عشر عضوا بخلاف النقيب ، وتكون مدة العضوية سنة واحدة وحددت المادة ١٦ اختصاصات مجلس النقابة وحقوقه ، كما نصت المادة ١٨ على أنه لا يحق لشعبة مهنية أن تمثل فى مجلس النقابة اذا نقص عدد أفرادها عن عشرة . وتقوم كل شعبة بانتخاب هيئة تنفيذية لوضع لائحة داخلية للشعبة ، أما المشاكل المستعصية فترفع الى مجلس النقابة

وتحدث القانون الجديد عن واجبات العضو وكيف يجب أن يحافظ على كرامة النقابة ، والا يستغل اسمها فيما يشين ، وأن لايشتغل بالامور السياسية أو الدينية أو العنصرية فى داخل النقابة ، وأن لا يتعاون الا مع زملائه المقيدين بالجدول



ذكرى سيد درويش : احتفلت محطة الاذاعة فى الاسبوع الماضى بذكرى وفاة الموسيقار سيد درويش حيث اشترك نفر من المطربين والمطربات والملحنين فى تقديم بعض الحانه الخالدة . وقام بتقديم الالحان الى جمهور الاذاعة الاستاذ يوسف حلمى المحامى وسكرتير جمعية اصدقاء سيد درويش ، كما ألقى الموسيقار محمد عبد الوهاب كلمة أثنى فيها على موسيقى الفقيد والحانه الحماسية ، ثم اذاعت المحطة بعض الحان أوبريت « العشرة الطيبة » ، وغنت المطربة شهرزاد افتتاحية الاوبريت ، ثم غنى المطرب محمد البحر ــ ابن الفقيد ــ بعض الحانه الحماسية ، ثم تلاه الملحن سيد مصطفى وفرقته . وترى فى الصورة العليا فريقا من الفنانات والفنانين فى أثناء تسجيل الاغانى وبينهم المطربة شهرزاد ومحمد البحر وسيد مصطفى .. والصورة السفلى للاستاذ يوسف حلمى وهو يقدم ــ فى الاذاعة ــ لالحان أوبريت « العشرة الطيبة »





تعتقـد امينة رزق أن اسعد لحظة فى حياتهـا هى التى انضمت فيها الى فرقة رمسيس

السعادة والتعاسة.. فى حياتهم!

فى حياة كل [illegible] سعيدة واخرى تعيسة .. وفى هذا سالنـا بعض نجومنا ... فاجاب كل منهم بصراحة على هذا السؤال ...

عندما قررت لجنة ترقية التمثيل اعفاء الأستاذ يوسف وهبي من منصب مدير الفرقة المصرية، وتلق يوسف هذا الخبر كان أحد محررى الكواكب فى زيارته فالتفت إليه وقال: « أكتب عن لسانى إن أسعد لحظة مرت علىّ فى حياتى الفنية ، هى هذه اللحظة التى أعفيت فيها من إدارة الفرقة .. أو بعبارة أكثر وضوحاً أعفيت فيهـا من الأعباء والهموم والمتاعب التى أحملها وحدى على كتفى »

وهنا خطر للمحرر أن يسأل يوسف عن أتعس لحظة فى حياته فأجاب: « إنها اللحظة التى اضطررت فيها إلى غلق أبواب مسرح رمسيس بعد أن عجزت عن تسديد الديون التى اضطررت لاستدانتها لمواصلة كفاحى فى سبيل المسرح »

وتعتقد أمينة رزق أن أسعد لحظة فى حياتها هى تلك التى قرر فيها يوسف وهبي أن يضمها إلى مسرح رمسيس ، وهى ما زالت تذكر هذه اللحظة وتحس بالسعادة التى غمرتها عندما سمعت قرار يوسف وهبي بضمها إلى الفرقة . أما أتعس لحظة في حياتها فهى تلك التى سمعت فيها نبأ وفاة شخصية عزيزة إلى قلبها .. ولعله سر نزيح الستار عنه اليوم، وهو أن أمينة رزق لم تتقن أدوار البكاء والنحيب وتبلغ فيها قمة المجد إلا بعد أن سمعت بوفاة هذه الشخصية العزيزة . . . أما من هـــذه الشخصية ؟ . . . وما اسمها ؟ ... فسر تحتفظ به أمينة لنفسها

وتقول فاتن حمامة إن فى حياتها لحظتين سعيدتين، الأولى عندما رزقت بابنتها « نادية » . . والثانية عندما سافرت إلى فرنسا لحضور مهرجان « كان » واستقبلتها الجماهير هناك بهتاف وتصفيق . . وتضيف إلى ذلك بأن هذا التقدير كان موجهاً إلى مصر وصناعة السينما المصرية

ولما سألناها عن أتعس لحظات حياتها، ابتسمت وقالت : « أحمد الله على أننى لم أشعر مرة بتعاسة، فأنا دائماً متفائلة راضية ! »

وأسعد اللحظات التى مرت فى حياة فريد الأطرش ، هى اللحظة التى احتاج فيها إلى مائة جنيه بعد أن خسر على المـائدة الخضراء عشرة آلاف جنيه فى ليلة واحدة .. فذهب إلى أحد أصدقائه يرجوه أن يقرضه هذه المائة جنيه، واعتذر الصديق بحجة أنه أقسم أن لا يقرض أحداً .. فحاول مع صديق آخر وثالث ورابع ، ولـكنهم اعتذروا

وانهمرت الدموع من عينى فريد ، وخلا إلى نفسه وفكر قليلا .. وفجأة قام بسرعة واتجه الى نادى سباق الخيل حيث كان يملك عدداً من خيول السباق وأعلن عن بيعها ، ثم قرر أن يمتنع عن القمار والمراهنة ويبدأ حياة جديدة

أما أتعس لحظات حياته فهى تلك اللحظة التى اكتشف فيها جانب الشر فى المرأة ، فقد كان ينظر إلى المرأة .. أى امرأة .. على أنها مخلوق كله حنان وعطف ، ولكن وقع حادث جعله يغير رأيه فى المرأة ويعاملها بحرص شديد ...

ومنذ أكثر من أربعة شهور أقام فريد شوقى حفلة دعا إليهـا بعض أصدقائه المقربين ، وقال فى بطاقة الدعوة إن الحفـلة أقيمت للاحتفال بأسعد لحظة مرت عليه هو وزوجته هدى سلطان ... وعرف المدعوون أن اللحظة السعيدة التى يحتفل بها الزوجان هى اللحظة التى رزقا فيها بابنتهما « ناهد » ...

وسئل فريد شوقى عن أتعس لحظة فى حياته فأجاب : « عندما فرض على أهلى زوجتى الأولى... لقد كنت صغيراً فى السن قليل التجربة ، فلم أوفق فى حياتى الزوجية أول مرة ...! »

ويقول محسن سرحان أن أسعد لحظات حياته هى اللحظة التى أسند فيها إليه دور البطولة فى فيلم « حياة الظلام » .. فقد كان يثق أن هذا الدور سيكون بداية مجده الفنى

أما أتعس لحظات حياته فهى يوم عرض عليه أحد المنتجين أن يساهم بجهده وبعض ماله فى تكوين شركة سينمائية .. وكان محسن يثق بهذا المنتج ثقة عمياء، ولـكنه اكتشف أن ثقته فى غير موضعها، فقد أضاع عليه المال الذى جمعه من كده وكفاحه الفنى

الاعلانات فى خدمة الاذاعة

أعلن السيد فتحى رضوان ، وزير الدولة والمسئول الأكبر عن الاذاعة ، فى الحديث الذى أدلى به الى « الكواكب » فى الاسبوع الماضى ، أنه بات من المقرر القيام بعدة تعديلات هامة فى سبيل اصلاح الاذاعة المصرية .. ويتلخص أحد هذه التعديلات فى الأخذ بنظام الاعلانات فى فترات محدودة تتخلل فقرات البرنامج ، بحيث تزيد الاذاعة من موارد ميزانيتها ..

والوزير يستحق منا التمجيد والشكر لأنه جرؤ فاتخذ قرارا طالما أفزع سابقيه بدعوى أنه لا يليق بالاذاعة الموقرة أن تمد يدها الى البيوتات التجارية ..

كما لو كان من اللائق بالنسبة لها أن تنكبنا فى أغلب الأحيان ببرامج متناهية فى السخف .. أو تافهة الى درجة تدفع بالدموع فى العيون .. أو بالأيدى الى مفاتيح الجهاز تحمل اليه البكم !

فمما لا يرقى اليه شك — وقد أكده الوزير بالنسبة لنفسه فى حديثه المذكور — أن هناك كثيرين ، ومنذ مدة طويلة، أنسوا مؤشر أجهزتهم طريق محطاتنا المصرية الموقرة !

وأنا أعرف أن مسئوليات الوزير ومشاغله اكثر من أن تمنحه فرصة القيام برحلة كل ليلة على أمواج الأثير .. لذا أود أن أسمح لنفسى بأن ألفت نظره، لا الى أحسن الطرق، بل الى الوسائل المتبعة فى أمريكا وأوربا للاستفادة من الدعاية المذاعة ..

●

وهناك ثلاث طرق رئيسية هامة ..

١ — الطريقة التى تتبعها بعض المحطات الفرنسية ، وتتلخص فى القاء أو انشاد بعض العبارات الاعلانية التى تتمشى مع لحن من الالحان الشعبية الشائعة ..

٢ — الطريقة المنتشرة فى أمريكا ، والتى تعرف باسم «سوب أوبرا» — أى أوبرا الصابون — وخلاصتها أن تقدم الاذاعة باسم المؤسسات التجارية ، برامج واستعراضات وأوبرات تقوم هذه المؤسسات بدفع تكاليفها وأجور ممثليها

٣ — الطريقة المستعملة فى محطة «مونت كارلو» وهى فى رأيى أحسنها ، وتستوجب اهتماما خاصا .. فمنذ أسست هذه المحطات — عام ١٩٤٧ أو ٤٨ — وهى تحتضن هاتين الطريقتين بعد تجديدهما وتحسينهما... **ففيما عدا نشرات الأخبار ، فان جميع البرامج التى تذيعها منذ الصباح حتى منتصف الليل .. تدفع الاعلانات تكاليفها**

الأنباء الرياضية يقدمها مذيع يصف نفسه بأنه « فاتح شهية الرياضيين » ..

وتهدى احدى شركات الاطارات الى المستمعين مساء كل أحد فاصلا منوعا من الموسيقى الكلاسيكية .. ويغنى المطرب الشهير « تينو روسى » نصف ساعة كاملة لحساب احدى شركات المشروبات الفرنسية ، فى حفلات مذاعة تقيمها الشركة ويحضرها خمسة عشر ألف مستمع !

ويعلن صابون حلاقة الذقن عن نفسه كل ليلة بمسرحية متتابعة عنوانها : « عائلة دوراتون »

وتروج احدى مؤسسات العطور فى فرنسا منتجاتها بأن تقدم ، مرتين فى الاسبوع ،مجموعة من الاسطوانات التى تتغنى بالجمال الباريسى ..

وتنظم احدى شركات « البريانتين » — طلاء الشعر — حفلات عامة تذاع بالراديو ، يتخللها برنامج مسل للغاية اسمه « خالص أو الضعف »، وهو عبارة عن اختبار لمعلومات الحاضرين عن موضوع معين ، ويربح المتسابق عن الاجابة الاولى الصحيحة ١٠٠ فرنك ، تضاعف بعد كل اجابة صحيحة أخرى .. ويضيع الربح كله لدى أول خطأ .. ويصل ما يربحه بعض المشتركين فى هذه المسابقة أحيانا الى ١٠٠ر٠٠٠ فرنك ! كما تنظم احدى شركات « الشامبو » — سائل لغسل الشعر — مسابقة للاصوات الجديدة .. ينحى فيها المشترك المزعج عن الميكروفون بوساطة بسنارة ضخمة !

وتطرح مجلة « كونفيدانس » كل أسبوع على قرائها بوساطة الراديو مشكلة اجتماعية وانسانية هامة تناقشها على الملأ وتمنح المستمع الذى يوافيها بالرد المثالى جائزة مالية محترمة !

وتعلن جريدة « فرانس سوار » مساء كل سبت عن عدد الأحد الجديد بطريقة مبتكرة ومسلية

وتقدم احدى المؤسسات التجارية برنامجا مسليا اسمه « ١٠٠ فرانك فى الثانية » ، وهو عبارة عن عدة أسئلة حرجة توجه الى الممتحنين — وهم دائما من المستمعين — ويعاقب الممتحن عن كل اجابة خاطئة بصنوف من العذاب تثير عاصفة من الضحك وسط الحاضرين ويدفع للمشترك فى نهاية العقوبة ١٠٠ فرنك عن كل ثانية امكنه أن يحتملها فيها ..

وقد وصل دخل بعض المتقدمين الى برنامج « التعذيب » هذا الى ٤٨ر٠٠٠ فرنك فى ثمان دقائق !

ويقوم أحد مصانع الأثاث بجولات اذاعية يزور فيها منازل ممثلى المسرح والسينما معاينا أثاث منازلهم .. معاينة موسيقية غنائية !

ومن العسير الاسترسال فى تعديد وحصر هذه البرامج الجديدة والمبتكرة التى يذيعها طيلة اليوم « راديو مونت كارلو » .. والتى تدفع الاعلانات تكاليفها والجوائز المخصصة للمشتركين فيها .. حتى النشرة الجوية يدفع ثمنها أحد أنواع المشروبات الخفيفة ..!

ولكن يجب ألا يتبادر الى الذهن أن البرامج كلها تهدف الى التسلية .. والتسلية فقط .. اذ أن بينها برامج ذات فائدة كبرى

فقد أخذت مثلا احدى المؤسسات التجارية على عاتقها أن تكتشف الموسيقيين المغمورين .. عازفى الاكرديون والهارمونيكا .. لتقدم للغد النجوم المتألقة فى سماء الفن

ودأبت احدى ماركات زيت الشعر على تنظيم مسابقات يتبارى فيها طلبة المدارس ، ويفوزون فيها بكأس ثمينة

ويدفع أحد مصانع الزيت من ١٠٠٠ الى ٥٠٠٠ فرنك ثمنا « لوصفات » سهلة يمكنها أن تنفع المستمعين فى حياتهم اليومية ..

وتنظم احدى ماركات صابون الغسيل المعروفة، بعد ظهر كل يوم ثلاثاء فى مدينة مختلفة من مدن فرنسا ، مسابقة تعرف باسم « ملكة ليوم واحد » .. فتتقدم الى الميكروفون أكثر من امرأة من المعدمات .. فتروى كل منهن مأساتها للمستمعين وتطلب فى نهايتها أن تحقق أمنية معينة .. ويقوم الجمهور باختيار المتسابقة التى تستحق لقب «ملكة ليوم واحد» ، فيمنحها مصنع الصابون من انتاجه ما يكفيها عاما كاملا .. ويعمل على تحقيق أمنيتها على الوجه الذى تمنته .. هذا علاوة على الهدايا التى تنهال على الملكة من مختلف المؤسسات التجارية ، حتى لتكفى فى مجموعها لتأثيث منزل كامل .. فى مقابل عبارة : « هذه الهدية مقدمة من محل... »

●

فلو أننا أخذنا — كما قال الوزير فى حديثه — بنظام البرامج الاعلانية ، لرأينا ميزانية الاذاعة تنمو وتتضخم بالقدر الذى يمكنها من الحصول على نتاج كبار الأدباء والاخصائيين ، كما يمكنها من دفع أجور كبار الممثلين الذين آثروا الانزواء بعيدا عن ستديوهات الاذاعة !

وانى لاسمح لنفسى — مرة أخرى — بأن أطلب من الوزير أن يوصى الذين سيعهد اليهم بتنظيم البرامج الجديدة ، بأن يستمعوا ولو لمدة ساعات قليلة — الى ما يذيعه « راديو مونت كارلو » على ٣١ مترا من الموجة القصيرة ..

فان من بينها ما يستحق أن نتعلمه ..

كما أن من بينها ما قد يفيدنا فائدة كبرى

نسيم عمار



المتمردة

هذه ذكريات طريفة تروى فيها النجمة دورثى لامور كيف تمردت على الاوضاع فى هوليوود .. .. !!

نعم كنت متمردة عندما بدات أشتغل بالسينما .. تمردت وقتها على كل تقاليد هوليوود وبروتوكولها منذ وطأت قدماى أرض هذه المدينة

وكان أول مظاهر تمردى ، اننى طردت الصحفيين الذين تدفقوا على منزلى لاجراء أحاديث معى

وبهت الجميع .. وقالوا ألا تريد دورثى الدعاية لنفسها . ؟ ألا تريد أن تتحدث الصحف عنها شأنهم مع كل ممثلة جديدة تطلب المجد والشهرة فى عالم السينما ..؟

وكان جوابى هو اننى لا اريد من الصحافة شيئا ، ولا يهمنى ان تكتب الصحف عنى شيئا

وبعد ذلك بقليل جعلت هوليوود تشهق بأنفاسها عجبا واستنكارا .. ركبت سيارة فخمة أقودها بنفسى ، وأنا ارتدى بنطلونا أزرق ملطخا بالزيوت والاوساخ ، وعلى راسى قبعة ممزقة .. وذهبت بالسيارة الى مطعم « التروكاديرو » الفخم الذى ترتاده نجمات السينما وهن فى اجمل زينتهن واناقتهن .. ودخلت الى المطعم وانا فى ثيابى الملوثة والممزقة ، وجلست أتناول الشاى دون أن أعبأ بنظرات الاستنكار التى كان يوجهها الى الجميع .. حتى الجرسونات .. ؟

كنت افعل هذا فيما مضى .. ولشد ما تغيرت الآن .. فلا يمكننى أن ارتاد اى مجتمع الا اذا كنت « على سنجة عشرة » ، ولا يمكننى أن ارد اى صحفى خائبا اذا جاء يطلب منى حديثا .. لقد علمتنى السينما اشياء كثيرة ، أهمها الخضوع لتقاليد المحيط الذى أعيش فيه





الى اليمين : كارول دنيسون « مس أمريكا » لعام ١٩٤٢

بيبى شوب « مس أمريكا » لعام ١٩٤٨

جين بارتل « مس أمريكا » لعام ١٩٤٣

ملكات الجمال..

أصبحت كل منهن بين يوم وليلة حديث أمة بأسرها ، بل حديث العالم أجمع . . فلا تصدر صحيفة إلا وصورتها تتوج أبرز صفحاتها ، ولا تعرض جريدة سينمائية إلا وهى بين أهم أخبارها المصورة ، ولا يدار مفتاح الراديو ، إلا لينطلق صوت المذيع وهو يتحدث عن تلك التى أصبحت حديث الجميع

إن كل واحدة من هؤلاء اللاتى كن فى وقت من الأوقات حديث العالم . . توجت فى عام من الأعوام ملكة للجمال فى أمريكا ، وذلك فى الحفل العظيم الذى يتخذ مكانه كل صيف فى « اتلانتيك سيتى » بأمريكا

إنه الحفل الذى يختارون فيه السعيدة التى تفوز دون غيرها بلقب « مس أمريكا » . . وهو الحفل الذى سمعنا أنباءه أخيراً والذى أقيم فى هذا الشهر بمدينة « اتلانتيك سيتى » ليضيف اسماً جديداً الى أسماء الفتيات السعيدات اللاتى فزن بهذا اللقب فى الأعوام الماضية



ونترك السعيدة التى وقع الاختيار عليها فى هذا العام ، من بين عشرات من الجميلات ...





باتريشيا دونيللى « مس امريكا » لعام ١٩٣٩



ماريلين بوفرد « مس امريكا » لعام ١٩٤٦

بيس ميرسون « مس امريكا » لعام ١٩٤٥



فى المعاش

لنعود الى زميلاتها السابقات اللاتى فزن قبلها باللقب ..

ترى ماذا يفعلن الآن .. ؟ وماذا أصبح مصيرهن .. ؟

لنرجع الى « مس أمريكا » لعام ١٩٣٩ .. هى باتريشيا دونيللى .. إنها الآن زوجة سعيدة ولها طفلان .. واحدة فى الثالثة ، وطفل فى شهره العاشر

أما كارول دينسون التى فازت باللقب فى عام ١٩٤٢ ، فقد اجتذبتها السينما وراحت تشق طريقها فيها

وجين بارتل « مس أمريكا » لعام ١٩٤٣ .. إنها تشتغل بالغناء والتمثيل فى مسارح برودواى

أما بيس ميرسون التى فازت باللقب فى عام ١٩٤٥ ، فقد واصلت دراستها فى جامعة كولمبيا ، وهى الآن من نجوم التليفزيون

وتزوجت ماريلين بوفرد بعد فوزها باللقب فى عام ١٩٤٦ من شاب ايطالى ، ثم تعاقدت معها بعض شركات السينما الايطالية والفرنسية للظهور فى أفلامها

وأخيراً نذكر بليبى شوب التى فازت باللقب فى عام ١٩٤٨ .. فقد درست الموسيقى فى أحد معاهد نيويورك ، ثم كونت فرقة ثلاثية تعمل فى الأندية الليلية

مذكرات نجيب الريحانى

١٨ – كنت سندباداً برياً فى أمريكا الجنوبية..!

الى الارجنتين

بعد ان انتهت حفلاتنا الناجحة فى سان باولو .. بدت لنا فكرة الرحيل الى الارجنتين ، اى الجمهورية الفضية ، ولكن وجدت مشكلة عويصة .. هى التشديد المتناهى فى الكشف الطبى على العيون قبل اجتياز الحدود .. ولن يدخل البلاد شخص يثبت الطبيب وجود التراخوما فى عينيه !!

تتوسط جمهورية ارجواى جمهوريتى البرازيل والارجنتين ، وقد نصح لنا بعض الصحب أن لا نقصد الى هاتين الجمهوريتين رأسا ، بل نمر باراجواى أولا ، وهناك نعمل على الاتصال بسورى كبير يشتغل فى تجارة الحرير وله فى جمهوريات امريكا الوسطى كلمة مسموعة ونفوذ طائل .. وركبنا البحر الى (مونتفيديو) فى ارجواى ، وفى اللحظة التى رست فيها السفينة على الميناء كنت جالسا فى صالون الدرجة الاولى بها فسمعت اشخاصا يخترقون صفوف الركاب وينادون بأعلى اصواتهم : سينيور ريحانى سينيور ريحانى .. وماكدت اسمع النداء حتى اعتقدت أن هناك مكيدة دبرت لنا ، وانهم لا شك آخذونا من الدار للنار ..

وجاءت بديعة وقد كسا وجهها الاصفرار ، وكاد يغمى عليها

وتقدمت من هذا المنادى متصنعا الشجاعة (قال الشجاعة قال وانا ركبى عامله زى الشخشيخة !!) وقلت : « ها انذا » .. فابتسم الرجل وقدم نفسه الى فاذا به صحفى عرف بجيئنا فوصل ومعه المصورون لالتقاط صور لنا وعمل احاديث معنا ! الله يخمك يا حضرة الزميل الفاضل (باعتبارى الآن صحفيا ولو خارج الهيئة) ، وانت كركبت مصارين السنيور ريحانى !

نهايته كان عدد افراد الفرقة ثمانية أشخاص بما فيهم انا وبديعة ، ولما كان كلانا فى الدرجة الاولى فاننا لم نشعر بصعوبة كبيرة فى اجراء الكشف ، واما ركاب « السكندو » فقد كانت الدقة رائد الطبيب عند توقيع الكشف . وكان من سوء الحظ أن تكون عينا محمود التونى مثلا بل قل مخزنا لحبوب « التراخوما » ،فمنع من النزول الى البر بتاتا .وبعد جهاد ومشاوير من هنا لهنا ، صرح له على شرط السفر فورا الى الارجنتين دون تمضية وقت طويل فى ارجواى ..

لغاية هنا كويس ، لكن ايه اللى رايح يوصله الارجنتين يا نضرى ؟ ذهبنا لقطع تذاكر السفر بحرا الى « بونس ايرس » فطلب منا دفع ثمانمائة جنيه كتأمين بمعدل مائة جنيه لكل شخص ، حتى اذا ظهر أن شخصا واحدا مصابا بالتراخوما ، ضاع علينا المبلغ جميعه

يا دى الحوسه ! ما هو ظهر معنا شخص واحد عنده تراخوما توزع على اورطة بحالها !!

عملية تهريب

وعقدنا مؤتمرا منا ومن التاجر السورى الكريم .. الله يمسيه بالخير .. وفى هذا المؤتمر تفتقت الافكار عن حيلة لطيفة هى أن تسافر بديعة بحرا مع الخمسة السليمين وبذلك نطمئن على استرداد التامين .. وهو فى هذه الحالة ستمائة جنيه . أما انا ومحمود فلنجتز الحدود سرا ولنغامر بالهرب على أن يعاوننا ذلك الشهم السورى وأعوانه ..

وأقلعت السفينة ببديعة وبقية الفرقة .. أما أنا والتونى فقد صحبنا رجل من قبل تاجرنا الكبير يحمل معه خطابا الى رجل آخر فى مدينة أخرى .. وامتطينا قطار السكة الحديد .. ومكثنا فيه ثلاثة ايام بلياليها نجوب مجاهل امريكا .. مجاهلها والله العظيم .. وبلد تشيلنا وبلد تحطنا وفى كل منها يسلمنا شخص الى آخر وهذا يسلمنا الى غيره .. وفى كل مرة يصحبنا خطاب من محطة التصدير .. الى محطة التوريد !! وكأننا بضاعة مهربة..كوكايين هيروين .. حشيش .. الى آخر اللستة اياها ..

وفى المرحلة الاخيرة .. وبعد الليالى الثلاث وصلنا محطة صغيرة على شاطىء نهر،وفيها نزلنا واشار دليلنا باصبعه الى الشاطىء الآخر من النهر قائلا : « شايفين الكشك اللى هناك ده.. آهو اذا نفدتم منه بقيتم فى ارض الارجنتين .. ويبقى فى امكانكم تحطوا صوابعكم فى عينين الجميص..حتى لو ظهرت التراخوما فى دماغكم مش بس فى عنيكم .!! »

كلام طيب ... لكن ننفد من الكشك ازاى يا اخينا ؟

اتكلوا على الله !

واتكلنا على الله .. امال حانتكل على مين ؟ واجتزنا النهر فى رفقة الدليل العزيز بعد أن نصح لنا بالجلد وتصنع الشجاعة حتى لايبدو علينا خوف مريب .. فقلت للتونى : «تشجع» فأجاب : « ماتخافش انا قلبى جامد » وابصرت فاذا هذا القلب « الجامد » قد وصل فى سقوطه جنوبا الى كعب صاحبه .. ومال دليلنا على حارس الحدود فتسارا قليلا ثم أفهمه أننى وزميلى صديقان له وأننا حضرنا لمشاهدة حفلات الكرنفال المقامة اذ ذاك فى بلاد الجمهورية الفضية .. وتنفسنا الصعداء أنا والتونى وتملكنا فى هذا الحين مرح كمرح الاطفال فعدونا بأخف ما حملتنا اقدامنا الى القرية كى نأخذ القطار الى بونوس ايرس وتقدمت متلهفا الى عامل الشباك أطالبه بتذكرتين الى المدينة التى نقصدها فنظر الينا وهز كتفيه بابتسامة لم نفهم لها معنى !! واخيرا قال : « متأسف جدا..لقد تأخرتم لان القطار مر صباح امس!!

صباح امس وما هو موعد القطار التالى اذن ..

قال : « بعد أسبوع ؟! »

اسبوع !؟ وتقولون أنكم فى بلاد متمدنة ؟ اسبوع يا بنى آدم فى قارة اسمها امريكا ؟!

دى افريقيا على كده رايتها لبن يا أولاد العم سام !! القصد .. اصبحنا أمام الامر الواقع.. وما باليد حيلة .. ولكن اين نقضى هذا الاسبوع . ونحن فى قرية لا تزيد مساكنها عن مائة بيت ؟

.. ولكن اذا نسيت كل شىء فلن انسى اسم هذه القرية التى أرتنى الويل وسواد الليل ، اسمها يا عزيزى الفاضل ، « سان جوزيه » وينطقون هذا الاسم فى الارجنتين « سان خوسيه »

بشرة خير

التفت الى التونى وقلت له : « اين نمضى الاسبوع ده يا وله ؟ ثم غادرنا المحطة واجتزنا البلد كلها بيتا بيتا فى حسبة خمس دقائق وهنا اشير الى ظاهرة غريبة وهى أن السوريين فى امريكا الجنوبية كاليونانيين تماما فى مصر.. وانى لاذكر أن اللورد كرومر كتب فى احد تقاريره السنوية حين كان عميدا لبريطانيا فى مصر جملة مأثورة ترجمتها انك لو رفعت حجرا فى احدى قرى الصعيد «الجوانى» لا بد واجد تحته بقالا يونانيا . ولو أن كرومر كان معنا لكتب جملته هذه عن اخواننا السوريين فى البرازيل والارجنتين

وفى اثناء اجتيازنا للشارع الوحيد فى « سان خوسيه » هذه قابلنا رجل تفرس فى وجوهنا.. وكلمة من هنا وكلمة من هنا .. حصل التعارف. انه سورى يسكن سان خوسيه .. بشرة خير.. قادنا الى فندق البلدة !! آل فندق آل . انه بيت به حجرة ارضية هى اللوكاندة !! وفى هذه اللوكاندة .. او الحجرة بمعنى اصح سرير واحد وكنبه !! وبس والله العظيم .. اما الارضية فطبقات من التراب بعضها فوق بعض .. وكذلك الحال فى السرير حتى لقد ظننت انهم فى كل يوم « يتربونه » لا ينظفونه!!

كنت احمل فى هذه الاثناء مبلغا يربى على الالف وخمسمائة جنيه !! جلست فوق السرير المترب العال والتفت خلفى فاذا نافذة خشبية يستطيع الواقف فى الخارج أن يمد يده منها ويخطف الفلوس .. واذا ساقه الشر ..فيمكن « يخطف » روحى كمان من غير احم ولا دستور اذ لا يكلفه الامر سوى تناول زمارة رقبتى وضغطها باحدى يديه .. وباللوكاندة ما دخلك شر ! !

لعب الفار فى عبى .. فجمعت مجلس شورى القوانين .. المكون منى انا رئيسا..ومن محمود التونى سكرتيرا وامينا للصندوق واعضاء كمان.. وتباحثنا فى الامر واستقر راينا على ان نقتسم النوم بيننا ، فانام ليلة يسهرها هو كنوبتجى يحمل النقود بين يديه ، بينما ينام هو فى الليلة الثانية واحتل انا مكانه .. وهكذا دواليك !!

دواليك دى مش على مزاجى ابدا .. لكن استحملها منى الله لا يسيئك ! القصد امضينا ليالى هذا الاسبوع الذى طال وكأنه عام .. امضيناه زى ما امضيناه والسلام .. وجاء القطار بعد ذلك يتمخطر ، فركبنا الى بونس ايرس حيث تنتظرنا بديعة مع بقية « الشلة »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير : فهيم نجيب

سكرتير التحرير : السيد حسن جمعه

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك القاهرة (المبتديان سابقا) – تليفون : ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : صندوق البوستة العمومية – القاهرة

بيان الاشتراكات فى صفحة ٤٧

هذه الصورة تذكرني



هذا مشهد من مسرحية « حكاية كل يوم » .. وتذكرني هذه الصورة بنكتة طريفة حدثت بعد حفلة التمثيل الأولى لهذه المسرحية ، فقد شعر الزميل محمد كمال المصرى بمغص شديد ولم تفلح محاولات الزملاء لانقـــاذه من هذا المغص ، فصحبه الريحاني الى قهوة فينكس مع مجموعة من الزملاء ، ونادى الجرسون وطلب منه أن يحضر « طلبات » للزملاء ، فاعتـــذر كمال المصرى عن الشرب . فقال له الريحانى :

ــ لا .. لازم نشرب حاجة !

ــ مش ممكن أنا تعبان خالص !

ــ أطلب لك شاى أو ينسون يخفف المغص ؟

ــ لا .. متشكر ..

ــ طيب اطاب لك واحد كونياك ؟

ــ لا متشكر .. مبشربش خمرة !

ــ طيب أطلب لك واحد حكيم يشوف المغص

ــ آه ... أبقى متشكر قوى

وصفق الريحانى فحضر الجرسون فقال له :

ــ هات واحد حكيم باطنى قوام !

حسن فايق

الى بونس ايرس

ويغادر هذا القطار محطة « سان خوسيه » فى الساعة الثانية بعد الظهر ويصل الى بونس ايرس فى الثامنة من صباح اليوم التالى .. جلسنا فى احد صالونات القطار . وحين أرخى الليل سدوله شايف ازاى بنعرف نتفلسف ونقول ســدوله ــ حين ارخى الليل سدوله جعلنـــا الصالون عربة نوم . لان المقاعد تحــول الى اسرة حسب النظام المتبع فى هذه القطارات

واســتطيع ان اقول اننـــا هنئنـا حقـــا بالنوم فى القطار بعد أن استرحنا من نظـــام التوبتجيه الذى لازمنا ست ليال سويا .. الا أن شيئا غريبا وغريبا جدا لاحظته !

حوالى الســاعة الثالثة صباحا ــ فى دغشــة الفجر يعنى ــ صـــحوت من النوم فلم اســـمع صوت القاطرة . فظننت أن القطار وصـــل الى احدى المحطات ، ونظرت من النافذة فاذا المياه تغمرنا من الناحيتين !..

ايقظت التونى سريعا وسألته : «احنا يا وله وقت ما نمنا كنا راكبين وابور بحر والا وابور بر ؟ .. » فدهش لهذا الســؤال واطل هو الآخر من النافذة قائلا : يا خبر ابيض نكونش غرقنا. والا متنا وجم الملايكة يحاسبونا ؟ ! .. تملكتنا الحيرة حقا . ورحنا نسعى بالسؤال الى ان عرفنا الســبب فبطل العجب . هناك نهر كبير يجتازه القطار لا بواسطة كبرى كما هو الحال عندنا وعند غيرنا من عبـــاد الله فى جميع بلاد الدنيا .. بل بواسطة صنادل يضعون عربات القطار فوقها بالقطاعى وتسير الصنادل فتنتقل العربات من شاطىء الى شاطىء دون أن يشعر الركاب بهذه العملية على الاطلاق !! والله عشنا وشفنا !!

خلصنا على كده ونقلت شحنة القطار الى البر التانى ..وواصل سيره الى بونس ايرس . وقبل ان نصل اليها بساعتين او يزيد خرج بسلامته سى محمود التونى يتمشى فى ردهة القطار ويتعاجب اسم الله بشبابه وبسحنتـــه الرمادى أباها !! أنا عينى بترف يا اخوانى .. لازم الواد الملعون ده مش راجع الا لمـــا يجيب لى مصيبه وياه !

خلافات

فى هذه الايام كانت هناك خلافات ومشاحنات سياسية بين البرازيل والارجنتين . وكانت هذه المشـــاحنات قد كهربت الجو بين أهالى البلادين وكثرت العيون والارصاد فى قطارات السكة الحديدية اذ جندت الارجنتين كثـــيرين من المخبرين وخصصتهم للخدمة فى القطارات

قابل التونى فى طريقه أحد جرسونات القطار فجرى بينهما حديث . والتونى الله لا يكسبه يعرف له كلمتين تلاته اســـبانيولى : ســـأله الجرسون : « حضرتك برازيلى ؟ » واجاب التونى متعنطزا : «لا فنثر أنا شمالى !» آل يعنى امريكانى أصلى من الولايات المتحدة . ولم يدر العبيط انه زاد الطين بله

عاد الى حضرته شامخا يقص حديثـــه مع الجرسون .. فقلت : « بس والله وديتنـــا فى شربة ميه يا سى التونى . يعنى مش كفاية ان التراخوما بتعتك تشحططنا الشحططـــة دى وتلففنا فى المجاهل اللى ماقدرش خريســتوف كولومب يوصل لها . وفى الآخر كمان تسلط علينا فلسفتك تخرب بيوتنا ! ؟ »

لم اكمل هـــذا الحـــديث حتى فتح باب الصالون « خواجة » طويل عريض وطلب منـــا اوراقنا !

مشكلة !

اوراقنا !! والله جالك المـــوت يا تونى انت ونجيب ! ! هو احنا يا حسرة معانا أوراق ؟.. داحنا دخلنا تفليته .. وهربونا أولاد الحـــلال ونظر الى التونى وأراد ان يمدنى بشعـــاع من عبقريته. فوضع يده فى جيبه وقال لى بالعربية: « طلع الباسبورت وحطه فى عينـــه كمان » . وسارعت لاعنا أبا خاشه قائلا له : اوعى تعملها يا ابن الفرطوس .. احسن نروح فى داهيه .. هى الباسبورتات بتوعنا عليها تأشـــيرة بدخول الارجنتين يا مفش ، واقتنع التونى بقـــولى فأخرج يده من جيبه بيضاء من غير باسبورت ولا دباولو ..

وتشجعت ثم قلت لهذا الخواجه : « ليست معنا اوراق باســبورت لاننا لســـنا آتين من الخارج .. بل كنا نزور صديقا لنا فى « سان خوسيه » ونحن عائدون الآن الى بونس ايرس واذا شئت برهانا على قولى فانتظر حتى نصل الى العاصمة وهناك ترى زوجتى وابنتى ينتظراننى على الرصيف .. وظللت أتلطف مع صاحبنا هذا واداري سواة التونى الى ان وصلنـــا بالســلامة . دون أن يفارقنا مخبر الهنـــا ..

وكانت دهشتنا عظيمة حين رأيت بديعة وجوجو والبقية المحترمة وقد احضروا معهـــم جوقة موسيقية تقول لجوقة حسب الله قومى وانا اقعـــد ازمر مطرحك ! وهات يا طبـــل وهات يا عزف .. وكان اســـتقبالا فخمـــا لم يستطع معـــه مخبر الانس ان يقـــول لى تلت التلاته كام .. وكانت بديعة قد اعدت معدات العمل واستأجرت المسرح الذى نعمل به فلما حان موعد التمثيل لم يتملكنا شىء من الاضطراب الذى شعرنا به فى اول مرة بسان باولو ... بل ظـهرنا بقلب جامد .. ونجحنـــا نجاحا «جامدا» كذلك .. وطنطنت الصحف هنـــاك بالفرقة وافرادها ومقدرتهم التمثيليـــة وخلعت على لقب «برافتشينى دلاكايرو» اى برافتشينى بتاع القاهرة . وبرافتشينى . هذا هو ممثل من أساطين الفن فى تلك البلاد

فى العدد القادم : الحلقة ١٩ من مذكرات الريحانى

دستور التطهير في الوسط الفني

كثرت فى هذه الايام آراء الفنانين بشان ضرورة تطهير الوسط الفنى ..وقد راينا انستطلع آراء نفرمن الادباء والفنانين وذوى الراى فى اى الاسس اصلح لارساء قواعد حركة التطهير فى هذا الوسط .. وبعد ان جمعنا آراءهم ومقترحاتهم ، انتخبنا منها ما نال اجماعهم ، وخرجنا من ذلك بمشروع دستور التطهير ، نضعه الآن تحت تصرف النقابات الفنية والجهات الرسمية المختصة للاستفادة به فى تنفيذ التطهير

هذه آراء بعض المهتمين بالفن



محمد خطاب

يجب أن ينشأ معهد خاص للسينما يتدرب فيه الطلبة على أحدث الطرق الفنية لصناعة السينما من إخراج وتصوير وكتابة السيناريو والتنكر (الماكياج) وتصميم المناظر ، على أن يكون المعهد تحت إشراف وزارة المعارف ، مع التوسع فى معهد التمثيل بحيث يلقن طلبته وطالباته قواعد التمثيل الحديث (وهى تختلف عن قواعد التمثيل الكلاسيكى التى مازال أكثر الممثلين المصريين — إن لم يكونوا كلهم — من تلامذتها المخلصين)



محمد عبد الوهاب

يجب على النقابات الفنية أن تبدأ أولا بتطهير صفوفها من (أعضاء الشرف) والدخلاء وذوى الأهداف الغير النقابية ، ثم تبدأ بعد ذلك مهمة الحكومة فى اسداء المعونة لها ..



محمود تيمور

الكلمة التى يجب أن يوصف بها ما يحتاجه الفن المسرحى والسينمائى هى (التنظيم) لا (التطهير) ولا بد للتنظيم من أن يجد عوناً من أولى الأمر لكى يؤتى ثمرته ، وهو يتلخص فى وضع أسس ثابتة يسير عليها المعنيون بالحركة الفنية تكون فى قوة القانون



بديع خيرى

إن تطهير الفن يبدأ بتنظيم حقوق الملكية الأدبية والفنية وحمايتها من سطو لصوص الأدب ثم يأتى بعد ذلك إعادة تنظيم قواعد الرقابة على المطبوعات بحيث تلائم العصر وروح البناء ، وذلك بأن تدعم هيئة الرقابة بالأشخاص المختصين والخبراء فى المسرح والسينما وخصوصاً المؤلفين



احمد بدرخان

هناك أشياء كثيرة لا بد من إعادة النظر فيها لتطهير الفن من ذلك موافقة وزارة الشئون على إخضاع نقابة السينمائيين لقانون النقابات المهنية ، بدلا من إخضاعها للقانون رقم ٨٥ الذى يسلكها فى عداد النقابات العمالية ، حتى يستطاع اشتراط مستوى ثقافى معين فيمن ينضمون إلى عضوية النقابة ويعملون فى الحقل السينمائى بفضل هذه العضوية ، وبالتالى يرتفع المستوى الفنى للصناعة السينمائية

وهذا هو مشروع دستور التطهير

ومن هذه الآراء وغيرها ، امكننا استخلاص مشروع دستور للتطهير يقوم على البنود التالية :

● تحل جميع النقابات الفنية (اى التى يشتغل اعضاؤها بالسينما والمسرح والموسيقى) وتؤلف نقابة واحدة لمحترف المهن السينمائية والمسرحية والموسيقية باسم « نقابة المسرح والسينما والموسيقى » ، على أن تكون خاضعة لقانون نقابات المهن الحرة

● لايسمح بعضوية النقابة الا للصف الاول من الفنانين والفنيين وهم : الممثلون ، والمخرجون ، والموسيقيون (من مطربين وعازفين وملحنين) ، والمنتجون ، والمؤلفون ، ومديرو المسارح ، ومديرو الانتاج (ومن بينهم مديرو الاستديوهات) ، والمصورون السينمائيون ، والماكيير ، ومهندسو المناظر ، والمونتير ، ومهندسو المعامل السينمائية ، وواضعو السيناريو ، ومساعدو الاخراج الاوائل ، ومساعدو التصوير الاوائل

ويحرم من عضوية النقابة أصحاب المهن الآتية :

راقصات الكباريهات ، وعمال (الكلاكيت) ، وعمال المسارح (الميكانست) ، وعمال الريجى ، والمصورون الفوتوغرافيون

كما يجب تعريف أصحاب المهن الفنية الذين يقبلون فى عضوية النقابة على النحو التالى :

ا — لايكون (منتجا سينمائيا) الا كل من يقدم للنقابة شهادة من احد البنوك بوجود رصيد لحسابه المعنوى (اى باسم شركة او مؤسسة انتاج خاصة به) لايقل عن نصاب معين يقرره قانون النقابة

ب — لايكون (مخرجا) الا من سبق له احتراف الاخراج السينمائى أو المسرحى بصورة مشرفة ، اما الذين لم يسبق لهم ذلك فيجب ان تكون لديهم مؤهلات فنية من معاهد معترف بها او يجتازوا امتحانا عمليا باشراف هيئة من الخبراء

٨ — الموافقة على تأليف هيئة فنية من الخبراء

ج — لايكون (سيناريست) الا من يجتاز امتحانا عمليا امام هيئة الخبراء المختصة او يكون قد سبق له احتراف هذا العمل

د — ويجرى تعريف أصحاب بقية المهن الفنية على المنوال السابق ذكره

● يجرى انتخاب مجلس ادارة النقابة سنويا بواسطة جمعية عمومية تحت اشراف الحكومة . أما انتخاب الرئيس فيجرى كل سنتين

وتؤلف هيئة ممثلة لجميع عناصر المهن الفنية المنضوية تحت لواء النقابة . وتكون حكما بين شركات الانتاج وبين ادارة الرقابة

● يعقد فى كل عام مهرجان محلى للسينما ، تعرض فيه افلام الموسم فى شكل مسابقة باشراف الهيئات الرسمية ، وتمنح فيه الجوائز المالية والرمزية لاحسن ثلاثة افلام على التوالى ، وتمنح الافلام الفائزة ايضا حق الاشتراك رسميا فى مهرجانات السينما الدولية

● يجرى توحيد مقر النقابة وناديها فى مبنى متسع ذى مظهر مشرف ، ويجب أن يشمل النادى قاعات للمحاضرات والاجتماعات يمكن تحويل احداها الى سينما أو مسرح أو صالة احتفالات ، وكذلك مكتبة خاصة لاحدث المؤلفات الفنية

ويجب النص فى قانون النقابة على تأمين حياة اعضائها فى حالات العجز او التقاعد وكفالة المعاشات لورثتهم فى حالة الوفاة

● تؤلف لجنة من اعضاء مجلس ادارة النقابة لمطالبة الحكومة بالمسائل الآتية :

١ — بناء مسارح بكافة المدن المصرية التى لايقل عدد سكانها عن ٣٠ الف نسمة . والحد من تحويل دور المسارح القديمة الى دور سينما

٢ — خفض ضريبة الملاهى على الافلام المصرية ورفعها على الافلام الاجنبية

٣ — منع التعريب الناطق للافلام الاجنبية

٤ — منح حق السلف من بنك التسليف الصناعى لصغار المنتجين

٥ — انشاء معهد للسينما تدرس فيه كافة الفنون السينمائية

٦ — اصدار قانون حماية الملكية الادبية والفنية ومنح الملحنين والعازفين من الموسيقيين حق الاداء العلنى بالنسبة للتسجيلات

٧ — تقييد مواسم الفرق المسرحية الاجنبية فى اضيق الحدود ، وكذلك تقييد استخدام الفرق الموسيقية الاجنبية فى المحال العامة بحيث لاتطغى على حق العازفين المصريين فى العمل

٨ — الموافقة على تأليف هيئة فنية من الخبراء فى فنون السينما ومنحها حق اجازة الافلام او منعها قبل انتاجها

٩ — زيادة الاعتماد المخصص لتشجيع التمثيل حتى يزداد عدد الفرق المسرحية

١٠ — الغاء « الفتح » فى «الكباريهات» ومنع الراقصات من العمل بها الا بتوصية من النقابة تقوم على أساس السمعة الحسنة للراقصة

مقالات صغيرة

○ الجمهور الذى يشجع أكثر فائدة للفن والمجتمع من الجمهور الذى ينتقد

يوسف وهبى

○ إن الشعب الذى لا يؤمن برسالة المسرح مجرم فى حق نفسه يسير فى طريق كله ظلام

جورج ابيض

○ الجوع مدرسة يتعلم فيها الفنان أشياء كثيرة كان يجهلها كل الجهل قبل أن يجوع

منسى فهمى

○ الفنان يبكى الناس ويضحكهم ثم يتفرج عليهم وهم يبكون ويضحكون!

دولت ابيض

○ الزواج هو بداية المتاعب والموت هو نهاية المتاعب

فريد الاطرش

○ الفيلم السينمائى هو وسيلة التربية والتوجيه ، ولا يمكن أن ينجح فى مهمته إلا إذا كان وثيق الصلة بالمجتمع

مديحة يسرى

○ الانسان الذى يفكر فى نفسه فقط هو الذى يصاب بمرض السخط والسأم والملل

محمد فوزى

○ ثلاث عقبات إذا استطعت أن تتغلب عليها بلغت قمة المجد ، أما هذه العقبات فهى الفقر والجهل والمرض

امينة رزق

○ الفنان الجائع يتغلب على آلام الجوع اذا سمع قطعة موسيقية جميلة

زكريا احمد

○ الزوجة المثالية هى التى تهتم بمشاهدة المسرح والسينما وسماع الموسيقى فى أوقات فراغها

فاتن حمامة

○ لن يتحقق المجتمع المثالى ، إلا إذا سيطر أهل الفن على العالم ودبروا شئونه

صلاح ابو سيف

○ يستطيع العلم أن يصلح كل شىء ما عدا العقول.. فان الفن وحده هو الذى يستطيع إصلاحها

حسين صدقى

○ الفن الصادق واحة فى صحراء الجهل

فريد شوقى





تفضل فاتن حمامة ، زهور «الزينيا» لجمالها ولانها تعيش طويلا . وهي تحتل مكانها المختار فوق جهاز الراديو الذى يبدو عاريا جامدا فى الصورة الثانية .. ..





مع أن « الداليا » غالية وقصيرة العمر الا أن مديحة يسرى تفضلها لالوانها النادرة . وترى هنا مائدة رخامية فى ردهة استقبال مديحة قبل أن تزينها « الداليا » وبعدها



ركن خشبي عار فى منزل لولا صدقى، ولكنها استطاعت ببعض الورود الجميلة أن تضفى عليه جمالا وبساطة تلفت اليه الانظار كما ترى بالمقارنة بين الصورتين



لا يخلو منزل من بعض الزهور والورود التى تضفى من بهجتها وجمالها على أثاثه وحجراته مما يجعله فتنة للناظرين . ويهتم أهل الفن باقتناء الأنواع الثمينة من الابصال والزهور ، ويدفعون فيها أثماناً باهظة لأنهم يقدرون مدى تأثيرها على الضيوف والزائرين . وقد حاولت عدسة الكواكب أن تلتقط بعض الصور لأركان فى منازل الأرتيست قبل أن تزينها الورود ، ثم بعد أن ازدانت بها . ويسهل بمقارنة الصورتين أن تلمس بوضوح مدى أهمية الورود والزهور فى تجميل هذه الأركان وإشاعة البهجة والفتنة فى أنحائها . . والآن فلننظر كيف كانت بيوت النجوم قبل تزيينها بالزهور وبعده



مديحة يسرى تنسق « الداليا » فى « الزهرية »



لولا صدقى تضع الورود الحمراء فى الركن الخشبى



اسأليني..

تتلقى المطربة هدى سلطان من المعجبات أسئله كثيرة تتصل بشؤون حياتهن .. وهذه بعض الاسئلة واجابات هدى عنها ..

• يضطر زوجي الى التغيب عن البيت الى ما بعد منتصف الليل ، واحيانا الى صباح اليوم التالى .. وقد عرض على كثيرا ان اخرج مع صديق عزيز له ومتزوج ، ويثق به زوجي ثقة عمياء لكى لا اشعر بالملل اثناء غيابه عن البيت ، واوصى صديقه بأن يدعونى لقضاء السهرة معه .. وقد حدث ان دعانى هذا الصديق الى نزهة فى سيارته او لقضاء سهرة معه وحده ، لان زوجته حامل .. لا تستطيع الخروج والسهر .. فهل اقبل هذه الدعوة ؟

— أنصحك ياعزيزتى أن ترفضى هذه الدعوة ولا تقبلى أية دعوة توجه اليك إلا إذا صحبك زوجك حتى لا تتعرضى للقيل والقال والاشاعات التى هدمت الكثير من الزيجات السعيدة .. ارفضى واقضى أوقات فراغك فى بيتك فى انتظار زوجك .. فان هـذا خير لك من قبول دعوات تجر عليك متاعب كثيرة

• تضطرنى وظيفتى الى ترك اولادى الصغار فى يد خادمة تسىء معاملتهم ولا تحسن تربيتهم ، فكيف يتسنى لى ان اشرف على تربية اولادى التربية التى تجعل منهم مواطنين صالحين ..؟

— كانت هذه المشكلة من أهم المشاكل التى تواجه المصلحين الاجتماعيين وأنصار اشتغال المرأة بالأعمال العـامة ، إلى أن استطاعت الحكومة التغلب عليها بأن أنشأت دوراً للحضانة وعهدت بها إلى متخصصات اجتماعيات يتولين الاشراف على تربية الأطفال بطريقة علمية صحيحة ..أنصحك يا عزيزتى أن ترسلى أولادك إلى دار للحضانة قريبة من منزلك

• وقع خلاف بينى وبين زوجى ادى الى الانفصال فترة من الزمن .. ثم عادت المياه الى مجاريها ، ولكن منذ عدت الى بيت زوجى وانا اشعر شعورا غريبا يجعلنى اعامله بشىء من الحذر .. ولا ادرى سر ذلك ، فماذا افعل ؟

— حاولى أن تكونى زوجة جديدة ، وأن تبدئى حياتك من جديد..وثقى ياسيدتى أن زوجك قد نسى كل شىء ، وأنه على استعداد أن يعاملك كما كان يعاملك فى الماضى لو وجد منك تشجيعاً على ذلك . . فأعيدى لزوجك ثقته بنفسه وبحبك له ، وتحررى من جو الحذر الذى تعيشين فيه .. فان الانفصال فترة من الزمن ليس معناه أن تعاملى زوجك هذه المعاملة الغريبة !

• لى شقيقة تصغرنى بعامين ، وقد تزوجنا فى يوم واحد من زوجين شقيقين.. وقد لاحظت ان شقيقتى سعيدة ، وان زوجها يعاملها كما يجب أن يعامل الرجل زوجته .. أما أنا فان زوجى رجل عصبى المزاج ، لاينام الا بعد خناقة ولا يستيقظ الا على خناقة .. فهل هذا سوء حظ ..؟ وهل يمكننى ان اصلح حال زوجى..؟

— الزواج كورقة اليانصيب .. أحيانا يربح حامله البريمو ، وأحيانا يفقد آخر قرش فى جيبه بسببه ... وحالتك تحتاج إلى دراسة من جانبك لزوجك ، فاذا كان عصبي المزاج فحاولى أن تعامليه المعاملة التى لاتثير أعصابه . . . وليكن دستورك فى الحياة الزوجية أن تعاملى زوجك أحسن معاملة مهما أساء اليك ، فتأكدى أنه ليس فى الدنيا إنسان يحبك ويتمنى لك الخير أكثر منه . . فهو يشقى ويكد من أجل سعادتك !

• هل تعلمت من الرجال شيئا ..؟ وهل يمكن ان تفيدى بنات جنسك بما تعلمته من الرجال ..؟

— تعلمت من الرجال أنهم أطفـال تأسرهم الـكلمة الحلوة ، وتثير غضبهم الـكلمة المرة

• انى احب زوجى حبا شديدا .. ورغم ذلك فهو يسىء معاملتى ، ويقسو على قسوة شديدة دون ذنب ارتكبته .. الا اذا كان اظهار شعورى الطيب نحوه ذنب لايغتفر ..!

— بعض الرجال يا سيدتى يحتقرون المرأةالتى تترامى تحت أقدامهم ، وهى لن تفوز إلا باحتقارهم وعدم تقديرهم

اخلاقك من سيجارتك

يمكنك أن تعرف أخلاق المرأة من طريقتها فى « مسك » السيجارة التى تدخنها .. وها هى ذى « الوجه الجديد » نجوى البارودى تمثل فى هذه الصورة أخلاق بعض المدخنات





١ – انها تعرف ماذا تريد ، وتعرف كيف تحصل على ما تريد .. فهى بطبيعتها تميل الى السيطرة ولا تخضع لراى الرجل مهمـا كان غنـاه ...



٢ – انها تمتاز بعقل متزن ومنطق راجح وروح تحب العدل ، وهى ايضا تميل الى الاستقامة وتبتعد عن الخيال .. وتستغل مواهبها فى اعمالها



٣ – انطوائية،لاتحب الناس والاختلاط بالمجتمعات كما انهـا بخيلة ، وتغلب عليهـا الانانية ...

٤ – تدل طريقـة مسك السيجارة هنا على انها تفكر كثيرا وتقرا كثيرا ، وهى تتمتع بذكاء وافر ، وتستطيع ان تجـذب الرجل بسرعة .. ..



لا فى الحياة الزوجية

يحمل البريد الى النجمة كوكا عشرات الخطابات من زوجات فضليات يسألنها عن احدث الأساليب التى يجب أن تتبعها كل منهن لتحافظ على سعادتها الزوجية . وهى هنا تتقدم اليهن بهذه النصائح

أولا — لاتكونى مسرفة ولاتغلى يدك إلى عنقك ، فالرجل يكره الزوجة البخيلة ويخشى الزوجة المسرفة ويحب الزوجة التى تعرف قواعد الاقتصاد

ثانياً — لاتناقشى زوجك فى الشؤون التى تثير أعصابه وتجرح كرامته

ثالثاً — لاتتدخلى فى شؤون عمله إلا إذادعاك هوإلىذلك وإذا طلب رأيك

رابعاً — لاتتحدثى عن ماضيك فى بيت والدك وكيف كنت تتمتعين بالسعادة والرفاهية ... فلا تنسى أنك مسئولة عن توفير السعادة لبيتك وزوجك

خامساً — لاتوجهى عنايتك إلى أطفالك وتهملى مطالب زوجك

سادساً — لاتستأثرى وحدك بشؤون أطفالك فترسمين سياسة تربيتهم دون أن تستشيرى زوجك فان هذا يبعث فى نفسه شعور العداء ضدهم

سابعاً — لاترهقى زوجك بالكماليات

ثامناً — لاتتركى أعمال المنزل للخدم ، ويجب أن تتولى بنفسك كل شؤونه

تاسعاً — لاتطالبى زوجك بأن يقدم لك تقريراً عن خطواته وحركاته فان ذلك يشعره بأنه أسير أو سجين

عاشراً — لاتنسى المناسبات السعيدة التى يعتز بها زوجك وقدمى له هدية هى عنوان الحب والوفاء

ماهو العمل الذى يناسبك ؟

ان ذكاء المرأة يمكن أن يستحيل الى قوة دافقة اذا ما أتاحت لها الظروف العمل فيما تهواه ويلائم مزاجها .. « جوان كروفورد »

كونى طبيبة : إذا كنت جريئة ذات صبر وجلد وقوة احتمال ... فالطب من المهن الشاقة التى تتطلب المثابرة وقوة الارادة . . والقراءة المستمرة للوقوف على ما يطرأ على الطب من جديد

الصحافة سبيلك : إذا كنت متحدثة لبقة ، سريعة البديهة ، ذات ذكاء فالصحافة من المهن التى تحتاج الى خفة روح وطلاقة لسان وقوة بيان . كما أنها تتطلب للتفوق فيها معلومات متعددة لاتلم بها إلا ذات الثقافة العالية

تخيرى التدريس : إذا كنت راسخة فى العلم ، عارفة بأساليب الأخذ والعطاء .. فقد لا يكفى أن تكونى دائرة معارف متحركة للمعرفة ، بل من الضرورى أن تكونى ملمة بالقواعد النفسية العامة التى تعينك على نشر هذه المعرفة بطريقة طريفة مشوقة لايملها الطلاب

الأعمال الخيرية سبيلك : اذا كنت اجتماعية بطبعك ، تميلين الى أعمال البر والاحسان .. واعلمى أن هذه الأعمال لا ينتظر من ورائها تمجيد الذات بل هى أعمال خالصة لله تبذل فيها التضحيات بالمال والوقت والراحة لإسعاد الفقراء التعساء . .

كونى موديست : إذا كنت تمتازين بذوق رفيع ، فيجب أن تحرصى على الاتصال بأكبر بيوتات الأزياء فى أوربا وأمريكا حتى تعرفى منها أولا بأول آخر المبتكرات ، حتى تقتبسى منها ما يوافق الوسط الذى تعيشين فيه

كيف تختارين زوجك

يقع بعض الفتيات فى اخطاء كثيرة عندما يصلن الى سن الزواج .. فهن يضعن شروطا خاصة بالزوج الذى يليق بهن ، وتختلف هذه الشروط باختلاف مزاج كل منهن ونظرتها الى الحياة ... ويحدث كثيرا ان لا تجد الفتاة الزوج الذى تتوفر فيه هذه الشروط ، فتنتظر حتى تتجاوز السن المعقولة للزواج ، فتضطر أخيرا الى الزواج من اول رجل يتقدم اليها .. وتكون النتيجة ، حياة كلها متاعب وآلام .. وانا اعتقد أن اتباع هذه النصائح يساعدك على اختيار الزوج الصالح لك ...

١ ـ إذا تقدم اليك رجل للزواج ، فادرسى شعورك نحوه . . فاذا ارتحت اليه فاقبلى مبدأ الزواج منه

٢ ـ تأكدى من تمتعه بصحة قوية .. ولا أقصد من ذلك أن يكون فى قوة جولويس وسيد نصير ، بل يكون خالياً من الأمراض التى تنغص الحياة الزوجية

٣ ـ تأكدى من استعداده المالى لبناء أسرة سعيدة ... ومفهوم طبعاً ألا تطالبى هذا الاستعداد فى رجل عنده مال قارون ، بل فى رجل يعتمد على مرتب ثابت أو ايراد معقول !

٤ ـ أن يكون حسن الذوق فى اختيار ملابسه ، ولبقاً فى معاملة الناس . . فهذا رجل اجتماعى سيجعل منك أسعد زوجة فى العالم

هذه هى نصائحى التى اقدمها لكل فتاة فى سن الزواج . . فاذا عثرت على الزوج الصالح ، فان من واجبها أن تتعلم كيف تعامله خصوصا فى شهر العسل . . فهذا الشهر هو امتحان دقيق تؤديه كل زوجة امام زوجها ليعرف مدى استعدادها للقيام بالاعباء الملقاة عليها كزوجة وربة بيت ، وأنا انصح باتباع النصائح التالية :

١ ـ يجب أن ترسمى منذ اليوم الأول سياسة اقتصادية ثابتة لمنزلك تسيرين عليها فى حدود مرتب أو ايراد زوجك

٢ ـ حذار من معاملة زوجك بأسلوب ليس فيه تكلف .. فكم أودى هذا الأسلوب بعدد كبير من الزيجات السعيدة ، ومن واجبك أن تعامليه باحترام وتحدثيه فى شؤون البيت وغيره بأسلوب مهذب

٣ ـ لاتحاولى أن تعرفى ماضى زوجك ، ولا تشترطى أن يكون ملاكا قبل زواجكما

٤ ـ عاملى أسرته والأقربين منه معاملة حسنة ، وحاولى أن تكتسبى احترامهم وثقتهم .. فهذا يجعل الزوج يحب أسرتك ، ويعامل أفرادها نفس المعاملة

٥ ـ تغاضى عن أخطائه وحاولى علاج نقائصه دون أن يشعر بأنك اكتشفت هذه النقائص

فاتن حمامة

أزياء الخريف

اصبح فصل الخريف على الابواب ، وراحت مصانع الازياء تستعد لاخراج مبتكراتها الجديدة .. وها هى ذى « جانيس رول » نجمة « م . ج . م » ترتدى ثوبا للاسفار ، وهو عبارة عن فستان رمادى من الصوف الخفيف ويمكنها أن ترتدى فوقه هذه الجاكيت المخططة .. ولها حزام منفصل ، ومقفلة من اعلى



وزير لبنان يقول ..

إن نشيد الحرية من نظمه ، لا من نظم الشناوى !

(بيروت ـ من سليم اللوزى) : انها قصة لا تكادتصدق ! ابطالها ثلاثة من كبار رجال السياسة والصحافة والفن .. الاول هو الشيخ خليل تقى الدين وزير لبنان فى موسكو واستوكهلم ، واحد كتاب العرب الشهورين !! والثانى هوالموسيقار الاستاذ محمد عبدالوهاب !! والثالث هو الزميل الاستاذ كامل الشناوى !! وقد انتهى الشيخ خليل تقى الدين من تحضير اوراق الدعوى التى سيقيمها بواسطة مكتب الدكتور محمد صلاح الدين أمام القضاء المصرى ... ضد كل من الموسيقار محمد عبد الوهاب والاستاذ كامل الشناوى طالبا : رد اعتباره اليه ، لان نشيد الحرية الذى سجله الاستاذ محمد عبد الوهاب هو من نظمه كما يثبت ذلك العقد الموقع بين خليل تقى الدين ومحمد عبد الوهاب فى باريس !! وقد رأى كاتب هذه السطور (مندوب الكواكب فى لبنان) ، ان يتصل بالشيخ خليل تقى الدين فى مصيفه بعالية ، عله يستطيع تصفية « هذا السوء تفاهم » قبل وصوله الى ساحة القضاء !

استغرب الشيخ خليل تقى الدين معرفتنا لخبر الدعوى التى سيقيمها فى القاهرة ، وقال لنا : « كنت احب ان يبقى هذا الخبر سرا ، لاننى لم ايأس من صديقى محمد عبد الوهاب بعد ، فهو وحده الذى يستطيع بكلمة واحدة يدلى بها الى الصحف،وضع نهاية لهذه القصة المؤلمة !! »

وقلنا للشيخ خليل : « سنعرض هذه القصة كما تشرحها على الاستاذين محمد عبد الوهاب وكامل الشناوى ، فيقول كل منهما رأيه ، وتتم المصالحة على صفحات « الكواكب »

وسكت الشيخ خليل .. ويظهر انه اقتنع بعد تفكير ، فقال : « انا على استعداد ... ولا يخامرنى اى شك فى ان ما حدث كان عن حسن نية !! »

واطرق الرجل لحظة ثم استطرد قائلا : «كان ذلك فى اواخر نوفمبر عام ١٩٥١،وكنا فى باريس اثناء انعقاد اجتماعات هيئة الامم .. وفى ليلة من ليالى الصدف التقيت بصديقى الاستاذ محمد عبد الوهاب ، وذلك حول مائدة عشاء فى مطعم « الكبيبة » فى باريس كانت تضم بعض اعضاء وفود الدول العربية الى الامم المتحدة !

« واذكر ان حديثنا فى تلك الليلة ، كان يدور حول بطولات كتائب التحرير المصرية فى منطقة القنال بعد الغاء المعاهدة ... وفجأة التفت الى صديقى محمد عبدالوهاب..وكان يجلس بجانبى .. فقلت له :

ـ لماذا لاتكون انت لسان الثورة المصرية وبلبلها الفريد ؟!

« وسكت عبد الوهاب لحظة ثم قال لى :

ـ مع الاسف ليس عندى كلام .. هل تكتب انت كلام النشيد ؟

« قلت : انا على استعداد ، لانه يهمنى ان يخلد صوت عبد الوهاب ثورة مصر الجديدة !

« وتحمس جميع الحاضرين وبصورة خاصة الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية ورئيس الوفد المصرى فى هيئة الامم المتحدة ، وقال :

ـ هذه فكرة رائعة ... اتمنى ان تتحقق !!

« ومنذ تلك الليلة ، اصبحت التقى بمحمد عبد الوهاب كل ليلة .. وكنا نخرج فى بعض الاحيان الى غابة بولونيا ليلا ، هو يحاول ان يغنى ، وانا احاول ان انظم .. وانتهى المقطع الاول الذى اقول فيه :

أنا يا مصر فتاك
أنا من يحمى حماك
قد تعاهدنا انا والنيل
ان نسقى ثراك
فدمى يرويك يا مصر
كما النيل رواك !!

« وطرب عبد الوهاب كثيرا لهذا المطلع وقال لى :

ـ انه يساوى مملكة !!

« وفعلا بدأ بتلحينه فى باريس ، وكان دائما يردد المطلع : انا يا مصر فتاك !!

« وشاع خبر النشيد بين أعضاء الوفود العربية ، فطلب منى الدكتور صلاح الدين ان اسمعه اياه ، ففعلت !.

« وحدث ايضا ان رئيس الوفد اليمنى القاضى الشيخ حسن طلب منى نسخة من النشيد ، فتلكأت فى اجابته الى طلبه ، لانى لم اكن احب ان ينشر قبل ان يغنى ، فاستاء المندوب اليمنى وعاتبنى .. فلم يسعنى عندئذ الا ان أمليه عليه ونحن واقفان فى أروقة الامم المتحدة !

« وجاءنى عبد الوهاب يطلب منى ان احدد ثمنا للنشيد ، فقلت له : اننى لا اريد ثمنا ماديا، ولكنى احب ان تتعهد بذكر اسمى كلما أذيع النشيد ! وفعلا وقعنا عقدا خطيا بذلك ، تعهد فيه عبد الوهاب بأن يدفع لى مبلغ الف جنيه مصرى ، تعويضا لى اذا أخل بهذا الشرط فلم يذكر اسمى فى اول النشيد !! »

وهنا قام الشيخ خليل من وراء مكتبه ، وفتح خزانته الخاصة ، واخرج منها ملفا يحتوى على وثائق هذه المشكلة ! وقدم لى العقد الموقع من الاستاذ محمد عبد الوهاب وهو مؤرخ فى ٢٥ نوفمبرعام١٩٥١، وفيه ما يلى بالحرف الواحد :

« انا المطرب محمد عبد الوهاب اتعهد بأن اذكر اسم الاستاذ خليل تقى الدين ناظم نشيد التحرير فى بدء النشيد سواء سجلته على شريط أم غنيته فى محطات الاذاعة أو فى الاسطوانات واذا اخللت بذلك اتعهد بدفع الف جنيه مصرى للاستاذ خليل تقى الدين .. وهذا هو النشيد، (وتليه ابيات النشيد) »

وعاد الشيخ خليل الى استئناف حديثه فقال :

« وغادر عبد الوهاب باريس فى اوائل ديسمبر .. ولكن لم تمض ايام حتى تلقيت منه برقية صادرة من القاهرة ، يقول فيها انه أضاع النشيد ويسألنى ان ارسل اليه نسخة منه بأول طائرة ! وفعلت ... وأذكر ايضا أن مندوب دار الهلال الذى حضر اجتماعات هيئة الامم المتحدة فى باريس ـ ولا اذكر اسمه ـ جاء الى وطلب منى صورة من النشيد ، فأعطيته المقطع الاول ، وكانت بيدى برقية عبد الوهاب فأخذها منى ووعدنى بأن يردها لى ، ولكنه لم يفعل ... ولست ادرى اذا كان قد نشر البرقية فى حينها ؟!

« ومرت الايام والاسابيع والشهور .. وكم كان عجبى شديدا عندما عرفت أن محمد عبد الوهاب قد سجل نشيدا للشاعر الصديق الاستاذ كامل الشناوى الذى اقدره واقدر مواهبه ، فاذا بالمقطع الاول من النشيد هو نفس المقطع الذى نظمته مع شىء بسيط جدا من التحوير !.. »

وبعد أن قرأت المطلعين ، قلت للشيخ خليل :

« وكيف تفسر هذه « الحكاية » ؟! »



الوزير اللبنانى الشيخ خليل تقى الدين



الاستاذ محمد عبد الوهاب

واجاب : « ان محمد عبد الوهاب وحده هو الذى يملك حق التفسير ... فليس لى اى مأخذ عليه لو أنه لم يضع هذا المقطع فى نشيد الاستاذ الشناوى ، فان المطرب الكبير حر فى ان يغنى شعرى او لا يغنيه ، ولكنه ليس حرا فى أن يأخذ كلاما منى ويضعه فى شعر غيرى دون ان يستأذننى او يشير الى ذلك ...

« هذا هو مأخذى عليه ، واحب ان اعتقد ان الاستاذ الشناوى خالى الذهن من هذا كله ، بل انى واثق من ذلك ، لانى قرات فى احدى المجلات ما يفهم منه أن عبد الوهاب جاءه من باريس بهذا المقطع ، وقال له : انا عايز كلام على المطلع ده !!!

« الم يكن من الامانة ان يقول عبد الوهاب لكامل الشناوى : من هو الذى نظم المقطع ، ولا سيما أن اقطابا مصريين وعربا ، وفى طليعتهم الدكتور محمد صلاح الدين ، مطلعون تماما على حقيقة الامر ؟! »

وهنا قلت : « ان الذى اعتقده ان فى الامر سوء تفاهم ... فهل نستطيع أن ننهى هذه المشكلة دون اللجوء الى المحاكم ؟ وهل تطلب اى تعويض مادى لذلك ؟ »

وانتفض الشيخ خليل وقال : « كل ما اطلبه هو أن يرد الى حقى الادبى ، فانا اعتقد ان الملكية الادبية لا تقل شأنا عن الملكية المادية بل تفوقها ... وكل ما اطلبه هو أن يضع محمد عبد الوهاب الامور فى نصابها ويصرح ان مقطع « انا يا مصر فتاك » هو من شعرى ، وعند ذلك اعتبر نفسى قد وصلت الى حقى ... اما اذا تجاهل ذلك ، فهذا امر لن اسكت عنه ، وسارفع امره الى القضاء المصرى العادل »

●

هذه هى القصة ...

وقد استطعت ان اقنع الشيخ خليل تقى الدين بالانتظار مدة كافية من الوقت ، تستطيع خلالها « الكواكب » الاتصال بالاستاذ محمد عبد الوهاب والحصول على « تصريح منه » يرد فيه الى الاستاذ تقى الدين حقه ، حرصا على وضع حد لنهاية هذا « السوء تفاهم » الذى لا يحبه لهم احد من اصدقاء الرجال الكبار الثلاثة

وماذا يقول عبد الوهاب والشناوى؟!

بعد أن وصلتنا هذه الرسالة من مراسلنا ببيروت .. اتصلنا بالاستاذ الشاعر كامل الشناوى ، واطلعناه على ما جاء بها ، وقلنا له انه متهم بالسطو على « انا يا مصر فتاك » الذى قاله الاستاذ خليل تقى الدين . واطرق كامل قليلا والبسمة ترتسم على وجهه ثم قال : « لعله توارد حروف او كلمات بدلا من توارد أفكار » . قلنا له : « هذا ليس وقتا للمزاح ، فدافع عن نفسك » . فقال :

« انا استبعد أن يقول الاستاذ خليل تقى الدين هذا الكلام، وأخشى ان يكون دعاية للنشيد الذى أصبح فى غير حاجة الى الدعاية . لانه ليس من المعقول أن يتهم شاعر بالسطو على حروف ، فالمعروف أن السطو ينصب على المعانى او التعبيرات ، وليس فى هذه الكلمات « انا يا مصر فتاك » معان غير مألوفة، وانما هى اشبه بالعبارات التقريرية كقولك « انا خليل تقى الدين ، أو انا محمد عبد الوهاب » .. فاذا قال كامل الشناوى انا يا مصر فتاك وقالها خليل تقى الدين وعرض الموضوع على خليل تقى الدين نفسه لما تردد ان يحكم أنها لكامل الشناوى !!

«ولهذا استبعدكما قلت أن يكون هذا الموضوع محل خلاف ولعلها مداعبة ، وأخشى أن تكون مداعبة غير ظاهرة ، فيحسن تنبيه القراء الى أن الموضوع كله مداعبة موطنها الاصلى لبنان واقامت فى باريس ثم انتقلت الى القاهرة »

وانتهى كلام كامل الشناوى ثم عرضنا الرسالة على الموسيقار محمد عبد الوهاب وطلبنا منه أن ينشر موقفه قبل الاستاذ خليل تقى الدين، ولماذا لم يلحن الكلمات التى صاغها له بناء على طلبه .. فقال لنا عبد الوهاب أن ما حدث بالضبط هو أن الاستاذ خليل تقى الدين قابله فى باريس، وسأله لماذا لا يلحن نشيدا عن الحالة الحاضرة – فى ذاك الوقت – فأجابه عبد الوهاب بأن ليس



الاستاذ كامل الشناوى

لديه كلام يستحق التلحين ، وأبدى استعداده لتلحين نشيد يبدأ كلامه بنغمة معينة صاغها له فى ثلاثة الفاظ وهى :

– انا يا روحى فداك   انا انا انا

فرد الاستاذ خليل تقى الدين :

– عال .. فلنبدأ النشيد بقولنا « انا يا مصر فتاك »

ووافق عبد الوهاب وقام خليل تقى الدين بكتابة النشيد الذى نشرناه على هذه الصفحة وارسله اليه فى القاهرة . ولما حاول عبد الوهاب ان يبدأ فى تلحينه ، سأل نفسه : « هل عدمت مصر الشاعر الذى يمجد أحداثها ؟ »

وهكذا امتنع محمد عبد الوهاب عن تلحين نشيد الحرية الذى وضعه الاستاذ خليل تقى الدين وكلف صديقه الشاعر كامل الشناوى بوضع الكلام

وهذا هو نشيد التحرير

الذى وضعه الاستاذ خليل تقى الدين

كتبت مصر بايدى الشهداء
آية المجد على كل جبين

مزقت مصر بعزم واباء
صفحة الذل عن الوادى الامين

قذفت مصر بوجه الدخلاء
ثورة فى ركبها النصر المبين

حطمت مصر بيوم الكبرياء
بيد التحرير قيد الغاصبين

▭

انا يا مصر فتاك
انا من يحمى حماك

انا من يهوى علاك
انا من مات فداك

قد تعاهدنا انا والنـ
ـيل ان نسقى ثراك

فدمى يرويك يا
مصر كما النيل رواك

▭

صيحة رددها كل ابى
وتعالت فى ديار الغرب

صفق التاريخ اكبارا لها
فازدهى يا مصر تيها واطربى

ليلك الحالك يا مصر انجلى
عن صباح احمر ملتهب

تخضب الارض دماء حرة
فانهلى يا مصر منها واشربى



وصلت كلارا بو الى السينما

الجمال الذى
فى هوليو

منذ نشأت السينما ، ورجالها يبحثون ع
الجمال فى مختلف نماذجه وصوره لكى يقدموه ا
الجماهير فى أفلامهم ٠٠ ولقد عرفت السينـ
كثيرات من الجميلات امتزن بجاذبيتهن التى تقو
على الاغراء والفتنة ، فكانت هذه الجاذبية ه
كل ما يطلب منهن لابرازه فى أدوار النسا
الخطرات ٠٠ وكان على رأس الممثلات اللا
اشتهرن بتمثيل هذه الأدوار الممثلتان القديمتا
تيدا بارا ونيتا نالدى ٠٠

ولكن جاء وقت كان الجمهور قد مل فيه هذ
اللون من أدوار الاغراء ٠٠ انه يريد نوعا جديد

جمعت شخصية كلارا بو بين الفتنة والجراة فى سن العشرين

اعلنت كلارا بو فجأة انها تترك السينما لكى تتفرغ لحياتها الزوجية .



...ا ... طريق احدى مسابقات الجمال

... أحدث ثورة ... منذ ٢٥ عاما !

وعلى رجال السينما أن يكونوا عند رغبته .. خاصة وقد بدأت المرأة بعد الحرب العالمية الأولى تتجه الى مشاركة الرجل في كثير من شؤون الحياة

وقفزت الفكرة الى ذهن مؤلفة روائية كانت معروفة فى ذلك الوقت وهى ايلنور جلين .. لقد وضعت رواية بطلتها فتاة يجتمع فيها جمال الأنوثة ، وجراة الفتيان .. وهو ما لم يكن معروفا على الشاشة البيضاء فى ذلك الوقت

وكانت الفتاة التى اختاروها لهذا الدور ممثلة

(البقية على الصفحة التالية)

وفروا للأطفال لهوا بريئا



للدكتورة نعيمة الأيوبى

عنيت الدكتورة نعيمة الايوبى بدراسة شئون الطفولة فى بلجيكا ، وفيما يلى تحدثنا عن الاطفال والملاهى !!

حماية الاحداث من تأثير السينما

على الرغم من انتشار السينما فى مصر ، إلا أننا لا نجد فيها أية قيود لحضور الأحداث حفلات السينما .. من ناحية مايعرض فيها من أفلام ، ولا من ناحية سن الأطفال الذين يترددون على دور السينما . مما قد يؤثر تأثيراً سيئاً على أعصاب هؤلاء الأحداث ومخيلتهم وأخلاقهم

وهذا ماتراعيه الدول الراقية..ولهذا وضعت القوانين الخاصة بحماية الأحداث من تأثير السينما السيء فمنعت دخولهم الى دور السينما أثناء عرض بعض الأفلام ، كما حددت السن بالنسبة للأحداث الذين يصح لهم حضور بعض تلك الأفلام

وقد أعدت وزارة الشؤون الاجتماعية فى مصر ، قانوناً وافياً لحماية الأحداث من تأثير السينما السيء مقتبساً من أحدث القوانين الغربية ، لكنه لم ير النور حتى الآن

مسرح الأطفال

للأطفال والأحداث ما يناسبهم من الروايات والقصص ، ولا مانع إذا شاهد الحدث قصة تفيده وتوجهه نحو المثل العليا فى الحياة . . فالسينما والمسرح مدرسة للشعب . . ولعل أنسب المسارح للأطفال هو ذلك المسمى « بالأراجوز » ، إذ يعتبر بمثابة مدرسة كبيرة للأطفال ، وله تأثير كبير على أخلاقهم وخيالهم وثقافتهم

ونحن ، فى مصر ، يمكننا استغلال هذه الناحية فى تهذيب الأطفال وتسليتهم

الرفق بالاطفال

وتعاقب القوانين الحديثة ، كل من يستغل الأطفال ويسند اليهم أعمالا مرهقة ، ضارة بمستقبلهم وصحتهم . فالأعمال الشاقة والمرهقة بالنسبة للاطفال ممنوعة منعاً باتاً فى بلجيكا .. كأعمال السيرك ، والبهلوان ، والسينما فى الأدوار المرهقة ، فضلا عن تأثير قوة الاضاءة على عينى الطفل . ولكن للأسف ، لم يتخذ القانون المصرى ما يحمى هؤلاء الأحداث ، من جشع أولياء أمورهم وقسوتهم على الطفولة البريئة

السينما الثقافية

ويمكن استغلال حب شباب العصر الحالى للسينما ، فى التعليم والثقافة وإذا ما نفذ مشروع تنشيط السينما الثقافية الذى اقترحته مراراً ، وهو لا يكلف الحكومة شيئاً .. فانه يساعد على تثقيف عامة الشعب بسرعة ، لاسيما وأن نسبة الجهل عندنا كبيرة . . والسينما الآن من أهم الوسائل للارشاد الاجتماعى وللتعليم والتثقيف ، ويمكن الاستعانة فى تنفيذ هذا المشروع ، بأن يفرض على كل تلميذ عشرة قروش ، تدفع سنوياً (والشباب يدفع أضعاف هذا المبلغ أسبوعياً للسينما) . . وبذلك يتجمع لدى الحكومة ما يقرب من ثمانية آلاف جنيه كل سنة ، تستغل تدريجاً لتنشيط السينما الثقافية

عمل الافلام فى مصر

وفى وزارة المعارف الآن بعض أفلام تعليمية وثقافية . ويمكن شراء وعمل أفلام أخرى تتصل بمواد الدراسة المختلفة . . لذلك من المستحسن انتخاب بعض مدرسين أكفاء تكون مهمتهم تمحيص المقررات كل فى ناحية اختصاصه ، ووضع الأجزاء الصالحة منها فى قالب سينمائى . . وتعرض الفكرة بعد كتابتها وقبل تنفيذها على لجنة من رجال التعليم القائمين بتدريس هذه المادة .. ثم يتفق مع شركة سينمائية مصرية لإخراج هذه الأفلام التعليمية ، مع مراعاة أن لا تزيد مدة عرض الفيلم عن ١٥ دقيقة حتى يتمكن المدرس من شرح الدرس بعد عرض الفيلم أو قبل عرضه حسب الظروف

بمثل هذه الأفكار ، يمكن للأطفال والأحداث الاستفادة من السينما

الجمال الذى أحدث ثورة

(بقية المنشور على الصفحة السابقة)

ناشئة سايرت تطور المرأة حينذاك .. فقصت شعرها كما يقص الشبان شعورهم ، وجمعت فى شخصيتها بين الفتنة والجراة مع انها لم تكن قد تعدت العشرين من عمرها

ان«كلارا بو» هى التى احدثت أكبر ثورة من ثورات الجمال عرفتها هوليوود .. وكان ذلك فى عام ١٩٢٧ .. وكانت المؤلفة سالفة الذكر هى التى وقفت قبل غيرها على ما تمتاز به كلارا بو من مواهب ، فكانها وضعت روايتها من اجلها هى

وكانت كلارا قد وصلت الى السينما عن طريق احدى مسابقات الجمال .. وكانت وقتها ما تزال طالبة فى المدرسة ، فتركت الدراسة لكى تشتغل بالسينما ، ودلت فى أفلامها الأولى على استعداد طيب .. ولكنها لم تبلغ مرتبة النجوم الا عندما احدثت تلك الثورة بذلك اللون الجديد من الجاذبية الثائرة فى المرأة .. حتى لقد سمى العهد الذى ظهرت فيه على الشاشة « عهد كلارا بو » ..

وكان فى الامكان أن تستمر كلارا متبوئة مكانتها فى قلوب الجماهير حتى وقتنا هذا ، لولا انها اعلنت فجأة انها تترك عملها السينمائى لكى تتفرغ لحياتها الزوجية .. وقد احدث انسحابها من الميدان نفس الضجة التى احدثها ظهورها فى ذلك اللون الجديد من أدوار الجاذبية ..وتوقع الكثيرون ان تضيق كلارا بحياة الزواج بسرعة ، وتعود الى الشاشة ثانيا .. ولكنها كانت جادة فى قرارها اعتزال الفن .. فلم تعد اليه ، بل فضلت حياة رعاة الأبقار التي يحياها زوجها بين مواشيه وأراضيه الزراعية ..

وهكذا اصبحت كلارا بو مجرد ذكرى تطوف فى خيال أولئك الذين شاهدوها فى هذه الأفلام .. ولكنها ذكرى حالمة سيبقى لها جمالها مهما تقادم بها العهد

استغاثة

عندما سافر ممثلو فيلم « الوردة البيضاء » إلى باريس لتصوير مناظر الفيلم فى أحد استوديوهاتها ، نزلوا فى فندق صغير بالضواحى حتى يبتعدوا عن ضوضاء المدينة

وأحس محمد عبد القدوس ذات ليلة بحاجته إلى الراحة ، فدخل إلى غرفته لينام مبكراً قبل أن يتناول عشاءه .. وأوصى صاحبة الفندق بأن تترك له عشاءه على مائدته الخاصة فى غرفة الطعام حتى إذا أيقظه الجوع من نومه ، قام لتناول عشائه . ولم يكد عبد القدوس يغلق باب غرفته من الداخل ويهم بالرقاد حتى سمع صوتاً من خارج النافذة يناديه قائلا :

— يا كندس . . اعمل معروف سلفنى مفتاحك الليلة

وكان صاحب الصوت هو المطرب محمد عبد الوهاب .. فان صاحبة الفندق كانت تغلق بابه فى الساعة العاشرة ، وأعطت لكل واحد من أعضاء هيئة الفيلم مفتاحا للباب العمومى ، وآخر لباب غرفته الخاصة . . حتى إذا عاد متأخراً دخل إلى الفندق دون أن يوقظ صاحبته . . وكان عبد الوهاب ليلتها قد فقد مفتاحه ، ولهذا نادى عبد القدوس لكى يعيره مفتاحه ، فقذف اليه به من النافذة ، وهو لا يدرى أن مفتاح باب الغرفة كان فى نفس السلسلة التى ألقاها إلى عبدالوهاب

فلما أيقظه الجوع بعد منتصف الليل لم يتمكن من فتح باب الغرفة .. فماذا يفعل والجوع كافر ..؟ وبعد أن أعمل فكره ، صرخ بأعلى صوته :

— أغيثونى .. أدركونى .. إنه يقتلنى ..!

وردد الاستغاثة عدة مرات ، حتى سمعتها صاحبة الفندق . . فجرت إلى غرفة عبد القدوس وفتحتها بمفتاح احتياطى كان معها .. ولما لم تجد أحدا فى الغرفة غير عبد القدوس سألته :

— من هو الذى كان سيقتلك..؟

فأجابها بكل بساطة :

— الجوع يا ستى ..!

سين وجيم

بين فاتن حمامة وعز الدين ذو الفقار

ان أحب هواية الى فاتن حمامة هى ان تجلس فى اوقات فراغها فى مكتبة زوجها عز الدين ذو الفقار ، تطالع بعض كتب الأدب والفن أثناء انشغال زوجها بكتابة سيناريو جديد..وفى هذه المكتبة دار الحديث بين فاتن وزوجها



قال عز الدين : « أحب الكتب ليست موجودة فى مكتبتى »

فاتن ــ عمرك كام سنة يا عز الدين ؟

عز الدين ــ (وقد استغرق فى ضحك شديد) أنا عيد ميلادى فى ٢٨ اكتوبر اذا كنت ناسية !

فاتن ــ انا فاكره كويس ... بس عايزه اعرف يبقى عندك كام سنة ؟

عز الدين ــ ٣٢ سنة ...

فاتن ــ كنت ضابطا فى الجيش ، فما الذى دفعك الى الاشتغال بالسينما ؟

عز الدين ــ استطيع أن أقول لك أن هوايتى الفنية ترجع الى أيام دراستى بالمدارس الثانوية ، ولكن لم أجرؤ على معارضة رغبة والدى فى الالتحاق بالكلية الحربية ، فقد كان «اميرالاى» فى البوليس ، وكانت أخلاقه العسكرية ومحافظته على التقاليد لا تسمح لنا بمعارضة رغباته ، وقد ثار ثورة عنيفة عندما ترك شقيقى محمود ذو الفقار وظيفته الحكومية ، ليتفرغ للفن .. فلما مات والدى كانت هوايتى الفنية قد استبدت بى ، ووجدت تشجيعا كبيرا من المرحوم كمال سليم وبعض الزملاء فاشتغلت بالسينما

فاتن ــ (تبتسم ابتسامة بريئة) لك هوايات كثيرة ، ولكن ليس من بينها هواية حب المال .. فمتى تصاب بهذه الهواية ؟

عز الدين ــ (وقد جذب نفسا قويا من سيجارته) أنا لا اؤمن بالاقتصاد والتوفير واعتقد أن الرجل الذى ينتج انتاجا ذهنيا يجب أن يهيىء لنفسه الظروف التى تساعده على الانتاج ، واليوم الذى يصاب فيه بحب المال هو اليوم الذى يتبلد فيه ذهنه ويتوقف عن التفكير فى الفن الذى تخصص فيه

فاتن ــ (بلهجة فيها توسل) وابنتك ..؟

عز الدين ــ (على الفور) انت تعرفين يا فاتن أن لها بوليصة تأمين باسمها بمبلغ عشرة آلاف جنيه ، ولعل هذا المبلغ فيه اكبر ضمان لمستقبلها

فاتن ــ ما هو اكبر مبلغ وضعته فى جيبك ؟

عز الدين ــ مبلغ الف جنيه لم اودع منه مليما واحدا فى البنك ، بل أنفقته عن آخره فى بضعة ايام

فاتن ــ يشيع اصدقاؤك انك عدو « الاتيكيت » ، فهل تستطيع الدفاع عن نفسك ؟

عز الدين ــ ليس ما يقوله اصدقائى اشاعة ، بل هو حقيقة .. فانا اكره ما اتفق الناس على تسميته بالاتيكيت لاننى اؤمن بمذهب الوجودية حتى قبل ان يخرج بول سارتر على الناس بهذا المذهب .. لاننى اعتقد ان اى عمل لا يضر الناس أو يضايقهم هو شىء طبيعى ، فلماذا كل هذه القيود التى تفرضها قواعد الاتيكيت ؟

فاتن ــ (وقد لاح لها سؤال طريف) ويشيعون ايضا انك دباغ ... فهل هذا صحيح ؟

عز الدين ــ تستطيعين وحدك الاجابة على هذا السؤال .. فليس لهذه الاشاعة نصيب من الحقيقة ، وغاية ما فى الامر ان طباعى هى التى تجعل اصدقائى يعتقدون أننى دباغ !

فاتن ــ (تضحك) دباغ أو غيره ، فانت على كل حال عدو الاتيكيت رقم واحد ، وعدو التقاليد ، وكمان عدو النظام والترتيب فى البيت !

عز الدين ــ زى ما تحسبى .. كفاية على السينما

فاتن ــ اى انواع الافلام تفضل اخراجها ؟

عز الدين ــ الافلام الانسانية والافلام التى تعتمد على عنصر المفاجاة !

فاتن ــ لقد كنت فى بدء حياتك الفنية تكتب نقدا للافلام المصرية،فلماذا تركت النقد الفنى ؟

عز الدين ــ بسبب كثرة مشاغلى التى تستنفد كل اوقاتى

فاتن ــ ما هى أحب الكتب اليك فى مكتبتك ؟

عز الدين ــ احب الكتب ليست موجودة فى مكتبتى ، لانها اختفت عن طريق زميل عزيز خفيف اليد !



وسالت فاتن : « لماذا تركت النقد الفنى » ؟

من نوادر سيد درويش



« حلت فى هذا الشهر ذكرى فقيد الموسيقى الشرقية العظيم سيد درويش . وفيما يلى بعض الطرائف عن الفقيد »

روى لنا الأستاذ بديع خيرى صديق فقيد الموسيقى الشيخ سيد درويش فى معرض الحديث عن الفقيد هاتين الروايتين :

أولاهما تصور حالة الفنان عندما تستولى عليه نوبة الفن الحقيقية، وتتقمصه روحه ، فيستجيب لصافى إحساسه ، فينطلق ويتدفق ، مما لا نكاد نرى له شبيهاً فى فن هذه الأيام قال :

كان الشيخ سيد درويش فى الاسكندرية ، وفى يده أغنية جديدة صور معانيها للأستاذ بديع خيرى فصاغها زجلا جيلا ، عاش فى سماواته الملحن وأراد أن يهيء لنفسه الجو لتلحينه . . فضرب لفتاته وملهمته موعداً كى تكون إلى جانبه وهو يلحن لها زجلا من وحيها ، وما إن أقبلت حتى احتضن عوده ، وانفرجت أساريره عن ارتياح الفنان العاشق وهو يرى ملهمته ومبعث وحيه

وبدأ سيد درويش يحيل الكلمات الصماء إلى أنغام عذبة مشجية .. وكان فى الأغنية شىء من الحزن ، فراح سيد درويش يصورها حتى وصل إلى جملة يقول فيها المؤلف (طارصوابى) .. وأحسسنا أن صوابه قد طار فعلا ، وأنه حين جاء إلى كلمة (قلبى) فى سياق الأغنية ، كان قلبه قد انخلع فعلا

وأفاق سيد درويش من غيبوبته الفنية ودموعه تغرق خديه وصدره .. ولكنه كان يضحك سعيداً بإتمام عمله الفنى الذى كلفه ذوب فؤاده

▭

وكان مبدأ الفقيد . . هو مبدأ (ولا يهمك . خليها على الله) .. وهو مبدأ غالبية الفنانين وقد قال لنا الممثل العجوز على كامل : « لقيته فى طنطا ، وكان معى المرحوم فوزى الجزايرلى . . وكنا ــ الجزايرلى وأنا ــ فى أقصى درجات الافلاس والجوع .. ورحنا نذرع الطرقات جيئة وذهاباً بحثاً عن صديق لنا يطعمنا حتى شاهدنا الشيخ سيد مقبلا ، فتوسمنا فيه الفرج ، واطمأننا إلى أننا بفضل الله و(نفس) الشيخ سيد آكلون !

وأقبلنا عليه مرحبين . . وكنا صادقين فى ترحيبنا ، فنحن فعلا فى شوق إلى رؤيته . وبعد التحيات والسلامات ، وقبل أن نبدأ فنعرض عليه أن يدعونا إلى طعام فاجأنا بقوله إنه جائع . . وطلب الينا أن ندعوه إلى الطعام ، فصارحناه بحقيقة الموقف وبالأمل الذى علقناه عليه . . فما كان منه إلا أن أسرع يجذبنا إلى أقرب مطعم ، وهو يؤكد لنا أنه مفلس مثلنا وأن « الحال من بعضه » !

ولم يترك لنا فرصة للتردد . . بل جذبنا إلى داخل المطعم وطلب لنا طعاما فخما للغاية . . طعاماً يكلف مبلغاً مرهقاً ، مما أثار دهشتنا .. ولما أكلنا فى جو ضاحك أسبغه علينا الشيخ ، طلب الينا أن ننصرف و .. مالناش دعوة !

وهربنا من المطعم ووقفنا قريباً منه لنرى كيف يتصرف

وبعد قليل ، عاد الينا وقد .. رهن ساعته لدى صاحب المطعم

وانتصر مبدأ : « ولا يهمك .. خليها على الله ! »

المسرح والسينما
باسلوب القرن التاسع عشر

ماذا كانت الصحف المصرية تكتب عن السينما والمسرح فى اواخر القرن التاسع عشر .. ها نحن اولاء نقوم بجولة بين صفحات « الاهرام » لنقتطف منها هذه الطرائف باسلوب ذلك الوقت..

عام ١٨٨١ : لا خفاء فى ان حديقة الازبكية فيها من دواعى الطرب والانشراح كل ما يرام ، والموسيقى الجهادية تصدح يوميا بالالحان العربية والاوربية ، وتخوت الآلات العربية والتركية فى قهاوى الميرى المؤجرة .. وفى القهاوى المذكورة النساء العوالم

عام ١٨٨٤ : قدم الى ثغرنا « الاسكندرية » من القطر السورى جوق من الممثلين للروايات العربية ، مدير اعماله حضرة الفاضل الشيخ ابى خليل قبانى الدمشقى الكاتب المشهور والشاعر المفلق . وقد التزم العمل فى قهوة الدانوب التى بجانب قهوة سليمان رحمى . والجوق مؤلف من مهرة الممثلين فى ضروب التمثيل واساليبه ، وبينهم زمرة من المنشدين والمطربين يروق سماعهم فى الآذان . واول رواية سيمثلها « انس الجليس » .. واجرة الدخول ٥ فرنكات للدرجة الاولى ، و ٣ فرنكات للدرجة الثانية ، وفرنك للدرجة الثالثة

عام ١٨٨٥ : قدم الشيخ ابو خليل قبانى رواية « العلم المتكلم » على تياترو زيزينيا « بالاسكندرية » .. وهى رواية تاريخية ظهرت فيها الميناء والبحر والمركب وعصف الرياح وسقوط الامطار وغير ذلك من المناظر

ويقوم بأدوار البنات فى جوق الشيخ شبان من الممثلين لم تظهر شواربهم لعدم اقبال الفتيات على التمثيل وقلة جراتهن على الوقوف على المسرح !

عام ١٨٩٤ : منع الرقص يوما ، وفى الغد اعيد.. ويذكر حضرات القراء اننا كنا تنبأنا بتلك الاعادة السريعة ، وذلك لاستدلالنا عليها بأمرين : احدهما ان الداخلية اصدرت امرا بمنع الرقص دون استشارة احد القناصل فيه ، ومعلومة حالة الامتيازات فى القطر .. والثانى ان عادة الاوامر عندنا لا تعيش الا صباح صدورها .. !

عام ١٨٩٧ : احيا حسن افندى الايرانى حفلة بالالعاب السحرية والفنون «السينمائية» بالملعب العباسى . ويقوم بعرض الصور المتحركة ، ومنها مناظر للاوبرا ، والسفر فى ميناء الاسكندرية ، وركوب الحمير فى الصحراء . وسيخصص ايراد آخر جلسة « سينمائية » للعامل الذى يدير آلة التصوير ..!

عام ١٩١٠ : غير سينماتوغراف المنظر الجميل مناظره امس ، وعرض صورا جميلة جديدة .. منها ضرب نبوت ، واعتاب الحدادين ، والمزالق العجيبة ، وخيال الحقيقة ، والاخ الخائن .. وكلها من الجمال والفن على جانب عظيم

عام ١٩١٠ ايضا : تعرض جران سينماتوغراف شبرا فى هذا الاسبوع مناظر رواية كلها بالالوان منها الطوفان فى باريس ، والعز بعد الذل

وقد اعلنت هذه السينماتوغراف عن تغيير برامجها مرتين فى الاسبوع ، وان البرنامج الجديد سيكون اللص الشريف ، وراكب البسكليت ، وموت موزار اكبر موسيقى فى العالم ، واضطهاد النصرانية ايام نيرون ، وجمال الطبيعة ، وضحايا الغرام

عام ١٩١٤ : تقام حفلة طرب عربية فى كازينو حديقة رشيد بالاسكندرية يطرب الجمهور فيها عبد البارى افندى على تخت العقاد الشهير ، ويتخلل الحفلة مناظر سينماتوغرافية والعاب مختلفة

من أرشيف السينما الأمريكية

كثيرون يعرفون أكاديمية السينما فى هوليوود كهيئة فنية كبيرة تقدم جائزتها السنوية « الاوسكار » الى احسن النجوم والفنيين الذين يعترف لهم الجميع بالتوفيق فى فنونهم .. ولكن القليلين يعرفون انها الى جانب ذلك تعنى بتاريخ السينما الامريكية وتخصص له مكتبة ثمينة تضم كل الآثار التى تتحدث عن هذا التاريخ وتحفظه للاجيال القادمة .. انه تاريخ يبدأ من عام ١٨٩٥ الذى عرض فيه أول فيلم سينمائى على العالم، ويتدرج حتى يصل الى السينما فى عهدها الحالى الذى قطعت فيه ما يزيد عن نصف قرن من حياتها



١ – غرفة متواضعة من الغرف التى تضمها أكاديمية السينما فى هوليوود .. ولكنها على تواضعها تضم تراثا فنيا رائعا يتألف من آلاف الصور التى تتحدث عن تاريخ السينما الامريكية وقد قام مراسلنا فى هوليوود بجولة بين صور هذه الغرفة مع هؤلاء الفتيات الثلاث ، وخرج من جولته بمجموعة من الصور التاريخية ننشر بعضها



٣ – قامت السينما أول ما قامت على تصوير الحوادث العامة ، فكان المصورون السينمائيون ينتشرون فى جميع الانحاء لتصوير كل حادث هام ، وتسجيل حياة الهيئات العامة فى أفلامهم . وكان رجل المطافىء بين من حظى بتسجيل حياته وجهوده فى فيلم تم تصويره فى عام ١٩٠٣، وهذه صورة عربة مطافىء تنطلق لتلبية نداء أم حاصرت النيران طفلها



٥ – وكان معظم الافلام فى ذلك الوقت من النوع القصير ، ثم برز مخرج أقدم على اخراج الفيلم الطويل هو دافيد جريفث الذى اشتهر بابتكاراته الفنية التى كان لها اثرها فى ارتقاء الفيلم الامريكى . وفى هذه الصورة مشهد من أحد أفلامه الطويلة الاولى « قلوب العالم » الذى دارت حوادثه حول الحرب العالمية الاولى ، وبطلته دورثى جيش



٦ – وفى عام ١٩٢٧ وقع أعظم حادث فى تاريخ السينما .. اذ انتقلت فى هذا العام من الصمت الى الكلام .. لقد أصبحت السينما ناطقة بعد ان بذلت فى هذا السبيل جهود ترجع الى أيام انشائها . وتطور تسجيل الصوت على الفيلم وأصبح له مهندسون اخصائيون من بينهم دوجلاس شيرر شقيق النجمة القديمة نورما شيرر التى تراها هنا معه

قدامك سكة سفر

انا المذكور اسمي ادناه ، قد آمنت ايمانا تاما مطلقا لا رجعة فيه باننى انسان تسيره الأقدار لا كما تسيره الناس ، ولكن بطريقة فذة عجيبة ، ولعل الأقدار تستخف دمي فتشيرني لترى ماذا افعل ، على انى لم اقف مكتوف اليدين امامها بل تحديت الأقدار ، وكلما أقدمت على مشروع ، تعمدت أن أذهب الى قارئة فنجان استشيرها واتحصن ببعد نظرها وخبرتها

عزمت على خطبة احدى الفتيات وهى من درجة ساحرة فى قوة هاروت وماروت ، ولها خفة دم بوب هوب ، وأناقة زميلتى لانا تيرنر ، وتقشف وتواضع وزهد لا يباريها الا تقشفى وتواضعى وزهدى أيام كنت موظف حكومة !

واتخذت طريقى الى احدى العرافات اللائى يقرأن الفنجان كما يقرأ طالب جامعى كتاب القراءة الرشيدة ، وجلست بعد أن اقنعنى الكل بانه من الأفضل لى أن اجلس بمفردى معها لأن من مميزاتها أن تسرد أدق أسرار صاحب الفنجان !

وامسكت الفنجان بحركة بارعة ثم قالت : « قدامك سكة سفر ، وحاتاخد حاجة كده هايشيلوها اتنين ، يعنى هدية تقيلة الحيل ، وحاتروح تلاقى واحدة مستنياك ... وقاعده لك جنب شباك ، يطل على السكة الحديد ! »

وأيقنت ان هذه المرأة معجزة بحق لأن عنوان « ست الحسن » التى أنا فى طريقى اليها تسكن بجوار سكة حديد ، وهى ولا شك أيضا تنتظرنى بشوق وما دام الأمر كذلك فلأشتر الهدية اذن، ولتكن « تقيلة الحيل » كمواصفات العرافة هانم !

و « آيست » فى مبلغ محترم واشتريت هدايا قيمة ووضعتها فى حقيبة كبيرة جدا ، وجربت نفسى فى حملها فوجدت اننى عاجز أمامها بمفردى، وفركت يدى جزلا بالنتيجة .. ثم سرت فى طريقى الى المحطة حين قابلنى أحد أصدقائى من ذوى العربات الملاكى ، وقال انه سيذهب الى نفس البلدة التى يسكنها نصفى الحلو

وركبت معه ، خاصة وانى أكره السفر



٣ ـ كان لابد من تطور جديد للسينما وفكروا فى القصة كعماد جديد للفيلم ، فأخرجوا اولا فيلم « سرقة القطار » .. ثم تطورت القصة السينمائية بدورها وراحت تعتمد على الاعلان عن اسماء الممثلين ، فكانت مارى بيكفورد من اوائل الممثلات اللاتى أعلنت أسماؤهن . وتراها هنا فى مشهد من اول* فيلم لها وهو «الفيلا الجديدة» الذى أخرج فى عام ١٩٠٩



٤ ـ وقبيل نشوب الحرب العالمية الاولى .. كانت الافلام القصصية قد تطورت ، وراحت تعالج مختلف الموضوعات .. ولكن كان أهمها وأحبها الى الجمهور ، تلك الافلام الفكاهية التى قدمت الى العالم فريقا من اشهر ممثلى الكوميديا وعلى رأسهم شارلى شابلن ، وفاتى أربكل ، وفرقة البوليس الضاحكة التى تراها هنا فى احد الافلام



٧ ـ وكانت الرسوم المتحركة من اول ما اهتم به السينمائيون .. ولكنها لم تبلغ من التقدم .. الا عندما ظهر الرسام والت ديزنى الذى بدأ بالافلام القصيرة ، ثم خطا خطوة جريئة فى اول فيلم طويل وهو « الثلجة البيضاء والاقزام السبعة » ، واتبعه بافلام اخرى طويلة من بينها « بينوكيو » الذى ترى هنا مشهدا منه ، وهو كغيره بالالوان



٨ ـ اما أكاديمية السينما التى نقلت هذه الصور من محتويات مكتبتها ، فقد مضى عليها ٢١ عاما وهى تقدم فى كل عام جائزتها « الاوسكار » لاحسن الممثلين والفنيين والافلام . وها هى ذى واحدة من النجمات اللاتى فزن بالجائزة ، وهى النجمة جنيفر جونس وذلك عن دورها فى فيلم « أنشودة برناديت » وتراها هنا .. فى احد مشاهد الفيلم

بالقطارات ، ومضينا نتجاذب أطراف الحديث حين ظهرت فجاة عربة نقل كبيرة ، وبذل صديقى المستحيل ليتفاداها ، ولكن عربتنا فقدت توازنها أثناء المحاولة ، وانقلبت الى أسفل الطريق الزراعى ، وشاء حسن الحظ ـ حسن حظ العروس ـ أن أصاب بكسور ورضوض !

ولم أستطع القيام ، وبعد ساعة جاءت عربة الاسعاف ، وحملونى على نقالة ، ثم انطلقت العربة الى المستشفى ، وعجبت لأننى وجدت المستشفى بجوار شريط السكة الحديد ، وزاد عجبى ان الممرضة كانت فتاة صغيرة وقعت فى غرام العبد لله « بالقوة » ، وأفهمتنى اننى معبودها وفتى احلامها الذى تنتظره منذ عرفت معنى الحب !!

وطالت مدة علاجى ، وكان قد لحق بالهدايا ما لحق بى من اصابات ورضوض ، وسمعت ان فتاتى المقصودة قد خطبت لابن عمها ، رغم اننى ارسلت خطابا استمهلهم فيه ، فضربت صفحا عنها

وهكذا تحققت نبوءة العرافة بحذافيرها ولكن من الناحية الأخرى « السوداء » وبطريقة أرضت القدر فانطلق يسخر من جديد ! وقد دخلت منزلا بجوار شريط السكة الحديد ـ هو المستشفى ـ وكان معى شىء يحمله اثنان ـ وهذا الشىء هو أنا محمولا على نقالة ـ ووجدت فتاة تنتظرنى بالفعل ، ولكنها فتاة فى حسن شيتا !

وعادت الأقدار تتحدى .. تتحدى سعيد أبو بكر وكل عرافة فنجان .. هل من مبارز !

سعيد ابو بكر

اضحك معهم

من الغبى ؟!

كان الحديث يدور بين السيدة زينب صدقى وبين أحد الممثلين حول موضوع النفاق الاجتماعى المشروع ، فقالت زينب صدقى :

ـ أهو أنا مثلا أحيانا يكلمنى واحد غبى مايفهمش حاجه ، وأضطر أسمع كلامه ولا أصارحوش برأيى فيه

فقال لها الممثل :

ـ لأ .. الأصول إنك تصارحيه .. !

فقالت زينب صدقى على الفور :

ـ بعدين تزعل !

مش منهم !

هذه النكتة يرويها أحمد صدقى :

كان زميلنا أحمد العريان عازف الكمان ينتظر الأوتوبيس ، فمر متسول يستجدى الواقفين ويقول :

ـ لله يا أهل الاحسان . . لله يا أهل الخير

فقال له العريان :

ـ على الله

فقال المتسول على الفور :

ـ هو أنا بقول لك ؟!

زيادة حرف !

وهذه النكتة يرويها أبو السعود الابيارى :

راح أحدهم يحرض آخر للاقدام على عمل غير مشروع ، ولكن الأخير تردد ، فقال الأول :

ـ إنت خايف أحسن تصبح فى س وج ؟

فقال الثانى :

ـ لا .. أنا خايف أحسن أصبح فى س وج ون !

عجة آدمية

كان حسن فايق واسماعيل يس يشتركان فى تمثيل فيلم ليلة الدخلة ، ويقتضى المشهد أن يكسر اسماعيل عدداً من (البيض) على رأس وملابس حسن فايق . .

ولما انتهى المشهد بنجاح قال حسن فايق :

ـ كويس كده ياسى اسماعيل ؟ جسمى اتلفمط بيض وهدومى اتزروطت

وأجاب اسماعيل ببساطة :

ـ يا أخى احمد ربنا . ده انت دلوقت تنفع يعملوك (عجه) ! !



اليزابث مارا .. مغنية فردريك الأكبر

بقلم السيدة سنية قراعة

لم تذكر الا انها مغنية يجب ان ترفع منشان الغناء وواتاها الحظوعرفها النجاح واصبحتحديثالمجتمع

كان الشقاء كان على وفاق دائم مع شملنج العجوز مدرس الموسيقى فى مدينة (كازل) .. فلازمه ملازمة الظل ، وجعله يحيا كارها غده ، لانه لم يستطع ان يكفل حياته ليومه ، او يسد رمقه ورمق طفلته اليتيمة اليزابث التى أعتاد أن يتركها فى مسكنه الحقير رابطا قدميها الى مقعد كى لا تنتقل ولا تبارح مكانها وهو فى الخارج يشقى وراء العيش ...

ورغم تجوال العجوز وكده كان يعود مع الليل الى بيته مرهقا خالى الوفاض ، ليتغذى بالوهم ويشرب الدمع ويجدد تحالفه والشقاء ، ليكون الى جانبه مرة أخرى عند مطلع اليوم الجديد ..

وابردت ريح الشتاء ذات ليلة من ليالى عام ١٧٥٣ ، فعاد العجوز الى بيته وراح يجر قدميه ليصل الى مسكنه ولكنه .. وقبل أن يصل اليه توقف لحظة فى دهشة وعجب ، وانصت كالذاهل الى انغام حنون

وزادت دهشة شملنج اذ كانت الانغام صادرة من داخل مسكنه الخالى الا من الطفلة الصغيرة شبه الكسيحة التى لم تتعد الرابعة من عمرها ، فأسرع الى الداخل ليجد الصغيرة وفى يدها (كمان) تداعب أوتاره فى دقة وبراعة مثيرة للاعجاب .؟

وعرف العجوز ساعتها انه من اللازم ان يكفر بصحبة الشقاء ، وان يبسم لحياة واسعة الافق يستطيع فى رحابها ان يعيش وان يضمن للصغيرة النابغة حياة وادعة فى ظل السعادة والهناء ..

وعن طريق خياط ثرى عرفت المدينة كلها «الموسيقية الطفلة» ، فأضافها الناس ونظموا لها فى منتدياتهم وسهراتهم الخاصة حفلات عديدة نالها من ورائها ربح كفيل لابيها أن يغير من نظام حياتهما ، وان يضيف الى بيته الصغير خادما وكلبا طالما تبعاهما الى كل الحفلات

وتعدت شهرة الطفلة السهرات المنزلية الخاصة الى الحفلات العامة التى كان يسعدها أن تذهب اليها محمولة على ذراع ابيها

وأحب شملنج العجوز — وقد تذوق حلاوة المجد والغنى فى فرانكفورت طوال عامين سعيدين — احب أن يرحل ، وان يتجول فى المدن فسافر مع ابنته الى فينا .. وفى عام ١٧٦٠ وصل الى لندن وعلى مسارحها نالت الطفلة اكبر نجاح ..

واكتشف احد افراد الفرقة العازفة أن العزف على (الكمان) ليس مكمن النبوغ الوحيد فى الطفلة التى كانت موهوبة للغناء ، فأسرعت بذلك الى أبيها الذى عاد بها سريعا الى (ليبزج) حيث عهد بها الى الملحن العظيم جوهان ادام هيلر ...

وبدأ الاب هيلر دراساته مع الطفلة التى شبت واكتملت ... وراح يلقى عليها دروسه ، لا لتكون نجمة من نجوم الغناء المسرحى ، بل مغنية خاصة فى بلاط أمير من الامراء أو ملك من الملوك ، وان كان قد رشحها فعلا لتكون المغنية الخاصة لملك بروسيا ...

ثم استدعيت الى « أوبرا درسدن » لتقوم بدور « الملكة سميراميس » فى المسرحية الغنائية التى تحمل هذا الاسم والتى لحنها جوهان هاس ..

ولقد ذعر الاب هيلر لهذا العرض وخشى عواقبه ، واشفق على اليزابث من الظهور على المسرح وفى دور ملكة وصارحها بمخاوفه تلك وبانه وهى معه سيكونان ولا شك موضع سخرية الجميع،ولكن اليزابث لم تصغ اليه وقبلت العرض وسافرت لتغامر هذه المغامرة ..

واجرت المغنية الموهوبة التجارب اللازمة ، وتلقت الارشادات والنصائح فوعتها جيدا حتى كانت ليلة العرض الكبرى فنسيت كل شىء .. نسيت انها تقوم بدور ملكة عظيمة الشأن فى التاريخ .. ولم تذكر الا انها مغنية يجب أن توطد قدميها وأن ترفع من شأن الغناء ، فكان لها ما ارادت .. وواتاها الحظ وعرفها النجاح واصبحت حديث الجميع

•

وبعد عدة شهور من نجاحها هذا استدعيت اليزابث الى قصر « سان سوسى » لتقابل الملك الجندى فردريك الاكبر

وغنت اليزابث ... وانصت اليها فردريك العظيم صامتا ودون أن يبدو عليه ما يدل على استحسانه او استهجانه لغنائهما ، ثم سكتت فمد لها يده « بنوتة » موسيقية وامرها ان تغنيها . فما أن فعلت ونفذت امر جلالته حتى قال لها :

— حقا انك تعرفين الغناء ...

وصدر امر بتعيينها مطربة خاصة لجلالته مدى الحياة بأجر سنوى عظيم ..

وفى عام ١٧٧٢ تعرفت اليزابث على موسيقى شهير اسمه مارا كان «عازف الكمان» الخاص للامير فردريك البروسى،فأحبته .. وفى أثناء احتفالها بعيد ميلادها الرابع والعشرين ، قدمت ملتمسا الى مولاها الملك فردريك الاكبر تسأله أن يسمح لها بالزواج من « مارا » الحبيب ...

وقرأ فردريك العظيم ملتمس مغنيته ، فأدهشه أن تقدم على طلب الزواج من « مارا » السيىء السمعة ، وكتب بيده فى هامش ملتمسها :

« انك مجنونة .. ومن واجبك أن تكونى اكثر تعقلا ، ولا اظنك ترضين هذا المخلوق زوجا لك » . وأخيرا .. وبعد الحاح وتوسل دام ستة شهور

كاملة ، سمح فردريك الاكبر لمغنيته الخاصة أن تتزوج من الرجل الذى نصحها بتركه ، لأنه غير كفء لها ، والذى لم يلبث بعد زواجها منه أن عرفت حقيقته البشعة

عرفت أن « مارا » المغامر الدنس السمعة صاحب العلاقات الشاذة ، انما أقدم على الزواج منها ليستغل مكانتها فى القصر لقضاء مآربه الخاصة ومصالحه الشخصية التى بدات بأن دفعها الى أن تتقدم الى مولاها بطلب السماح لها ولزوجها بزيارات ممرات بوهيميا للعلاج .. فكتب فردريك على ملتمسها الذى قدمته : « اتركيه يذهب وحده وابقى انت ... ».

ووجدها الزوج الطامع فرصة لاذلال زوجته التعسة ، فأقدم على تعذيبها والنيل منها حتى ساءت حالتها النفسية ، وسقطت فريسة حمى خطرة قاست منها أعنف الآلام ...

•

وخلال هذه الفترة وصل الى برلين معجب بفردريك الاكبر هو الغراندوق بول الروسى الذى وصف عاهل المانيا بأنه « سيد الجيل » ، فأقيمت له الزينات ورتبت الحفلات العظيمة ومن بينها حفل غنائى فى مسرح القصر ليشهد احدى أوبرات « توميللى » التى تقوم « مدام مارا » بالدور الاول فيها ...

واذيع يومها أن اليزابث مريضة ، وعرف العامة قبل الخاصة أن مغنية القصر تعانى مرض الحمى.. ولكن فردريك لم يهتم بما سمع ، واصدر أمره بالاستعداد لتمثيل نفس « الأوبرا » التى أعلن عنها .. ووقفت برلين بأسرها تشهد التحدى بين السيد القاهر ومغنيته العليلة التى بعث اليها قبل موعد رفع الستار بقليل عرباته الامبراطورية وبضع ضباط من حرسه ليحملوها من بيتها الى مسرح القصر ...

وكتبت اليزابث الى جوتيه شاعر المانيا العظيم تصف له ما حدث فى تلك الليلة الرهيبة فى رسالة قالت فيها : « وامتلأ مسكنى بالجنود الذين اجبرونى على ارتداء ملابسى والذهاب معهم الى « الاوبرا » .. واطعت مرغمة وفى نفسى غل وحقد عظيمين للطاغية الذى احببت أن أوبخه وأنا أغنى أمامه .. وقمت باداء دورى ، حتى كان الفصل الثانى وفيه اهم واعظم أغنياتى .. فوقفت أؤديها وقد ذوبت فيها عصارة قلبى الحزين وروحى المعذبة ، وكأنى بنفسى كنت أقول له : « أيها الطاغية جئت الى هنا امتثالا لأمرك ، ولكنك لن تسمع اغنياتى بل أنين احتضارى ... »

« ولم أكد أنته من الاداء وانظر حوالى حتى شاهدت سكينة وصمتا .. ولمحت آيات انتصارى العظيم الذى تضاعف وتزايد بعد انتهاء «الاوبرا» فى الاهتمام والتصفيق الشديدين .. وبعد أن وصلت مقصورتى اغمى على وحملونى ثانية الى مسكنى وأنا أقرب الى الموتى منى الى الاحياء ... »

وأثر هذا الحادث فى نفس الفنانة الشابة .. فلم تكد تبرأ من مرضها ، حتى كان الهرب أول شىء فكرت فيه ، ولم تكد تقدم على التنفيذ ، حتى قبض عليها هى وزوجها ، واعيدا ثانية الى برلين حيث أمر فردريك الاكبر بأن يجند « مارا » وأن يكون قارع طبل فى فرقة « البنادق » التى كانت تعسكر فى « كوستون »

•

وحاولت اليزابث أن تترضى سيدها ، وأن ترمى بنفسها عند قدميه تسأله العفو عن زوجها ورده اليها .. فكان يرفض رؤياها ، وبدلا من أن يستجيب لرجائها بعث اليها ببعض القطع الموسيقية ومعها رسالة يقول فيها :

« أدرسى هذه وانسى زوجك التافه الحقير ... »

ولكنها لم تنس « مارا » قارع الطبل المعذب ، ولم تكف عن التوسل والرجاء ليعود اليها من جديد .. وأخيرا لم تجد من وسيلة للعفو عنه الا أن تتنازل عن نصف مرتبها السنوى فكان لها ما أرادت .. واصبحت فى وفائها وتضحيتها حديث المجتمع ..

وأخيرا ... وفى عام ١٧٧٩ ... وبعد عشر سنوات طوال فى خدمة فردريك .. أقيلت من عملها كمغنية خاصة لجلالته ، وبدأت تشعر برد الحرية وحلاوة الخلاص ، حتى لقد كتبت الى بعض أصدقائها فى ذلك تقول:

« والآن ... يستطيع الطائر السجين أن ينطلق وأن يشعر بالحرية وأن يذهب الى حيث يريد .. »

وذهبت اليزابث الى فينا ، وساهمت فى عمل روحى وانسانى جليل .. اذ كان هناك كونت مجرى عظيم دهمه اليأس واستسلم الى الاحزان بعد وفاة ابنته الوحيدة الشابة،وبقى فى مسكنه حبيس غرفته الخاصة لايحدث أحدا ولا يتحدث اليه أحد .. حتى فكر أحد أقاربه فى علاجه بالموسيقى والصوت الجميل ..

ولبت اليزابث الرجاء وقبلت العرض .. وفى حجرة ملاصقة لحجرة الاب الثاكل ، اتشحت بالسواد ووقفت تحت صورة العذراء « التى تقاسى من أجل الجميع » وبدأت تغنى وقد حفتها الظلمة وانبعث من مكان قصى ضوء فاتر ضعيف ...

وسمع الكونت الصوت الغامض ... وفتح باب الحجرة وقد قام من فوره يستمد من ضعفه قوة وعزيمة ثم رمى بنفسه تحت صورة العذراء وراح يبكى ويصلى وقد تم له الشفاء

وفى عام ١٧٨٤ عادت اليزابث الى انجلترا ، وهناك توجت ملكة للغناء واعترف لها بذلك الملك جورج الثالث وولى عهده ...

وفى انجلترا أيضا تخلصت من زوجها التافه وانفصلت عنه ، وبدأت تحيا حياة هادئة قريرة حتى اليوم العشرين من يناير ١٨٣٣ حيث ماتت فى الخامسة والثمانين

ذكريات فنية

اكتشفت أشهر النجوم وعمري ١٧ عاما !



ما اكثر ما تحويه جعبة الممثلين القدامى من ذكريات ، وهذه طرائف يرويها الفنان حسن فايق عن محاولاته الأولى فى عالم التمثيل

عندما ولدت فى الاسكندرية منذ ٥٥ عاما ـ وبالذات فى سنة ١٨٩٧ وشهادة ميلادى تخرق عين المعارضين ـ أراد والدى أن يحتفل بمولدي السعيد ، فلم يقم احتفالا أو يطعم ستين مسكينا، بل استقال من وظيفته بالجمرك !

لقد كان مرتب أبى صغيرا ، وقد رأى بثاقب بصره أننى عندما أشب عن الطوق وأصبح شابا (ملو هدومى) ، سوف أكون محتاجا لقرشين يكونان سندا لى فى الأيام السود ، ان لم تتوفر لى بهما الحياة الرغيدة التى تمناها لى رحمة الله عليه

وعلى أثر استقالة أبى من عمله ، وتنفيذا للبرنامج الذى دار فى خاطره، انتقلنا للاقامة فى حلوان ، وافتتح محلا تجاريا وجعلنى أساعده فى ادارته لأتعلم كيف أبنى الثروة المنتظرة

وكتاجر يشار اليه بالفواتير والشيكات ،كنت أذهب فى بعض الأمسيات رغم صغر سنى وقتئذ الى كازينو حلوان لأشهد الفرق التمثيلية التى كانت تقدم رواياتها على مسرحه ، ومنها فرقة العكاكشة ، كما كنت أذهب بصحبة أبى فى كثير من الأحيان لمشاهدة فرقة الشيخ سلامة حجازى فى مسرح دار التمثيل العربى

وبدأت أشعر بأن التجارة (لعب عيال) بالنسبة للتمثيل كلما شاهدت الجماهير فى المسارح وهم يبدون اعجابهم بالممثلين بشكل يصل الى حد التقديس ، وصرت أجد فى مشاهدة أولئك الأبطال لذة لا تعد لها لذة قبض النقود من زبائن المحل ، أو الجلوس أمام المحل لمغازلة الرائحات والغاديات بكلمات « يا قمر » و « كنت فين يا حلو غايب » الخ ..

افلاس

وعندما توفى والدى ، وكنت فى حوالى السابعة عشرة من عمرى ، تاركا لى محل تجارته ، لم تفد معى نصائحه بأن أحافظ على التركة وأن أجتهد حتى أصبح شيخ شاهبندر التجار فى زمن قصير ، بل فضلت على هذا الأمل الكبير أن أصعد فوق خشبة المسرح ، وأن أسمع الجمهور يصفق لى كما كان يصفق للشيخ سلامة حجازى وزكى عكاشة

وبطبيعة الحال كنت أصرف كل اهتمامى الى ارتياد دور اللهو والمسارح، فما أن مضت شهور حتى أصبح محل تجارتى فى خبر كان !

وبعدئذ مضيت أفكر فى مستقبلى .. ماذا أصنع لكى أصبح ممثلا شهيرا تظهر صورته فى الاعلانات الى جانب العبارات الرنانة الأخاذة ؟

جمعية الاتحاد التمثيل

وكان هناك بعض جمعيات تمثيلية ، فكرت فى أن أتقدم للانضمام اليها فى بادىء الأمر ، ثم وجدت انها قد لا تتيح لى تحقيق أملى فى الشهرة السريعة ، لانها كانت تضم الهواة من الطلبة والعمال ، فرأيت ان المغامرة خير وأبقى ، خصوصا والمثل يقول « ايش ياخد الريح من البلاط » ، وأعلنت عن تأليف فرقة تمثيلية باسم « جمعية الاتحاد التمثيل »

وآتت الفكرة ثمارها على الفور ، فقد انضم الى هذه الجمعية عدد كبير من الهواة المثقفين ، أذكر منهم الزملاء حسين رياض وعباس فارس ومحمد كريم ، وكذلك صالح نشأت (شقيق حسن نشأت) وحسنى الشبراوينى (مدير سينما أوليمبيا الآن) وحسن رياض (وهو موظف الآن بمصلحة السجون) وغيرهم

وكان لا بد للجمعية من رئيس ، ولكن أينا أحق من غيره بالرئاسة ؟

كنت أنا بالطبع .. ولكن

ولكن بقية الأعضاء أبدوا تذمرهم لاننا كنا جميعا صغار السن .. واستقر رأينا أخيرا على اختيار المرحوم محمود مراد الذى كان مدرسا بالخديوية ليكون رئيسا للجمعية ، وكفى الله الأعضاء شر الخصام !

اكتشاف

وكنت فى ذلك الحين أرى الفرق المسرحية تقتصر على تمثيل الروايات الأجنبية التاريخية معربة بالفصحى أو الشعر أو الزجل ، ففكرت فى أن نحاول التجديد فى ميدان المسرح ، وذلك بأن نقدم روايات محلية باللغة العامية الدارجة

وبدأنا نبحث عمن يضع لنا رواية مصرية صميمة ، بيد أن المحاولات الكثيرة التى بذلناها لم تكن ناجحة الى الحد الذى يجعلنا نقامر بمستقبل الجمعية الوليدة ..

ثم أخذنا نفكر فى أن نعمل بالقول المأثور : « خير الأمور الوسط » فاقتبسنا رواية بعنوان : « فران البندقية »

وكان العثور على فتاة للقيام بالدور النسائى فى الروايات أسهل منه الحصول على العنقاء فى ذلك الزمن (حوالى عام ١٩١٤) .. ولذلك تخصص كثيرون من ممثلى ذلك العهد فى القيام بأدوار النساء

وكانت السيدة روز اليوسف حينذاك مجرد فتاة هاوية ، فعرضت عليها الاشتراك معنا فى الجمعية ، فقبلت على الفور

وفى الحق اننا لم نحفل كثيرا بها الا بالقدر الذى دفعتنا اليه الحاجة لأية فتاة لتقوم بدور « البطلة » .. ولكنها بعد أن ظهرت أمامى فى رواية « فران البندقية » أصبحنا جميعا الى جانبها كالأقزام بالنسبة للعملاق .. وبعد أن كنت أفخر بأننى مخرج الرواية وممثلها الأول، أصبحت أفخر بأننى مثلت أمام هذه العبقرية الصغيرة كالند للند !

وقد كان نجاح روز اليوسف فى ذلك الدور هو الذى جعل المرحوم عزيز عيد يبادر باختطافها لتعمل بريمادونة فى فرقته التى اتخذ لها مسرحا بشارع الفجالة أسماه مسرح الشانزليزيه

ستة قروش فى اليوم !

وبعد أن تركتنا روز اليوسف ظلت محاولاتنا تدور فى حلقة مفزعة ، ولم نستطع أن نجعل من بيضتنا دجاجة ، وكان هدفى فى ذلك الحين أن أعمل مع فرقة من كبار المحترفين أمثال زكى عكاشة وعزيز عيد وجورج أبيض ، فلما لم أصل الى هدفى ، بدأت أشعر بخيبة الأمل ، ورحت أنعى غبائى الذى جعلنى أترك ميدان التجارة وأضرب عرض الحائط بنصائح أبى فى سبيل هذه البهدلة

وكما يعثر الغريق على قشة فى وسط المحيط، عثرت أنا أيضا على هذه القشة ، وكانت فى صورة دعوة للعمل بفرقة عزيز عيد ، وكانت السيدة روز اليوسف هى التى رشحتنى لأكون عضوا فى الفرقة .. ورأيت أن هذه فرصة لا تعوض فقبلت على الفور ، فقد كان من زملائى نجيب الريحانى واسطفان روستى وأمين عطا الله وأمين صدقي، الى جانب عزيز عيد وروز اليوسف

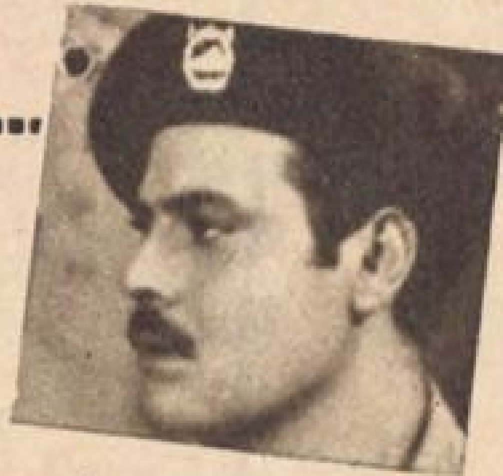
ولكن الفرقة لم تنجح فى بادىء الأمر مع الأسف ، وكنا نعمل بالاسهم ، فكان الفرد منا يصيب ما بين ستة أو سبعة قروش فى اليوم نصيبا له من الايراد بعد خصم المصاريف ..

البداية ..

ثم حدث أن ألف نجيب الريحانى فرقته ، فضمنى اليها ، وسجلت أول نجاح حقيقى لى فى أول دور قمت به .. وكانت تلك هى بداية معرفتى بالمرحوم نجيب الريحانى معرفة صداقة وزمالة ، ظلت ، رغم تركى فرقته بعد ذلك للانضمام الى فرقة عبد الرحمن رشدى، ثم عودتى الى فرقته بعدئذ، ظلت تقوى وتشتد أواصرها الى أن اختاره الله الى جواره ..

وان كنت أندم اليوم على شىء فعلى أننى لم أسعد بزمالته فى ما بقى من حياتى

... مطاردة عنيفة ...



كنت وأنا طالب صغير شغوفاً بالتمثيل، وكثيراً ما كنت أهرب من المدرسة لأذهب إلى بروفات مسرح رمسيس حيث كان يعمل الأستاذ يوسف وهبي مع فرقته . . وكنت دائماً أحتل مكاناً فى الصف الأول ، أما فى الأيام التى لا أجد فيها ثمن التذكرة فقد كنت أرسل كلمة اعجاب وتقدير مع اعتذار من عدم تمكنى من الدخول لأسباب خارجة عن إرادتى ، وأبعث بهذه الورقة إلى الأستاذ يوسف فى كل مرة ...

وذات يوم ذهبت إلى بواب باب الممثلين لأعطيه الورقة المذكورة ، فاذا به يفاجئنى بأن الأستاذ يوسف يريد مقابلتى .. وكانت مفاجأة لم أصدقها، ووجدت نفسى أجرى ، فجرى بواب المسرح خلفى، ورآه الناس يجرى فجروا معه ظناً منهم أننى لص أو مجرم.. وأمسكوا بى وحملونى لمقابلة يوسف وهبى!!

وخرجت من عنده ومعى تصريح بدخول مسرح رمسيس مجاناً ، وامتدت بيننا بعد ذلك صداقة طويلة .. إلى أن انتهيت من دراستى والتحقت بمسرح رمسيس ممثلا محترفاً ..!!

يحيى شاهين



تسمعون هذا الأسبوع

التمرينات الرياضية ٦٫٢٠ ، القرآن ٦٫٢٠ ، الحديث٧ صباحا ، الموسيقى : ٦٫١٥ ، ٧٫١٠ ، ٧٫٢٥ ، ٢٫٠٠ ، ٥٫٠٠ ، نشرات الاخبار والتجارة ٧٫١٥ ، ٢٫٣٠ ، ٣٫٠٠ ، ٥٫٠٥ ، ٧٫٠٠ ، ٨٫٣٠ ، ١١٫٣٠ مساء

الثلاثاء ١٩٥٢/٩/٢٣ – (٣ محرم ١٣٧٢)

٧٫٤٠ اغنية الصباح – ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم ، ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ فرقة موسيقى خماسى الاذاعة – ١٠٫٤٥ اغان لام كلثوم – ١١٫٠٠ «موكب النيل» برنامج غنائى – ١١٫١٥ اغنية للسيدة شافية × – ١١٫٣٠ اغان بدوية – ١١٫٤٥ قصة – ١٢٫٠٠ اوركسترا الاذاعة – ١٢٫١٥ ابراهيم حمودة – ١٢٫٣٠ – ١٢٫٣٤ أسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ – ١٫٢٠ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢٫١٥ منتخبات للسيدة رجاء – ٢٫٤٥ منتخبات لمحمد عبد الوهاب – ٥٫١٥ اغان لمحمد عبد الوهاب – ٥٫٣٠ حديث الاطفال – ٦٫٠٠ الآنسة فاطمة على – غناء – ٦٫١٥ حديث – ٦٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦٫٤٥ اغنية « أحلام الزهور » – ٧٫٢٠ اناشيد – ٨٫٠٠ قصة الاسبوع – ٨٫١٥ محمد عبد المطلب – غناء – ٨٫٥٠ عزف على الفلوت – ٩٫٠٠ قصيدة – الى حسناء السودان – برنامج شئون الجنوب – ٩٫٤٥ قصيدة «النيل» – ٩٫١٢ نشيد الحرية – ٩٫٢٠ برنامج وطني – ٩٫٤٠ محمد عبد المطلب – غناء – ٩٫٥٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١١٫١٠ اغنية غنى معايا يا موج النيل

الجمبش – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ حديث صوت مصر – ٩٫٤٠ السيدة نادرة – غناء – ١٠٫٠٠ حدث هذا الاسبوع – ١٠٫١٥ أوبريت – مجنون ليلى – ١٠٫٢٦ قصيدة – ولد الهدى – ١١٫٣٠ آخر الاخبار

الجمعة ١٩٥٢/٩/٢٦ – (٦ محرم ١٩٧٢)

٨٫٣٠ القرآن الكريم – ٩٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ٩٫٠٥ برنامج زجلى – ٩٫١٥ فرقة موسيقى القربر – ٩٫٣٠ نشرة الاخبار – ٩٫٤٠ الصحافة تقول – ٩٫٥٠ اغنية يازهرة الياسمين – ١٠٫٠٠ بابا شارو – ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ برنامج على الناصية – ١١٫٠٠ مولد – ١١٫٠٥ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة – ١٢٫٤٥ فرقة أكورديون ١٢٫٥٥ مختارات من الغناء الشعبى – ١٫٠٥ اغان بلدية – ١٫١٥ – ١٫٢٠ أسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫١٥ من اغانى الافلام – ٢٫٤٥ اغانى افلام – ٣٫١٠ موسيقى (ناى) – ٣٫١٢ اذان العصر – ٥٫١٥ – اغان شعبية – ٥٫٣٠ أوركسترا الاذاعة – ٥٫٤٥ قصيدة – ٥٫٤٧ اذان المغرب – ٥٫٥٥ توشيح – ٦٫٠٠ برنامج صوت الشباب – ٦٫٣٠ غناء لمحمد عبد المطلب – ٦٫٤٥ غناء للسيدة شهر زاد × – ٧٫٠٠ قصيدة – ٧٫٠٤ اذان العشاء – ٧٫٣٠ برنامج غنائى – ٨٫٠٠ حديث – ابطال الاسلام – ٨٫١٣ برنامج – صدى الاندلس – ٨٫٥٠ قراءة برنامج الموجة القصيرة للاسبوع المقبل – ٩٫٠٠ القرآن الكريم – ٩٫٣٠ حديث مشاكل الناس – ٩٫٤٠ قصيدة سلوا قلبى – ١٠٫١٠ زجل وطنى – ١٠٫١٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠٫٢٥ برنامج وطنى – ١٠٫٥٥ نشيد الحرية – ١١٫٠٥ السيدة فتحية احمد – غناء

الفلك فى خدمة النجوم

جرت العادة فى عالم السينما أن تستبدل الممثلة باسمها الحقيقي – إذا لم يكن له رنين جيل فى الأسماع – اسما آخر تعرف وتشتهر به .. وقد نجحت إحدى الفتيات فى الاختبار الذى أجروه لها لمعرفة صلاحيتها للسينما من ناحية التصوير والصوت .. ولكن اسمها لم يكن جذابا ..

وكان المنتج الذى اختارها على صلة بعالم من علماء الفلك ، وكان هذا العالم يؤمن بأن كواكب السماء يمكنها أن تهدى كواكب الأرض إلى أصح الأسماء ..

واستدعى المنتج صديقه الفلكى ، فسأل الممثلة عن اسمها وتاريخ ميلادها ، ثم طلب اليها أن تختار رقماً بين الواحد والعشرة ، فضاعفه ثم راح يستشير كواكب السماء فى أصلح الأسماء للنجمة الجديدة ..

وأخيراً نطق الفلكى بالاسم الذى اشتهرت به هذه النجمة .. وهو ريتا هايورث ..!

الاربعاء ١٩٥٢/٩/ ٢٤ – (٤ محرم ١٣٧٢)

٧٫٤٠ اغنية الصباح – ٨٫٠٠ ركن المراة – ٨٫٣٠ قراءة برنامج اليوم – ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ فرقة موسيقى الاذاعة – ١٠٫٤٥ اغانى افلام – ١١٫٠٠ برنامج غنائى – ١١٫١٠ اغنية – امك وابوك – ١١٫٤٥ منتخبات للانسة ام كلثوم – ١٢٫٠٠ اوركسترا الاذاعة – ١٢٫١٥ اغنية النيل – ١٢٫٣٠ اسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ اسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢٫١٥ اغانى افلام – ٢٫٤٥ منتخبات لنور الهدى – ٥٫١٥ برنامج من كل فيلم اغنية – ٦٫٠٠ حديث الرياضة – ٦٫١٥ عبده السروجى – غناء – ٦٫٣٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٦٫٤٥ اغنية الدنيا فى ايدى – ٧٫٢٠ السيدة شهر زاد – غناء – ٧٫٣٠ القرآن الكريم – ٨٫٠٠ روضة الادب – ٨٫١٥ عبده السروجى – غناء – ٨٫٤٥ التعليق على الانباء – ٨٫٥٠ انغام على الناى – ٩٫٠٠ قصيدة مصر تتحدث عن نفسها – ٩٫٢٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٩٫٣٠ حديث نحو مجتمع افضل – ٩٫٤٠ اغنية كليوباتره – ١٠٫١٠ تمثيلية – ١٠٫٤٠ السيدة شهرزاد – غناء – ١١٫٠٠ موسيقى – ١١٫٠٥ اغنية « ياللا سوا »

الخميس ١٩٥٢/٩/٢٥ – (٥ محرم ١٩٧٢)

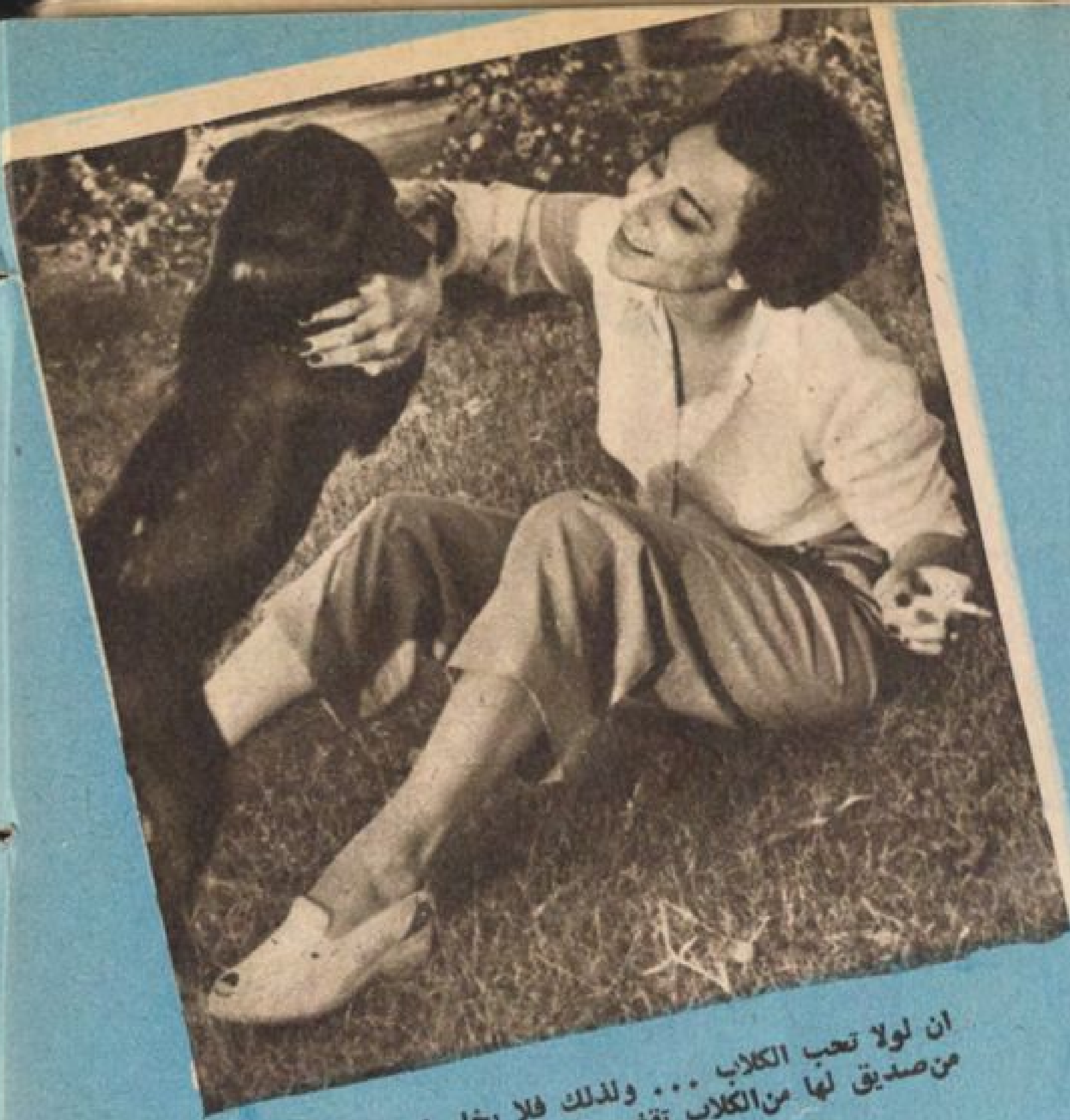
٧٫٤٠ اغنية الصباح – ٨٫٠٠ قراءة برنامج اليوم – ١٠٫٣٠ اسعار الفتح فى بورصة القطن – ١٠٫٣٢ اوركسترا الاذاعة – ١٠٫٤٥ من اغانى الافلام – ١١٫٠٠ تمثيلية – ١١٫٣٠ اغنية يا مصر – ١١٫٤٥ فرقة موسيقى الاذاعة – ٢٫٠٠ مختارات من الغناء الشعبى – ٢٫١٥ عبدالحليم حافظ – غناء – ١٢٫٣٠ اسعار القطع فى بورصة القطن – ١٫١٥ اسعار الاقفال فى بورصة القطن – ٢٫٠٠ اوركسترا الاذاعة – ٢٫١٥ منتخبات للانسة ام كلثوم – ٢٫٤٥ اغانى افلام – ٤٫٠٠ الاذاعة المدرسية – ٥٫١٥ اغانى افلام – ٥٫٣٠ حديث وزارة الصحة – ٥٫٤٠ فرقة موسيقى الاذاعة – ٥٫٥٥ اغنيـة يا نديم الروح – ٦٫١٠ ركن الريف – ٦٫٤٥ من اغانى الريف – ٧٫٣٠ اغنية يا عاشقة الليل – ٧٫٤٥ افراح الوادى – برنامج غنائى – ٨٫٠٠ حديث – ٨٫١٥ الآنسة نادرة – غناء – ٨٫٥٠ عزف على

قدم الخير يسجل اروع الانتصارات

بدا امس الاسبوع الثالث لعرض فيلم « قدم الخير » الذى اختارته منتجته السيدة آسيا من بين افلامها لتفتتح به برنامجها فى الموسم الجديد وقد كان استقبال الجماهير له ذلك الاستقبال الرائع ، وحفاوتها بعرضه دليلا جديدا اكيدا على تذوقها للفن السليم ، وعلى مدى ثقتها الطيبة فى افلام المنتجة آسيا هذه الافلام التى تعرف الجماهير ما تتميز به من دقة الانتاج وفخامته ، وما يشيع فيها من فن رفيع ... وفيلم « قدم الخير » يروى قصة هذه القلوب النقية الطاهرة التى امتلأت بحب الخير فهى تفعله عن رضى ... بينما هناك قلوب اخرى اشقاها تهالكها على الشر ، واضلها الحقد والحسد ... فهى قصة منتزعة من صميم الحياة ...صادقة التصوير ، نبيلة الهدف تعالج الصراع الابدى العنيف بين الخير والشر باسلوب جديد وقد كتب القصة والحوار الكاتب المعروف أبوالسعود الابيارى باسلوبه الممتع ، ووفر لها الحوادث الشائقة ، والمواقف العاطفية الانسانية ، والمفاجآت المثيرة ، والفكاهات الطريفة ، والاستعراضات الغنائية المبتكرة مما يتيح لمختلف الطبقات المتعة والتسلية الى جانب العبرة والفائدة واخرج القصة حلمى رفلة الذى شهدت له افلامه بالمقدرة الفنية وبتفننه فى اسلوب اخراجه لهذا اللون من الافلام الناجحة ... وقد استطاع ان يدلل فى هذا الفيلم على حسن توجيهه لكواكبه ، وفى مقدمتهم شاديه ومحمد سلمان واسماعيل يس وعلوية جميل والمليجى ومنى وغيرهم ، فسجل كل منهم نجاحا ملحوظا فى دوره ... كما كان لتعاون كل الذين اشتركوا فى «قدم الخير» من فنيين وفنانين ، تعاونا صادقا نتيجته الطيبة فيما ظفر به الفيلم من تقدير الجماهير واقبالها على مشاهدته



تحب شادية ان تدرس..فما ان تبعد عن الكاميرا ، حتى تنزوى فى ركن ، وتستغرق فى دراستها ...



ان لولا تحب الكلاب ... ولذلك فلا يخلو استديو من صديق لها من الكلاب تقضى معه اوقات فراغها !!

"انتراكت" .. فى الاستديو!

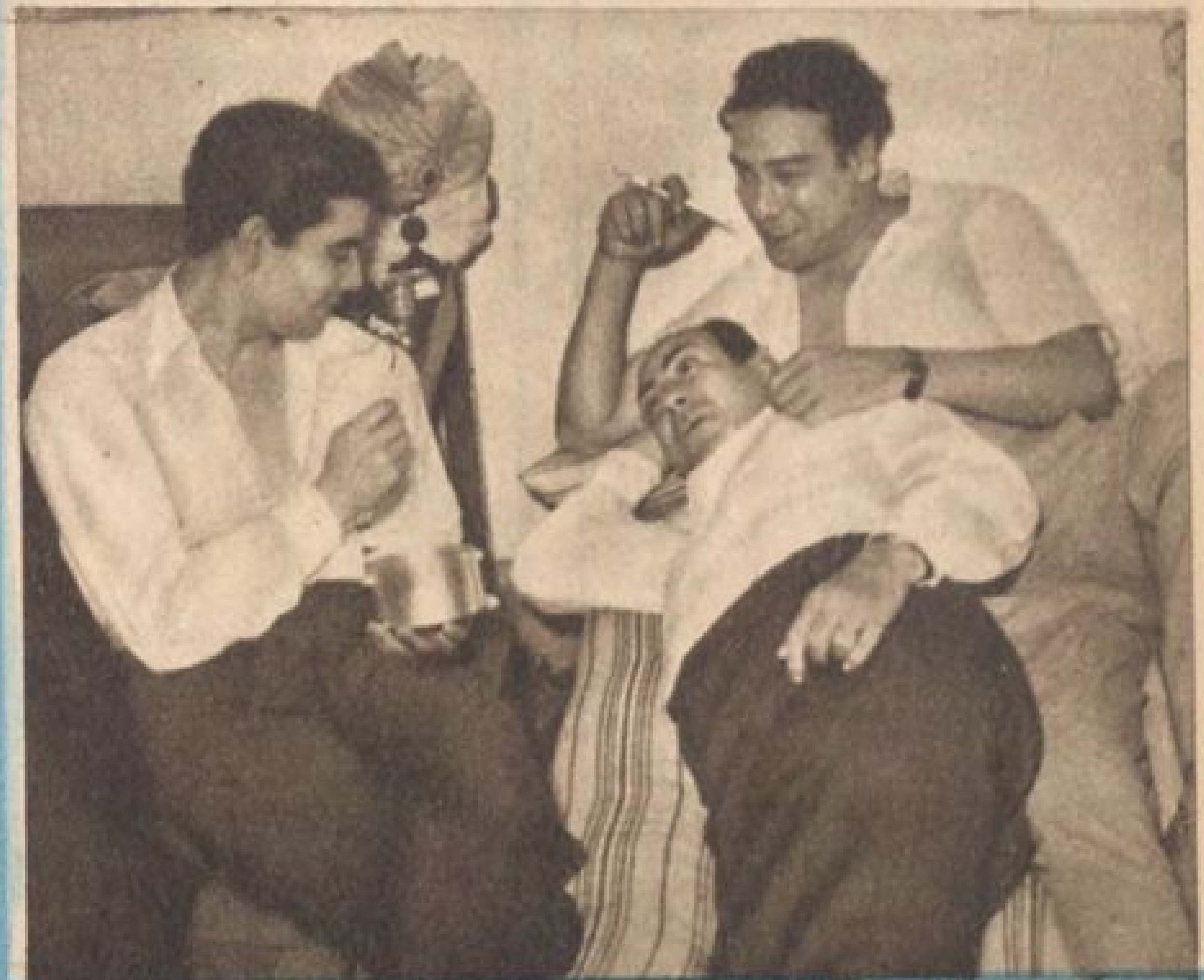
بين الأضواء المسلطة تنصب على وجوه الفنانين المتعبة ، وبين صرخات المخرج تتناثر هنا وهناك ثائرة صاخبة

بين هذا وذاك يختطف الممثلون لحظات قصيرة ينسون فيها الأضواء، وصرخات المخرج ، يفعلون ما يشاءون وما يحلو لهم ..

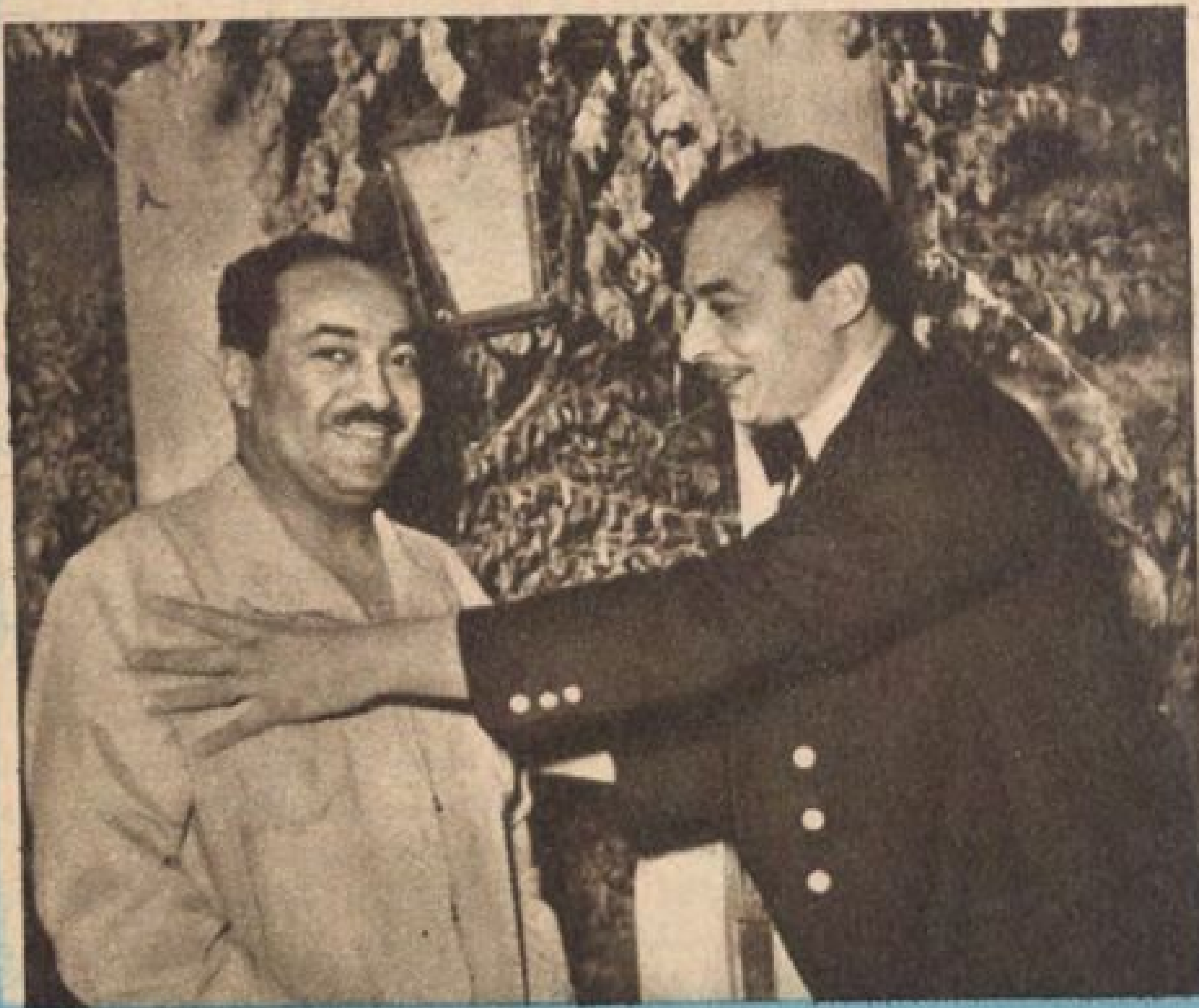
وقد كانت « ساره برنار » عبقرية المسرح تسرع ـ عندما تسدل الستار على أحد الفصول ـ لتغرق قدميها فى إناء من الماء الساخن ، بينما تغيب فى كتاب أو قصة لكاتبها المفضل فكتور هوجو ... .

وكان « كاروزو » المغنى المبدع يتلقف بين الفصول زجاجات الماء الفاتر الممزوج بالملح ـ التى ينتظره بها سكرتيره وراء الكواليس ـ ليفرغها فى جوفه ، ثم يحرك عضلات رقبته حركات رياضية هادئة ..

فماذا ترى نجومنا يفعلون فى لحظات « الانتراكت » بالاستوديو..؟ ها نحن نقوم بجولة بينهم لنرى ماذا يفعلون ..؟



شكرى سرحان ياكل .. وحسن فايق يتعجب .. ومحسن سرحان يبتسم...انه اكل محسن سرحان!!



انور زكى يعبث مع المنتج حسن عامر ... انه لا يريده فى البلاتوه..فاينما حل منتج تكهرب الجو

تمثيلية فى ٣ فصول

قصة نانا

انها مرحلة من مراحل حياة الكاتب الفرنسى اميل زولا .. هى مرحلة شبابه التى قاسى فيها ما قاسى من شظف واملاق .. حتى التقى بغانية عرفها باسم « نانا » .. فاوحت اليه بقصته المعروفة بهذا الاسم ، فكانت هى بداية مجده وشهرته ، واقبال الدنيا عليه بعد ان اذاقته الوانا من الهوان كان يحتملها فى صبر وثبات عجيبين . وهذه المرحلة هى جزء من ترجمة حياته ضمها كتاب باسم « زولا وعصره » ، ومنه اقتبست تمثيلية رائعة تعرض لحياةهذا الكاتب.. نقدم للقارىء طرفا منها فى هذه الصفحات

- ١ -

نحن فى شتاء عام ١٨٦٢

عربة فاخرة تجرها خيول مطهمة تسير فى شارع سان جاك بباريس ، وعجلاتها تدور بسرعة فتثير الوحل حولها أينما مرت . وفوق العربة رجل أنيق الملبس يعلو احدى عينيه « مونوكل » يضفى عليه لونا من الكبرياء والعجرفة ، وعلى جانبيه غانيتان تلتفان فى معطفين من الفرو الثمين

واذا العربة فى انطلاقها ، تمر بشاب زرى الهيئة خلق الثياب .. فى الرابعة والعشرين من عمره ، فيصيب وجهه رشاش من الوحل الذى تثيره عجلات العربة .. فيأخذ فى ازالته بيد ترتعش غيظا بين ضحكات راكبى العربة وسخريتهم . ثم يواصل سيره حتى يقف امام مطعم حقير ، وتروح عيناه الذابلتان تحملقان من خلال النافذة الزجاجية فى الجالسين الى موائد الطعام .. وقد أخذ يمر بلسانه على شفتيه الجافتين ، ويلطم بيديه الواحدةبالاخرى من فوق قفازيه الباليين طلبا للدفء .. ثم يواصل سيره وهو يشد أسماله على جسده الذى أضناه الجوع

واذ يصل الشاب الى حانة متواضعة ، يقف ببابها قليلا ويبحث فى جيوبه عن قطعة نقود .. فترتد يده خائبة ، ولكنه يهز كتفيه فى غير اكتراث ويدخل الحانة ويأخذ طريقه فى خطوات مضطربة بين الموائد التى يجلس اليها الوان من البشر لا تكاد تنظر اليهم حتى تدرك ان الحياة قد أثقلت كواهلهم بما فيها من بؤس وهوان .. وهم بين رسام خامل الذكر ، وملحن لم يجد من يشجعه على الابتكار والتفنن ، وطالب أقعدته الحاجة عن مواصلة دروسه ، وكاتب سدت فى وجهه ابواب دور النشر ..

وعلى احدى الموائد تجلس فئة من هؤلاء المنبوذين ، ما يكاد الشاب يصل اليهم حتى يقف خلفهم ويصغى الى ما يدور بينهم من حديث . ويشعر به احدهم .. ويدعى فراديت فيصيح :

فراديت ـ انت يا زولا ..؟ كيف حالك ..؟

ودون جواب .. يمد زولا يده الى كأس النبيذ الموضوع امام فراديت ، وقبل ان يرفعه الى شفتيه ينتزعه صديقه منه ، فيهز زولا كتفيه فى غير اكتراث ويلتفت الى أحد السقاة ويقول :

زولا ـ على بزجاجة نبيذ .. وقيدها على الحساب ..!

الساقى (فى استهزاء) ـ الا ينتهى هذا الحساب ياسيد زولا ..؟ خير لك أن تخرج من هنا حالا

ويمسك الساقى بذراع زولا ويجذبه ناحية الباب بين ضحكات فراديت وزملائه . ثم يدفع به فى قوة الى الخارج

وفى غرفته الحقيرة بشارع سان فيكتور ، وفى نفس الليلة .. يظهر زولا جالسا فوق فراشه البالى وقد غطى جسده بغطاء مهلهل .. وباحدى يديه شمعة تهتز مع اهتزاز جسمه الذى هراه البرد ، وفى يده الاخرى قلم يكتب به فى عصبية على ورقة يسندها فوق ركبتيه المثنيتين

وفى ناحية من الغرفة يجلس صديقه الرسام سيزان امام لوحة يخطط فوقها بقلمه الفحمى ، وبين لحظة واخرى ينفخ فى يديه لكى يبعث فيهما الدفء

زولا ـ هذا البرد .. ما ألعنه ..! انه يمنعنى عن الكتابة .. وليس لدينا وقود ندفىء به جسدينا (تلمع فى راسه فكرة وهو ينظر الى رف كتبه) حسنا .. سيكون لدينا حالا الوقود الذى نريده .. هذه الكتب ..!

غانية حطمتها الحياة . . فتحت أبواب المجد لأديب انسانى وكاتب ثائر

وينهض زولا مسرعا بين عجب سيزان ودهشته ، ويتناول الكتب من فوق الرف ويأخذ فى تمزيق صفحاتها والقائها فى الموقد بين احتجاج سيزان واستنكاره

زولا ـ اترانى خسرت شيئا ..؟ انها مليئة بالسخافات .. لقد قرأتها جميعا .. كل مافيها زور وبهتان ..!

سيزان ـ كان أولى بنا ان نبيعها

زولا (مستنكرا) ـ انبيعها لكى نؤذى غيرنا بما فيها .. لا ياعزيزى .. هيا مزق .. لكى ندفىء عظام رجل يسعى الى الحقيقة وحدها (يساعده سيزان مقتنعا) انظر يا عزيزى .. حتى الموقد يحتج على ما تضمه صفحات هذه الكتب من سخف .. انه يلتهمها التهاما كأنما بينه وبينها ثأر قديم .. (تتلبد الغرفة بالدخان فيسرع سيزان الى النافذة يفتحها) ما هذا يا سيزان .؟ اقفل النافذة حالا .. اتريد ان اموت بردا ..؟

سيزان (شاهقا) ـ ولكن الدخان سيخنقنا

زولا ـ خير لنا ان نموت اختناقا من أن نموت بردا

ويسمعان قرعا على الباب ، فيجرى زولا الى سريره وينكمش فيه

زولا (فى اضطراب) ـ لعله البواب جاء يطلب الايجار ..!

سيزان (حائرا) ـ سيلقى بنا الى الشارع دون رحمة

زولا ـ لاتفتح الباب .. قل له اننى نائم .. قل له انى أصبت بوباء .. قل أى شىء

سيزان (متجها نحو الباب) ـ من ..؟

ويسمع صوت والدة زولا ، فيهب هذا من فراشه فى فرح بينما يفتح سيزان الباب فى سرعة مرحبا بأم صديقه

مدام زولا ـ شكرا ياسيزان (تدهش عندما ترى ابنها) ما هذا يا اميل .. لماذا تجلس فى فراشك (تتقدم منه) هل أنت مريض .. كم انا متألمة يابنى لهذه الحياة التى تحياها

زولا ـ هدئى من روعك يا امى .. اننى اديب حر .. ولن يلبث العالم حتى يفتح لى صدره ويعترف بمواهبى .. أليس كذلك ياسيزان ..؟

يضحك سيزان بينما تلتفت مدام زولا نحو الباب وتنادى :

مدام زولا ـ ادخلى يا الكسندرين

زولا (ناظرا الى الباب فى تأثر) ـ الكسندرين خطيبتى هنا .. تعالى يا حبيبتى ..

وتدخل الكسندرين .. وينسى زولا وهو فى غمرة فرحه انه مجرد من الملابس الخارجية ، فيهم بمغادرة الفراش .. ولكن سرعان ما يتذكر ، فيرتد اليه ثانيا وهو يجذب الغطاء اليه . وتتقدم الكسندرين منه وتقبله

الكسندرين ـ انى مسرورة يا عزيزى .. لدينا انباء طيبة من أجلك (هى وام زولا فى صوت واحد) لقد حصلنا لك على عمل

ويهتز زولا فرحا .. ويسألهما عن نوع هذا العمل ، فتقولان انه عند « لارو » ناشر الكتب . وتقول الكسندرين فى سرور ان ذلك سيساعدهما على الزواج ، بينما يقول زولا ان عمله هذا سيساعده ولاشك على طبع مؤلفاته الجديدة

- ٢ -

زولا فى رداء انيق يسير فى رفقة احد عملاء دار النشر وابنته ، وفى يده كتابان ملفوفان يقدمهما اليهما فى ادب عندما يصلان الى الباب . وبعد لحظة تحضر اليه الكسندرين وفى يدها خاتم الخطبة ، وتعتذر له عن حضورها لازعاجه بما ستقول .. ان الجزار رفض ان يعطيها شيئا على الحساب مع انها وعدته بأن تسدد له المتأخر له فى نهاية الشهر . كما ان صاحب البيت عاد يطالب من جديد بالايجار ، وتسأله الكسندرين عما اذا كان فى امكانه ان يطلب من رئيسه دفعة على الحساب .. فلا يؤملها زولا خيرا لانه سبق له ان تقاضى دفعتين سابقتين فى هذا الشهر

ويحضر احد الموظفين ويخبر زولا أن مسيو لارو يطلبه ، فيترك خطيبته بعد أن يعدها بانه سيبذل كل جهده . ويدخل مكتب رئيسه فيجد بجانبه

(البقية على الصفحة التالية)

احد رجال البوليس .. وينظر زولا اليهما متسائلا

الرئيس ــ عند هذا السيد ما يريد قوله لك

رجل البوليس ــ الست مؤلف كتاب « اعترافات كلود » ..؟

زولا ــ نعم ياسيدى

رجل البوليس ــ ان النائب العام غير راض عنه

زولا (فى دهشة) ــ لماذا ؟

رجل البوليس ــ انه كتاب قذر .. خطره عظيم على الآداب العامة

زولا (فى احتجاج) ــ ماذا تقول ياسيدى !

لارو ــ كفى ثرثرة يازولا

رجل البوليس ــ ان مؤلفاتك ايها الشاب تخلق لنا المتاعب .. وخاصة تلك التى تهاجم فيها كبراءنا .. فخير لك ان تكف عن ذلك .. وهذا انذار رسمى .. فلا تضطرنى للعودة اليك مرة اخرى

لارو (الى رجل البوليس) ــ تعرف ياسيدى انه لادخل لى فى الكتاب الذى تتكلم عنه .. فلست انا الذى نشره

رجل البوليس ــ ولكنه من تاليف احد مرءوسيك وانت مسئول عنه فى نظر القانون

وينهض رجل البوليس ويخرج بعد ان يحيى لارو ، بينما يشتبك هذا مع زولا فى مناقشة يهدده فيها بطرده ان لم يكف عن كتاباته فيثور زولا محتجا ، وتنتهى ثورته بخروجه من دار النشر مطرودا من عمله

ويلتقى زولا ليلا بصديقه سيزان فى أحد المشارب العامة ، ويضعان امامهما زجاجة نبيذ يفرغانها فى جوفهما ليبعدا عن جسديهما ذلك الصقيع الذى يهرأ الاجسام . ويحوم الساقى حولهما بين لحظة واخرى منتظرا ان يطلبا منه زجاجة اخرى ، ولكنهما يتجاهلانه فيتقدم منهما يسألهما عما اذا كانا سيغادران المكان .. فيجيبه زولا نفيا ، ويسرح ببصره فيما حوله وهو يرقب البرد الخفيف المتساقط على الارض

وتمر بالمقهى امامهما اسراب من الغانيات ، فلا يلقيان اليهن بالا .. حتى تظهر « نانا » فى ردائها الرخيص وزينتها التى تبدى آثارا من جمال غابر ما يزال يطل من عينيها الفاتنتين اللتين اضناهما السهر والاجهاد . ولا يكاد زولا يراها حتى يمد يده دون ارادة الى رباط رقبته يصلحه والى شعره يساوى اطرافه المتناثرة من خلال قبعته

وتحوم «نانا» حولهما وهى تبتسم .. ولكن زولا لايجرؤ على دعوتها ، فتمضى الفتاة فى سبيلها . بينما تتقدم غيرها من احدى الموائد .. وتهم بمحادثة احد الزبائن ولكنه يشير بابهامه الى ناحية من الشارع ، فلا تكاد الغانية تتجه ببصرها الى حيث أشار الرجل حتى يبدو الفزع على وجهها ، وتصيح فى بعض زميلاتها القريبات تنذرهن بحضور رجال البوليس

وتهرع الفتيات كل منهن الى ناحية ترجو الخلاص ، فيطاردهن رجال البوليس وتقع بعضهن فى ايديهم . كل هذا وزولا يرقب هو وصديقه ما يحدث .. وفجأة يقع نظره على « نانا » مختفية وراء احد الاعمدة وقد استبد بها الاضطراب والفزع وراحت عيناها تنظران الى زولا فى استنجاد . واذ ترى احد رجال البوليس يقترب ، تتجه نحو مائدة زولا فيدعوها الى الجلوس ويقدم اليها كأسه ويربت على يدها مطمئنا . فما تكاد تأخذ من الكأس رشفة ، حتى يقترب رجل البوليس ويدعوها الى الذهاب معه .. وتهم نانا بالنهوض فيمسكها زولا من ذراعها ويقول لرجل البوليس انها معهما

ويتلفت رجل البوليس حوله ، فيلتقى نظره بعينى الساقى تكذبان ما يقول زولا

رجل البوليس (ملتفتا الى زولا) ــ اذا كانت معكما .. فما اسمها ..؟



كانت قصة « نانا » بداية مجد اميل زولا وشهرته

سيزان ــ ان هذه السيدة صديقتنا .. ولا حق لك فى التعرض لها

رجل البوليس (ملتفتا الى نانا) ــ سنلتقى ثانيا (ويدير لهم ظهره ويمضى)

زولا (الى نانا فى رقة) ــ انت الآن فى امان .. ماهو اسمك ..؟

نانا ــ يدعوننى الشيطان هنا .. ولوسيل فى مونمارتر .. اما فى مونبارناس فاسمى جورجيت او مادلون (تهز كتفيها استخفافا) وماذا يهم الاسم ..! ولماذا تسألنى عن نفسى ..؟

زولا ــ لان فينا شيئا مشتركا ..!

نانا (فى دهشة) ــ ما هو ..!

زولا (فى تردد) ــ لاشىء .. (بعد سكوت قليل) يبدو من لهجتك انك لست باريسية .. من أين جئت ..؟

نانا ــ من « ارتوا » .. (فى رنة اسف) كم اتمنى ان اعود اليها

زولا ــ قد يأتى يوم يتحقق فيه حلمك ..!

نانا (فى لهجة مريرة) ــ انا اعود الى هناك ..؟ (فى ضحكة مصطنعة) لايمكننى الذهاب الى بلدتى .. كما اننى اكره باريس .. ليس فيها غير البرد والمطر والجوع .. وغير مطاردة رجال البوليس لى كأننى حيوان شريد

ويقترب الساقى فيسأل زولا « نانا » عما تشرب فتطلب كأسا من الكونياك .. فما ان يمضى حتى يأخذ سيزان فى رسم صورة لنانا وهى تتحدث مع زولا

زولا ــ ومتى جئت الى باريس ..؟

نانا ــ عندما كنت فى السابعة عشرة من عمرى .. كان يجب ان ترانى وقتها .. كنت فى كامل نضارتى .. اما الآن .. (تهز راسها أسفا)

زولا ــ ولكنك مازالين فاتنة

نانا ــ اشكرك .. انت الوحيد الذى سمعته يقول ذلك الآن

زولا ــ هل تريدين كأسا اخرى ..؟

نانا ــ كلا ..! اننى متعبة .. اريد الانصراف

زولا ــ سأرافقك الى منزلك

وينهض زولا مع نانا ، بينما يبقى سيزان جالسا ، وامامه الساقى يحاسبه على ما شربوه

وعندما يصل زولا ونانا الى شارع « برجير » الذى لايضيئه سوى مصباح واحد ، يصعد معها الى احد مرتفعاته .. فما يكادان يصلان الى نهاية الدرج حتى تفتح ابواب ونوافذ البيوت الواقعة على المرتفع وتطل منها رؤوس فتيات يتبادلن الحديث عن الصيد الذى جاءت به نانا اخيرا ، فتصيح هذه فيهن تنهرهن وتدخل مع زولا من احد الابواب

ويظهر سيزان فى هذه اللحظة ، فيسأل الفتيات عن زولا ونانا ، فتشير احداهن الى الباب الذى دخلا منه . ويقترب سيزان من الباب ويهم بقرعه ، ولكنه يتراجع ويهز كتفيه ثم يعود الى الدرج ويجلس فوق أعلى درجة منه

وها هو زولا جالسا مع نانا امام مائدة متداعية فى غرفتها الحقيرة وهى ما تزال فى ملابسها الخارجية ، وقد اعتمدت برأسها على يديها وراحت فى شبه غيبوبة

زولا (يهزها) ــ نانا ..!

نانا (ترفع راسها فى غضب) ــ كيف عرفت اسمى ..؟

زولا (يمد اليها خطابا فى يده) ــ انه مكتوب هنا .. فى هذه الرسالة الغرامية

نانا ــ وماذا تريد

ويضع زولا تحت نظرها صورة تناولها من ركن بالغرفة ، كأنما يسألها عنها ، فتسرى فى جسدها رعدة شديدة وتصيح :

نانا ــ كفى .. لاتسألنى .. (مشيرة الى مجموعة من الرسائل) ابعد عنى هذه القاذورات .. (ممسكة بالصورة) ما عدا هذه (وتستند براسها على ذراعيها وهى تنظر الى الصورة باكية)

زولا (وهو يحدق فى الصورة) ــ وماذا حدث لهذه الطفلة ؟

نانا ــ ماتت ..! (ترفع راسها اليه فى غضب) وما شأنك انت بها ..؟ (تلقى براسها على ذراعيها ثانيا) دعنى وشأنى

ويضع زولا الرسائل فى جيبه ، ثم يطوف بالغرفة فاحصا ما تحتويه من اصناف العطور وادوات الزينة ، وبعد أن يلقى نظرة على ما فى داخل دولاب الملابس يسجل فى ورقة بعض ملاحظاته وقد اجتاحه احساس غريب . وما يكاد ينتهى من طوافه بالغرفة حتى يتناول قبعته ويلقى نظرة اخيرة على نانا ثم يخرج فى هدوء

ويرى سيزان فى جلسته « نانا » من خلال فتحة الباب .. وهى ما تزال فى ملابسها الخارجية ، فينظر الى زولا فى حيرة بينما يقول له هذا :

زولا ــ اين الرسم الذى رسمته لها ..؟

ويفتح سيزان محفظته ويقدم الرسم فيفحصه زولا بنظرة مدققة

زولا ــ عظيم .. رائع ..!

ويتناول القلم ويخط اسما فوق الرسم بحروف بارزة

زولا (فى حماس) ــ هذا هو اسم كتابى القادم .. نانا

ويظهر زولا بعدئذ وهو جالس الى مائدة وامامه رزمة من الورق المكتوب تتوسط اعلاها هذه الكلمات

نـانـا

بقلم : اميل زولا

وما يكاد زولا ينتهى من كتابة آخر ورقة حتى يمسح وجهه المتعب بيديه ، وينهض منهوكا الى النافذة ويلقى الى السماء نظرة كلها أمل ورجاء



- ٣ -

« فى أحد محال الالبان بمونمارتر تظهر الكسندرين وهى تتحدث مع صاحب المحل »

الكسندرين ـ سندفع لك ما علينا حالا .. فقد تولى أحد الناشرين طبع كتاب « نانا » الذى الفه زوجى .. فانتظر حتى يدفعوا له أجره

اللبان ـ لقد سمعت ما قلته عن زوجك وكتابه أكثر من مرة .. سيدتى .. ان بقرائى تقول .. لا ..!

ويضحك الرجل ساخرا ، ويشاركه باقى الزبائن فى سخريته ، بينما تخرج الكسندرين يائسة وتمضى فى سبيلها وقد أخذ المطر يهطل فوقها بشدة . فما تكاد تصل الى البيت حتى تجد الدائنين قد أخرجوا ما فيه من متاع قليل حجزوا عليه مقابل ديونهم على زولا.ولا يجديها احتجاجها لديهم فى شىء .. فتدخل مسرعة الى المنزل فلا تجد فيه الا لوحة موضوعة فوق الجدار الى جانب أوراق زولا وعليها تلك العبارة :

« لا يمضى يوم دون أن اكتب فيه سطرا »

وفى ركن من الاركان تجلس أم زولا وقد اعتمدت براسها على يدها وهى تبكى

الكسندرين ـ كفى يا أماه .. أين اميل ..؟

مدام زولا ـ لقد ذهب الى الناشر « شاربنتيه » لعله يدفع له شيئا على الحساب

الكسندرين ـ ولكن قصة «نانا» لم تظهر فى السوق الا منذ أسبوع

مدام زولا ـ أعرف هذا .. ولكن لعل مسيو شاربنتيه يسمح له ببضعة فرنكات

وتحيط الكسندرين مدام زولا بذراعيها مهدئة من روعها ، وان كانت هى احوج منها الى من يخفف عنها وطأة يأسها وتعاستها

وفى الطريق الى الناشر .. نرى زولا سائرا وقد فتح مظلته المتآكلة ليتقى بها عصف الريح وهطول المطر . ويواصل طريقه حتى يصل الى دار النشر، ويضع مظلته المبتلة بجوار الموقد ، ثم يطوف بنظره فيما حوله فيرى موظفى الدار منهمكين فى لف مجموعات من الكتب،وشاربنتيه واقف بنفسه يسجل على كل ربطة عدد الكتب الموجودة بداخلها

شاربنتيه ـ (وقد لمح زولا يقترب منه) مسيو زولا ...

زولا ـ (فى تردد) مسيو شاربنتيه .. لى عندك رجاء ..

شاربنتيه ـ (يجذبه من ذراعه الى غرفته) ما هو ..؟ قل يا مسيو زولا

زولا ـ (يبلع ريقه مترددا) هل تتفضل على ببضعة فرنكات على حساب « نانا » ؟ (يرى علامات الدهشة فى وجه الناشر) اننى واثق يا سيدى أنها ستلقى رواجا

شاربنتيه ـ (صائحا) مسيو زولا يطلب بضعة فرنكات لانه واثق من رواج « نانا » ، (ينفجر ضاحكا) أتكتب قصة عن هذه العابثة التى تسميها نانا ثم تطمع فى بضعة فرنكات من أجلها ..؟ (يتقدم به من مكتبه) انتظر

ويتناول شاربنتيه مظروفا يقدمه الى زولا

شاربنتيه ـ كنت على وشك ارساله اليك .. افتحه واقرأ ما فيه

ويفض زولا المظروف بأصابع مرتعشة ، ويخرج الرسالة الموجودة فيه فتسقط ورقة الى الارض فلا يعبأ بها ، بينما يأخذ فى قراءة الرسالة

زولا ـ (يقرأ فى دهشة) لقد بعت من قصة « نانا » ٣٦،٠٠٠ نسخة فى الثلاثة الأيام الاولى .. وطيه شيك بمبلغ ...

ويقف زولا عن القراءة وينظر حوله فى عجب ، ثم يفحص المظروف فى عصبية .. ويقع نظره على الشيك ملقى على الارض فيتناوله فى سرور غامر

زولا ـ ٣٦،٠٠٠ فرنك .. لا أصدق ..!

ويسقط متداعيا فوق كرسى قريب ، ويضع رأسه بين يديه والدموع تبلل أصابعه .. وكأنما ارادت مظلته البالية أن تشاركه فرحته ، فان قطرات من ماء المطر اخذت تتساقط منها الى الارض كأنما تشكر الظروف على أن أتاحت لها أخيرا فرصتها المنتظرة التى ترتاح فيها من ويلات الرياح والامطار

واذ يسترد زولا وعيه بعد زوال أثر المفاجأة ، ينهض شاكرا ثم يقول :

زولا ـ (فى تردد) لى عندك رجاء آخر يا مسيو شاربنتيه

شاربنتيه ـ تفضل .. أنا تحت أمرك ..!

زولا ـ أريد بضعة فرنكات نقدا .. سأردها اليك غدا عندما اصرف الشيك ...

ويضحك شاربنتيه ، ويناوله رزمة من الاوراق المالية وهو يربت على كتفيه ، فيشكره زولا ويحييه ويخرج الى الشارع مسرعا فيلقاه بائع مظلات ويشترى منه واحدة ينشرها فوق رأسه ، ويعلق مظلته القديمة فوق ذراعه

وقبل أن يبتعد زولا عن دار النشر يلفت نظره شىء فى «فترينة» الدار.. ان صورة كبيرة له تتوسطها ، وحولها نسخ عديدة من « قصة نانا » . فيعود أدراجه الى الداخل .. ويخرج ثانية ومعه نسخة من قصته

وبعد قليل نراه أمام باب منزل نانا ، وقد حمل ربطة وباقة من البنفسج. ويضع الربطة والباقة فى أسفل الباب ، ثم يقرعه ويجرى مسرعا

وتفتح نانا الباب ، فتبدو الدهشة على وجهها المتعب عندما لا ترى أمامها أحدا .. ويقع نظرها على الربطة والباقة فتتناولهما وتغلق الباب . وبعد أن تدنى انفها من البنفسج تشمه فى نشوة ، تضع الباقة جانبا وتفتح الربطة فى عصبية .. وتفاجأ عندما ترى بداخلها نسخة من القصة وفوقها اسمها ...

وتفتح نانا الكتاب بأصابع مرتعشة ، فتجد بين غلافه وصفحته الاولى عدة أوراق مالية قيمتها مائة فرنك ، كما تقرأ فى أعلى الصفحة هذه الكلمة :

« مع أطيب تمنياتى وعظيم تقديرى
المخلص : اميل زولا »

وترفع نانا رأسها وقد انفرجت أسارير وجهها فظهرت على تقاطيعه لمحات من جمال أخاذ . وتنتقل ببصرها بين الكتاب والاوراق المالية ، وفى أعماقها هاتف يردد دعاء الشكر لهذا المنقذ الذى جاءها بهذه النجدة

وتحس فى نفسها دافعا يدفعها الى الخلاص من هذه الحياة الموبوءة التى تحياها .. وتأخذ فى تقليب صفحات الكتاب فاذا سطوره يشع من ثناياها نور ينفذ الى نفسها فيضىء ظلماتها ، ويزيل ما علق بها من أوشار .. انه نور الهدى وشعاع الايمان ..!

قصة رمزية

حياة موظف



١ – يبدأ الموظف حياته باقبال ونشاط ، فيزدحم مكتبه بالدوسيهات والاوراق .. ينجز منها ما يستطيع انجازه ، وينكب على الباقى طوال ليله ليفرغ منه حتى يرضى ضميره ، وحتى يشعر أنه أدى واجبه كاملا ..



٢ – وبعد جهاد طويل .. انتظر الترقية ، ولكن احدا لم يلتفت اليه .. فالتجأ الى الاساليب الملتوية التى فتحت له الابواب ... ولكنه فقد اهتمامه بالعمل واكتفى بتنظيم مكتبه واكتمال اناقة هندامه ...

حدث هذا الأسبوع

• تبذل فى وزارة المعارف جهود كبيرة لاعادة تنظيم المسرح المدرسى وتدعيمه بعناصر فنية ممتازة ، حتى يتمكن من تحقيق اغراضه

• اقترح الاستاذ حسن اسماعيل المشرف الفنى بالمسرح الشعبى اقامة مباراة أدبية بين الكتاب والشعراء ، لاختيار أحسن القصص المسرحية والاغانى التى تساير تطورات النهضة الجديدة وتتفق مع هدف المسرح الشعبى فى الارياف

• ابدى عدد كبير من الفنانين رغبتهم فى احياء حفلات تمثيلية وغنائية للترفيه عن جنود الجيش الباسل ، كما قدمت شركة أفلام الهلال بعض افلامها بغير مقابل للمنشأة الاقتصادية للترفيه عن الجنود

• يدور التفكير الآن حول انشاء نقابة جديدة تسمى نقابة المهن الفنية ، وستضم هذه النقابة جميع المشتغلين بالفن .. وسيكون لكل مهنة فنية شعبة خاصة تنضوى تحت لواء مجلس أعلى ينتخبه الاعضاء فى كل عام ، ويتولى الاشراف على مصالح جميع اعضاء النقابة المذكورة

• نشرت نقابة ممثلى المسرح والسينما استنكارا للجريمة المتهم فيها الممثل رافت شلبى الذى حاول احداث فتنة فى الجيش

• ستقدم لجنة مؤتمر السينمائيين اقتراحا بأن يكون رقباء الافلام بوزارة الداخلية من السينمائيين أنفسهم ، لانهم – بفضل خبرتهم – سيتمكنون من خلق روح التعاون بين الرقابة والمشتغلين بالسينما

• اعتدى احد المخرجين على مهندس الصوت باستديو الاهرام وقامت ضجة كبرى بسبب هذا الاعتداء الذى اعتبره موظفو الاستديو اهانة لهم جميعا ، وكادت الامور تتطور الى ما لا تحمد عقباه لولا تدخل بعض المنتجين واعتذار المخرج لمهندس الصوت

• يقوم الآن بعض المنتجين السينمائيين بدراسة مشروع انشاء شركة سينمائية ، لبناء دور عرض للافلام للتخلص من الشروط القاسية التى تفرضها دور العرض على المنتجين

• من بين الاقتراحات التى يدرسها بعض ممثلى المسرح اقتراح مؤداه أن تتولى نقابة ممثلى المسرح والسينما فى العهد الجديد الاشراف على ادارة جميع الفرق المسرحية

• رفضت رقابة الافلام بوزارة الداخلية الموافقة على عدد كبير من السيناريوهات الجديدة ، لتفاهة موضوعاتها وعدم اتجاهها نحو علاج المشاكل الاجتماعية التى تهم الرأى العام

• قدمت نقابة ممثلى المسرح والسينما احتجاجا على المواعيد الجديدة للعمل بالمسرح الشعبى ، وهى أن يبدأ افراد المسرح التدريبات المسرحية من السابعة صباحا الى الواحدة ظهرا وقالت النقابة ان هذا النظام غير معمول به فى الاوساط الفنية

• تدرس بعض الهيئات الفنية بالاشتراك مع بعض الجهات المسئولة ، مشروع اخراج افلام قصيرة ثقافية واجتماعية عن مصر الحديثة

• قبلت استقالة الاستاذ زكى طليمات من فرقة المسرح المصرى الحديث .. وقد أرسلت اليه وزارة الشؤون الاجتماعية خطاب شكر على الجهود التى بذلها فى تكوين الفرقة

• انتهى مجلس ادارة فرقة المسرح الحديث من وضع لائحة مؤقتة للعمل بالفرقة ، وقد تضمنت هذه اللائحة وضع نظام خاص لحضور افراد الفرقة التدريبات المسرحية

• أرسل الاستاذ على فهمى مذكرتين احداهما للواء محمد نجيب بخصوص انشاء معهد يضم كل المهن الفنية ، والثانية لوزير الدولة بخصوص الحقائق التى تسببت فى تدهور السينما المصرية وطرق علاجها

• من المنتظر ان تفتتح دار سينما ريفولى فى الشهر القادم بفيلم « ظلمت روحى » انتاج آسيا ، كما تدور مفاوضات بين شركة نحاس فيلم وادارة سينما مترو ليكون فيلم « زينب » هو فيلم الافتتاح

• استقر رأى المخرج حسين فوزى على ان تكون الآنسة (جيلان حفيظ) بطلة فيلمه الجديد « عفريت عم عبده » أمام اسماعيل ياسين ، وجيلان هى الوجه الجديد الذى فاز فى مسابقة مجلة « الاثنين » وراديو (باى)

هذه قصة رمزية لحياة موظف فى العهد الماضى بدأ حياته بنفس متفتحة وشعور طيب ، ثم أطل عليه الفساد براسه فغير مجرى حياته وبدل من اخلاقه وشعوره الطيب ، وجرفه تيار الرشوة والمحسوبية،وخلبت أنظاره اضواء المجد الكاذب . وقد مثل هذه الصور الممثل الفنان فرج النحاس





٣ ـ وتوالت الترقيات .. واصبح العمل الاساسى الذى يقوم به هو قراءة الاخبار وشرب القهوة وانجاز بعض المحادثات التليفونية التى يشترط فيها ان تبعد كل البعد عن جد العمل وضروريات الوظيفة

٤ ـ وعندما وصل الموظف الى أعلى الدرجات ... اصبح المكتب شاغرا من كل شىء سوى « كارت » توصية لمنح أحد المحاسيب درجة أو علاوة لا يستحقها .. أما وقته فيقضيه فى استقبال الزوار والمحادثات التليفونية

● تبدأ افلام شلتوت فى الشهر القادم فى انتاج فيلمين باستديو شبرا ، سيكون اولهما « رابعة العدوية »

● قرر الاستاذ عبد القادر عرابى أصغر أنجال الزعيم « أحمد عرابى » النزول الى ميدان الانتاج السينمائى

● على أثر صدور قانون حل الاوقاف الاهلية ، قرر الاستاذ صفوت الملا أحد مستحقى الوقف تأليف شركة للانتاج السينمائى باسم « أوقاف فيلم » ..!

● صرفت وزارة الشؤون الاجتماعية جزءا من الاعتماد المخصص للفرقة المصرية وقدره ثلاثة آلاف وخمسمائة جنيه ، وذلك لمواجهة مصروفات الفرقة فى الربع الاخير من عام ١٩٥٢

● قررت لجنة ترقية التمثيل منح أعضاء الفرقة المصرية مرتب شهر كمكافأة ، أسوة بما قررته بالنسبة لفرقة المسرح المصرى الحديث .. وستدفع هذه المكافأة لممثلى الفرقة على اثر تسديد بلدية الاسكندرية مبلغ الاعانة التى منحتها للفرقة عن موسمها الصيفى هذا العام الى خزينتها وقدره ١٥٠٠ جنيه

● اجرى يوم السبت الماضى امتحان الدور الثانى للطلبة الراسبين فى المعهد العالى لفن التمثيل العربى ، واستغرق الامتحان حوالى الاسبوع ، وستظهر نتيجة الامتحان بعد ايام

● ينتظر أن توافق الجهات المختصة على تأليف مجلس ادارة للفرقة المصرية ينتخب اعضاؤه من بين أفرادها ، وذلك ليدير الفرقة من يحسون فعلا بحاجتها ، كما حدث فى فرقة المسرح المصرى الحديث

● بدأت الفرقة المصرية تستعد للموسم القادم ببعض الروايات الجديدة التى تلائم عهد النهضة الجديدة ، ومن هذه الروايات مسرحية بعنوان « نيرون » ومسرحية اخرى من تاليف الشاعر الاستاذ عزيز اباظة ، ومسرحية ثالثة نقلها الى العربية الاستاذان سليمان نجيب وصلاح ذهنى

● قال لنا الاستاذ شكرى راغب المدير الفنى لمسرح الاوبرا ان هناك فكرة لالغاء الباب الملكى الذى كان يستعمله الملك السابق فى دخول المسرح

● نفت لنا السيدة علوية جميل أن بعض أفراد الفرقة المصرية عارضوا فى عودتها الى الفرقة وان زملاءها جميعا متفقون معها على ترك الموضوع للجهات ذات الشأن لتقرير ما تراه نحو الاستقالة التى اجبرت عليها

● قررت نقابة السينمائيين تحريم بيع الخمر فى بوفيه النادى الخاص بها

تلميذ خيبان

قال النجم إيرول فلين :

وهذا التلميذ الخيبان هو أنا ولا فخر . . ولكن باعتبار ما كان . . ! فقد أراد أبى أن أنشأ مثله أستاذاً جليل القدر أدرس « علم الحياة » فى جامعات ايرلندا وانجلترا . ولكننى لم أحقق شيئاً من رغبة أبى ، إذ ما كدت ألتحق بالمدرسة بضعة أشهر حتى طردتنى لشقاوتى التى لم تقف عند حد ، فاضطر أبى الى إرسالى الى فرنسا لاتمام علومى هناك . . ولكنى قضيت فيها عدة سنوات دون أن أتعلم شيئاً

ولما بلغت الثامنة عشرة من عمرى احترفت الملاكمة ، وأخذت أجوب العالم الى أن حطت رحالى فى غينا البريطانية حيث سعى أحد الأصدقاء الى تعيينى فى إدارة البوليس لكى أدرب الجنود الوطنيين على أعمال الادارة والنظام . وحدث وقتذاك أن جاءت الى غينا بعثة سينمائية لتصوير فيلم فى الغابات ، فجعلونى مرشداً لأعضاء البعثة . . وبحكم اتصالى بهم تولدت عندى الرغبة فى أن أصبح ممثلا

وعدت مع البعثة الى انجلترا لكى أمثل فى الأفلام أدوار المخاطرات ، حتى جذبتنى هوليوود فسافرت اليها لأقوم بدور البطولة فى فيلم « الكابتن جود » . فلولا أننى كنت تلميذاً « خيباناً » ..لما أصبحت ممثلا سينمائياً .. بل لأصبحت عالماً مثل والدى



الفن عند العرب

قصة لحن عجيب!

بقلم الأستاذ وليم باسيلى

بلغ فن الغناء اوجه فى عصر الخلفاء العباسيين ، بفضل ما كان يجده المطربون من الرعاية وحسن الجزاء فى قصور الخلافة ، وفى بيوت كبراء الدولة ..

وكان الرشيد أكثرالخلفاء اهتماما بهذا الفن، وقد طالما عقد المباريات بينهم ليخلق فىنفوسهم روح المنافسة ويحملهم على الابتكار والخلق والابداع ، فما أن يأتيه مطرب بلحن جديد حتى يجزل له العطاء ، ويستعيده المرة بعد الاخرى ، وقد يقتصر المجلس عليه فلا يسمع شيئا من المطربين الذين يحضرون المجلس حثا لهم على التجديد والخروج على ما ألفوه من غناء القدماء ..

وذات ليلة كان الرشيد يجلس تحت قبة مضروبة فى صحن الدار ، وبين يديه خادم يسقيه ، فاشتاقت نفسه الى سماع شىء من الغناء . ولم يلبث أن بعث فى طلب ابن جامع ومعبد وابراهيم الموصلى ، وكان الاخير مطربه ونديمه وصفيه ، لما يمتاز به من الظرف والاناقة وسعة الاطلاع ..

ولما انتظم المجلس ، طاف الساقى بشراب النبيذ ، ثم بدأ ابن جامع يغنى ، وكان من عادة الرشيد انه اذا استحسن الغناء شرب عليه وأمر للحاضرين بالشراب ، فلما فرغ ابن جامع من غنائه ، لم يتحرك الرشيد ، ولم يشرب ، فأدرك الحاضرون أن الغناء لم يحرك اعجابه ..

وغنى معبد ، وبذل فى الغناء كل ما عنده من فن وصناعة ، ولكنه أخفق كزميله فى الظفر بالاعجاب ..

وجاء الدور على ابراهيم الموصلى ، وكان مشهورا بلباقته وحسن مداخله فى أبواب الحديث وفنونه ، فقال للرشيد :

– ارى أن أمير المؤمنين لا يجد رغبة فى السماع :

– فلم دعوتكم اذن ؟

– لقد سمعنا غناء جيدا ، ما احسب ان احدا سمعه من قبل ، ومع ذلك فلم تشرب عليه او تداخلك النشوة بسماعه !

– هات ما عندك فقد ينصلح الامر ..

وامسك الموصلى بالعود ، ولكنه لم يضرب عليه ، بل اعتمد عليه بمرفقيه وقال :

– لقد وقع الى لحن عجيب ، وقصته أعجب منه ..

فوضح الاهتمام على أسارير الرشيد وقال :

– أسمعنا ويحك !

– اللحن أم القصة ؟

– بل اللحن ..

فأمسك الموصلى بالعود وجعلت أنامله تتلاعب على أوتاره حتى خيل الى الحاضرين أنه ينطق بلسان عربى مبين ، ولما استوى له النغم انطلق يشدو قائلا :

أعمرو علام تجنبتنى
اخذت فؤادى فعذبتنى
فلو كنت يا عمرو خبرتنى
اخذت حذارى.. فما نلتنى!

فكاد الرشيد يخرج من جلده لفرط الطرب، وشرب ثلاثة أقداح وأمر للحاضرين بمثلها لكل منهم ، ثم التفت الى الموصلى وصاح به قائلا :

– ويحك ! هل استعنت بالشياطين على صياغة هذا اللحن ؟ أعده علينا بحق الله ..

ومضى الموصلى يعيده ويكرره حتى مضى أكثر الليل ، وطابت نفس الرشيد فأقبل على معبد وابن جامع وهش لهما ، ثم قال :

– لست أنكر ما لكما من فن وبراعة ، ولكنى تواق الى كل جديد.. فهلا نحوتما نحو ابراهيم الموصلى فى غنائه الذى سمعناه ؟

فقال الموصلى :

– لا يحسن بى انتحال ما ليس لى ، فاللحن ليس من صنعتى ..

وبغت الرشيد وقال :

– لمن هو اذن ؟

– هذا هو صلب قصة اللحن ..

– اذن عجل علينا بالقصة ..

ومضى الموصلى يروى القصة ، فقال انه كان فى المدينة يجوب أنحاءها ، واذا هو بجارية صغيرة القد ، مليحة الوجه ، عليها ثياب مهلهلة، وتبدو على ملامحها دلائل العوز والفاقة، وكانت تغنى هذا اللحن ، تناجى بها عمرا ، فتسمر الموصلى فى مكانه حتى لا تفوته حركة أو نغمة من اللحن ، ولكنه لم يتمكن من أن يستوعبه ، فمشى نحو الجارية، وحياها، ثم سألها عن عمرو هذا الذى تناجيه فقالت :

– انه زوجى !

– فهل مات ؟

– ما أقبح لفظك وأشأم فألك !

– اذن ماذا حدث له ؟

– لقد كان يهوانى ، ويذهب فى أثرى أينما ذهبت حتى هويته أنا أيضا ، وتزوجنى ، فلبث معى قليلا ثم تركنى الى مكة ..

– لماذا ؟ هل تعلق بأخرى ؟

– حاشا لله أن يفعل .. فانما قلبه بكليته فى يدى .. وانما هاجر الى مكة فى طلب الرزق بعد أن أدركته الفاقة وتركنى أليفة الشجن واللوعة ..

ـ فهل لك فى اعادة اللحن مرة أخرى ولك مائة درهم ؟

ـ حبا وكرامة ..

ثم أخذت تعيد عليه اللحن عدة مرات حتى حفظه عن ظهر قلب ، وبعد ذلك سألها :

ـ من أين لك هذا الغناء ؟

ـ انه زوجى .. وهو يجيد غناء الكثير من الشعر بطريقته الخاصة ، ولكنه لفرط محبته لى لم يكن يغنى لاحد غيرى ..

ـ فما أوصاف زوجك ؟

ـ أحسن الناس سمرة ، وأجملهم قامة

وانصرف الموصلى بعد أن وضع فى يدها ثلاثمائة درهم ..

•

وعجب الرشيد لهذه القصة ، وكان موضع العجب فى نفسه ، أن يكون بين الناس من يجيدون الغناء ويبتكرون فيه ، ويجددون فى ألحانه ، ولا يدرى بهم أحد ، ثم قال للموصلى:

ـ يجب أن تذهب الى مكة وتستعين بكل من فيها من الشرطة والعسس للعثور على «عمرو» زوج المرأة صاحبة اللحن ولا تعد الى الا به ..

وبكر الموصلى فى السفر الى مكة ، وما زال يبحث وينقب حتى عثر على الرجل ، ولكنه خشى أن لايكون هو ، فانتحى به جانبا وغناه . قائلا : «اعمرو علام تجنبتنى» .. فلما سمع الرجل هذا الغناء أطرق وقال له :

ـ هل رأيتها ؟

فلما أجابه بالايجاب ، طفق يبكى وينتحب كالطفل ، وطيب الموصلى خاطره وصحبه الى مقر الخلافة، فلما وصل اليها استأذن من فوره على الرشيد ، ثم دفع اليه بالرجل قائلا :

ـ اليك بعمرو يا أمير المؤمنين ..

وكان الرجل شديد الجزع ، فهش له الرشيد وأذن له بالجلوس ، ثم قال له :

ـ ابسط أملك يا أخا العرب .. فقد زالت كربتك ... أين تعلمت الغناء ؟

ـ لم اتعلمه عن أحد .. كنت ارعى قطعان الغنم منذ طفولتى فأغنى كيفما اتفق ، فلما كبرت عمدت الى الشعر الجيد ووضعت له ألحانا ..

ـ هل لك أن تغنينا شيئا ؟

فأطرق الرجل برهة ثم قال وقد اشتد اضطرابه :

ـ اننى يا مولاى رجل فقير ولكنى لا أحنث فى يمينى قط .. فقد أقسمت لزوجتى أن لا أجلس للغناء الا اليها !

فتزايد اعجاب الرشيد به وقال له :

ـ لن نحملك على الحنث فى يمينك يا أخا العرب ، ولكنك لا تحنث اذا أنت رددت بعض أغانيك على الموصلى ليحفظها ..

ـ أما هذا فنعم ..

وأمر الرشيد بأن ينزل فى ضيافة الموصلى شهرا حتى يأخذ عنه كل ما صنعه من فن الغناء ..

•

ولما مضى الشهر دعاه الخليفة ، ثم قال له :

ـ أخبرنى الموصلى انك لم تدخر جهدا فى اعطائه كل ما عندك ، فوجب علينا أن نكافئك..

فأطرق الرجل وقال :

ـ انى لا أطمع الا بالقليل الذى أبعث به الى زوجتى ليقيم أودها ريثما أجد بابا للرزق

ـ بل كفيناك مؤونة ذلك يا أخا العرب

ثم أمر بازاحة الستارة التى فى صدر المكان، واذا به يرى زوجته وقد غرقت فى أبهى الحلل وزينت بأجمل الحلى ، فكاد الرجل يصعق .. وأخذ يفرك عينيه غير مصدق ما يراه .. وأكب على يدى الخليفة يقبلهما ، وصاح الرشيد بغلامه قائلا :

ـ يا غلام .. خذ بهما الى الدار التى اشتريت لهما بالأمس،واحمل لهما هذه الاكياس التى تحتوى على ثلاثمائة الف درهم ..

مالا تعرفه عن:

الممثل المتهم

بمحاولة احداث فتنة بالجيش

● عمره ٤٢ سنة . . متزوج . . وله أولاد

● وقد اشتغل رأفت شلبي كومبارس فى الفرق المسرحية قبل أن يعين بالفرقة المصرية فى وظيفة « رئيس كناسين » ، أى أنه لم يكن ممثلا معترفاً به رسمياً فى الفرقة

● عندما أنشئت الشعبة الرابعة للمسرح الشعبي عين بها فى وظيفة ممثل . . وفى اليوم الأول من حضوره لعمله بالمسرح الشعبي ، اصطدم برئيس الشعبة الذى قدم ضده شكوى وطلب نقله من الشعبة لعدم استطاعته التعاون معه . ويقول زملاؤه انه ضرب الرقم القياسى فى التحقيقات الادارية التى أجريت معه ، بسبب مشاغباته وتصرفاته المخالفة لنظام المسرح

● كان يحاول أن يعطي نفسه طابعاً خاصاً يتفرد به دون زملائه ، فكان إذا سار بجوار رؤسائه فى المسرح الشعبي ، تعمد أن يسبقهم فى الخطى ، ليبدو متقدماً عليهم ، وليبدوا هم تابعين له

● منذ عين ممثلا فى المسرح الشعبي وهو لا يكتفى بعمله ومرتبه منه ، بل كان كثيراً ما يقيم حفلات تمثيلية ، أو يكوّن فرقاً جائلة ويبيع تذاكرها بنشاط ، معتمداً على أنه « صاحب عيال »

● ورأفت شلبي يعيش فى مستوى مرتبه المحدود ، لا يهتم بأناقته ، قدر مايهتم باثارة الزوابع وإعلاء صوته أينما حل

● يذكر بعض المتصلين به أن تقدم ذات مرة إلى أحد مخرجى المسرح الشعبي يقول له :

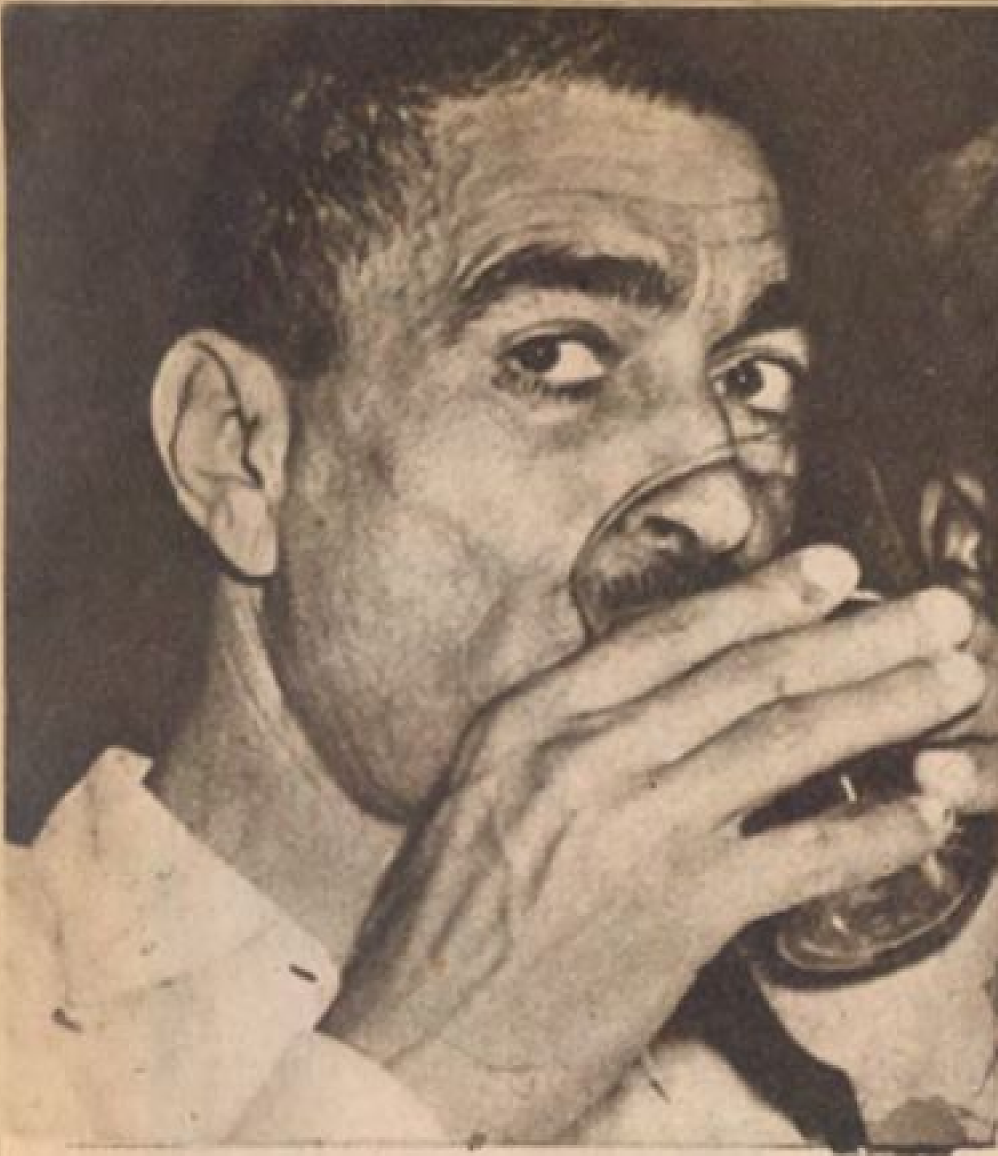
— تحب تكون ظابط فى الجيش . . ظابط له رتبة كويسة ؟

وفوجىء المخرج بقوله وأجاب بحسن نية :

— طبعاً وكنت حاكون ظابط جيش فعلا لولا تحولى الدراسى ، ثم هوايتى للتمثيل وللاخراج

وعاد رأفت شلبي يقول بلهجة من يملك الأمر :

— خلاص ، انت حاتكون ظابط فى الجيش . ظابط شرف زى البكباشي عبد الحميد



عبد الرحمن بتاع الموسيقى بس حاتكون يوزباشى مؤقتاً !

ويقول المخرج : إنه شك فى تخريف رأفت شلبي الذى يحدد الرتب ويوزع التعيينات ، ولم يلق بالا إلى هرائه وانصرف

● فى أحد اجتماعات الجمعية العمومية لنقابة ممثلى المسرح والسينما وقف يخطب ويهاجم يوسف وهبي نقيب الممثلين ، فاستاء منه زملاؤه وكادوا يعتدون عليه بالضرب

● كان فى جميع انتخابات مجلس إدارة النقابة يقف فى أثناء الاجتماع ويهاجم مجلس الادارة ، وكان فى كل اجتماع يطلب منه زملاؤه الجلوس ويعترضون على كلامه ويقابلون خطبه بالسخرية . . وقد رشح نفسه فى أحد انتخابات عضوية المجلس ، ففاز بصوت واحد هو صوته فقط . . !

● له ابنة كان يعدها لتكون ممثلة ، وقد مثلت وهى طفلة بعض أدوار الأطفال الثانوية بالفرقة المصرية

● كان لا يحترم مواعيد العمل فى المسرح ، وقد حدث أثناء عمله بالفرقة المصرية أن كانت الستارة تتأخر عن موعد رفعها بسبب عدم حضوره لانشغاله بلعب الطاولة

● كان يكره كبار الممثلين ويعتقد أنهم بلغوا قمة الشهرة عن غير جدارة . . وكان يعتقد أنه ممثل كبير . بينما أجمعت آراء زملائه على أنه ممثل فاشل . . وقد حدث أن أسند اليه دور خادم فى أحد الأفلام ، وكان عليه أن يقول الجملة التالية « صفية هانم مش موجودة » . . وقد قضى يوماً كاملا حتى استطاع أن ينطق هذه الجملة أمام الكاميرا ، ولهذا كان المخرجون السينمائيون يرفضون استخدامه فى أدوار الكومبارس

نقد الأسبوع : الزهور الفانية

نستطيع أن نقرر أن هـــذا الفيلم من الانتاج النظيف ، الذى يحاول أن يستهدف وجه الفن وحده . غير أننى أعترف بأنى لم أفهم السبب فى تسمية الفيلم بهذا الاسم الذى لاعلاقة له بحوادث الرواية التى لم نشاهد فيها زهوراً فانية أو غير فانية . إنها قصة عائلة مكونة من أرملة مريضة وابنتيها . أما إحدى الابنتين (فاتن حمامة) فهى فتاة طيبة الخلق والسلوك ، تشتغل ممرضة وتعول والدتها وأختها . ولـكن هذه الأخت (تحية كاريوكا) تضيق بحياتها البائسة فى المنزل الفقير ، فتستجيب لاغراء صديقة لها من الراقصات ، وتشتغل بدورها راقصة ، وتهجر عائلتها ومنزلها

وتمضى الأيام فاذا بالراقصة الناشئة تصبح كوكباً لامعاً فى ملهى ليلى ، وأداة طيعة فى يد صاحبه لاصطياد الرجال وابتزاز أموالهم ، ونرى أول ضحية لها « محمود المليجى » الذى تستنزف ماله ثم تلفظه ، فيدركه صاحبه الثرى (حسين رياض) ويعينه مديراً لأحد مصانعه الـكثيرة . ولـكن هذا الثرى الـكبير يقع بدوره فى حبائلها ، ويتزوجها رغم معارضة ابنه وصديقه اللذين يعملان على إنقاذه منهـا . وأخيراً يستطيع الابن أن يسجل محادثة تليفونية تكشف عن صلتها الآثمة بصاحب الملهى ، واتفاقهما على ابتزاز ماله ، فيطردها الرجل من قصره بعد مضي أيام على وضعها طفلة له . وتسقط المرأة مريضة ، فيتخلى عنها صاحب الملهى بعد أن يسرقها ، فتلجأ إلى بيت جارهم القديم الذى كان هو وزوجته على وشك الذهاب إلى الحج ، فتذهب معهما تائبة مستغفرة . وفى خـلال ذلك تتصل أختها الممرضـة بمنزل مطلقها ، ويقع ابنه فى حبها ، ويقتنع أبوه بطهارتها ، فيوافق على زواجهما فى الوقت الذى تعود فيه مطلقته مريضة من الحج ، وتلفظ أنفاسها الأخيرة فى حضور الجميع

ورغم أن فكرة القصة قد تكررت فى كثير من الأفلام المصرية ، إلا أن السيناريو قد عالجها بهدوء واتزان ، فى سرد طبيعى معقول . ولـكن هذا الاتزان المحبوك قد خان واضع السيناريو فى الجزء الأخير من الفيلم ، فرأينا صاحب الراقصة يتخلى عنها فى مرضها بغير مبرر معقول ، مع أنه كان يستطيع أن يعاونها على العودة إلى الكاباريه ليستغلها من جديد ، وشاهدنا الراقصة تحج وتتوب ثم تعود فتمرض مرة أخرى بدون سـبب، إلا لـكى تموت ، وتنتهى القصة

إننا نلاحظ أن هـــذا عيب شائع فى كثير من أفلامنا ، فهى تبدأ قوية محبوكة ، ثم يفلت زمام الحوادث فى ختام الفيلم ، فنحس أن المؤلف قد تعب ، ولشعر « بالـكلفتة » لجمع أطراف الحوادث ، وإنهاء الموضوع

ورغم هـذا فاننا نسجل للأستاذ جمال مدكور مجهوده فى إخراج هـــذا الفيلم النظيف ، الذى نعتبره فى مستوى فنى طيب

« ابن زيدون »

اشتغلت خادمة

قالت النجمة بتى ديفز :

كنت قبل اشتغالى بالسينما فى فقر مدقع ، لان والدي كانا يعانيـــان أزمة مالية شديدة .. وكنت وقتها أعشق التمثيل ، وكان كل أملى ان أصبح ممثلة مشهورة .. فماذا أفعل لكي يتحقق هذا الأمل ..؟

اتفقت مع ادارة أكاديمية فن الدراما فى نيويورك على أن التحق بها .. على أن أعمل فى القسم الداخلي بها كخادمة فى أوقات الفراغ ، مقابل اعفائى من المصروفات التى تحصلها الاكاديمية من طلبتها

وهكذا حققت رغبتى ، وتلقيت أصول فن التمثيل فى معهد من أكبر معاهده ..

قريبا فى سينما مترو بالاسكندرية
سفينة القدر



تزف مترو جولدوين ماير بشرى عودة فيلمها الخالد «سفينة القدر» الحائز على الجائزة السنوية للقصة، نظرا للمواقف المثيرة التى يحتشـد بها موضوعه الدرامى العنيف

ويتقاسم بطولته نخبة ممتازة من النجوم أمثال لانا تيرنر ، فان هفلين ، ريتشاردهارت، دونا ريد ، وفرانك مورجان

وهم يرون قصة الزلزال الهائل الذى حدث فى الجزر الصينية منذ عشرات الســنين والذى ما زالت حوادثه متعلقة بأذهان معظم سكان العالم وخاصة سكان تلك الجزر الآمنة

ولقد اخرجه للشاشة فى هذا الثوب الرائع المخرج الكبير فيكتور سافيل

نوادر وفكاهات

فى بيته !

زار بعض الممثلين زميلا لهم فى داره ، لقضاء السهرة معه .. وبينما هو يفتح لهم الباب، كان يترنح من فرط السكر ، فاذا به يسقط أكثر من مرة ، وينهض ليعاود السقوط .. فأبدى البعض عجبه لذلك قائلا :

— جرى ايه يافلان .. انت كل ماتمشى تقع ؟

وأجاب الممثل وهو يقع للمرة العاشرة :

— وما له لما أقع يا سيدى .. هو أنا باقع فى بيتكم ؟ !

منطق !

تروى الفنانة نعيمه عاكف هذه النكتة :

جلس صديقان إلى مائدة فى فرح .. وبعد تناول مختلف ألوان الطعام ، بقى أمامهما صحن واحد به قطعتان من اللحم ، إحداهما كبيرة ، والأخرى صغيرة .. وتعفف كل منهما برهة عن تناول مافى الصحن ، إلى أن استجاب الأول لدعوة زميله فاختار قطعة اللحم الكبرى ، وترك الصغرى للزميل . فتضايق هذا وأحب أن يلقى عليه درساً فى آداب المائدة واللياقة فقال :

— مش الأصول إنك تاخد الصغيرة وتسيب الكبيرة ؟

فرد الثانى بهدوء :

— بذمتك لو كنت مطرحى ، كنت عملت إيه ؟

— كنت خدت الصغيرة

وعاد الثانى يقول بنفس الهدوء :

— طيب ماهى قدامك .. ماتاخدها !!

معقول !

دخل مدير إحدى الفرق إلى اجتماع فرقته ، فنهض أكثر الموجودين احتراما له إلا واحداً ظل جالساً وهو يضع ساقا فوق ساق ، فناداه المدير على انفراد ، وقال له :

— مش عيب أدخل عليك ألاقيك حاطط رجل على رجل ..؟

وببساطة أجابه الممثل :

— وفيها ايه يعنى ؟ هو أنا حاطط رجلى على رجلك انت ؟

حبايبى كتير !



تتلقى الفنانة « ماجدة » عشرات الرسائل كل يوم من المعجبين بها ، وتحتوى هذه الرسائل على طرائف ومشاكل خاصة وعروض سخية من جانب المعجبين اذا وافقت هى على الزواج من احدهم ، وهذه « عينة » من هذه الرسائل اختارتها ماجدة لتقدمها لقراء « الكواكب »

● هو شاب من موظفى الحكومة متزوج ولكنه يعانى الأمرين من حماته التى تسىء سمعته ، وقد أحب زوجته قبل الزواج وكرهها بعد ان عاشر أمها .. يعرض على أن يطلق زوجته ليتزوجنى ، ويقول ان مرتبه هو اثنا عشر جنيها بخلاف علاوة الغلاء ، ويرى ان مثل هذا المبلغ كاف جدا لأعيش حياة سعيدة

● وهذه رسالة من « طالب جامعى » يبدو أنه أحد طلبة قسم الفلسفة بكلية الآداب .. فقد بدأ رسالته بقوله ان قبلة الحبيبين كالشهد ، وقبلة الخطيبين كالفاكهة ، وقبلة الزوجين كالخبز ... الأولى مرغوبة دائما ، والثانية مرهوبة دائما ، والثالثة طيبة دائما ... وأمنيته فى الحياة أن يقبلنى ، وقد ترك لى حرية اختيار نوع القبلة .. اما أن تكون قبلة حبيب أو قبلة خطيب أو قبلة زوج

● وهذا شاب فى مدينة الاسكندرية اعتدت أن أتلقى منه رسالة كل يوم لا تتغير صيغتها أبدا ، ويقول ان أمه جاءت له فى الحلم ، وأبلغته ان السعادة وطول العمر سيتوفران اذا تزوجت من ماجدة .. ولهذا يعرض على الزواج تنفيذا لرغبة أمه .. !

● وهذه رسالة من شاب من عمال ميناء بور سعيد ، يقول فيها أنه لا يطلب منى أن أتزوجه ، ولكنه يريد أن يتلقى على يدى درسا فى أسلوب معاملة المرأة ، وأبدى استعداده لأن يدفع مصاريف هذه الدروس ..!

● وهذا موظف فى احدى المحلات التجارية يبدو من أسلوب رسالته انه يلجأ كثيرا الى الكتب التى تحتوى على نماذج من رسائل الحب ، فقد تكونت رسالته من عشر صفحات مملوءة غزلا ومديحا ، شعرا ونثرا فى شخصى .. وبعد ذلك قال انه موظف متواضع .. متواضع فى مرتبه ومتواضع فى ملبسه .. ومتواضع فى أطماعه من الحياة ، ومرتبه عشرة جنيهات فى الشهر .. وسألنى هل يكفى هذا المرتب لأرضى به زوجا ؟ ويؤكد لى انه لن يمنعنى من العمل فى السينما بعد الزواج ، لأنه يثق بى ثقة عمياء

● وتاجر من مدينة طنطا يقول ان الحظ كان حليفه دائما فى كل مشروعاته التجارية ، وانه بدأ حياته برأسمال قدره ٣٠ جنيها فأصبح اليوم يملك ٣٠ ألف جنيه .. ويقول انه أحبنى حبا قويا ، ولكنه لا يعرف شعورى نحوه .. ولهذا فقد أرسل صورته مع الخطاب لأستطيع أن أكون فكرة عامة عن شكله

● ورسالة من مدرس فى احدى المدارس بالاسكندرية يقول فيها اننى لى بالطبع اقارب من الأطفال الصغار ، وهم فى حاجة الى مدرس يعلمهم ويشرف على تربيتهم الثقافية .. وقد أبدى استعداده للقيام بهذه المهمة مجانا ، اذا استطعت أن أنقله من الاسكندرية الى مصر .. ويقول فى ختام رسالته انه يحذرنى من أن اقع فى غرامه فان له ضحايا كثيرات ..!

● واغرب الرسائل تلك الرسالة التى تلقيتها من طالب فى احدى المدارس الثانوية يقول فيها انه يريد أن يعرف مقياس ذكائى ، ويطلب منى أن أجيب على عدة أسئلة من بينها هذه الأسئلة الطريفة :

١ ـ ما هو عمرك بالتاريخ العربى ؟
٢ ـ ما هو أحب الألوان الى نفسك ؟
٣ ـ أى أنواع التسلية تفضلينها فى اوقات فراغك ؟
٤ ـ هل تنامين وحدك أم بجوار والدتك ؟
٥ ـ هل لغرفة نومك نافذة تطل على الشارع، وهل الشقة التى تسكنينها بعيدة عن الشارع ؟
٦ ـ هل تحبين المغامرات ؟

بيني وبينك

جوازة بالعافية !

.. هل تزوج فريد الاطرش بالفنانة ليلى الجزائرية !

البحرين : على عبد الوهاب

• ما حصلش وحياتك !

ولا جواب جانى

.. ارسلت اغنيتين الى الموسيقار فريد الاطرش ، وتتابعت الشهور ولم اتلق خلالها خطابا بالاستلام،ولا اعرف مصيرهما ولا ما استقر عليه رأيه بشأنهما

الاسماعيلية : احمد على الشامى

• اتصلنا بالاستاذ فريد فعلمنا أن مشاغله هى المسئولة عن تأخير الرد فترقب وصول خطاب منه فى الايام القليلة القادمة ..

على نار

.. ما رايك فى انى قد احببتك جدا جدا .. واريد ان نتبادل الصور على ان نكون صديقين فقط .. اجب بسرعة من فضلك لانى على نار !

بغداد : آنسة أمل السعيد

• يسعدنى أن نكون صديقين طبعا .. بس بلاش حكاية تبادل الصور حرصا على « مزاج » هذه الصداقة ..

سهام رفقى

.. هل « سهام رفقى » متزوجة ؟

القصير : سعد توفيق

• كانت متزوجة زمان !

فاتن ..

.. هل صحيح ان فاتن حمامة اشتغلت بالفن بغير موافقة اسرتها ؟

القاهرة : آنسة ع.ع.ع

• غير صحيح .. فقد الحقتها اسرتها بمعهد التمثيل العالى لتتخرج منه فنانة .. وليس مهندسة ولا « خياطة » ولا « محامية » !

قصة ..

.. هل يمكن ان ارسل اليك قصة سينمائية لكى تصوغها باسلوبك وتقوم بعرضها علىاللجنة التى تفحص القصص المقدمة الى شركة «...» على ان يكون الثمن مناصفة ، وذلك لان اسلوبى ضعيف ..

الاسكندرية : احمد ع.ع

• لا يطلب فى « القصة السينمائية » سوى الفكرة ... أما الاسلوب فلا قيمة له ولا وزن ، فاكتبها بأى اسلوب ولو بالعامية الدارجة ، ويؤسفنى أن عملى لا يدع لى وقتا للمساهمة فى هذه « الشغلانة » ..

تذكرة بريد

.. ما معنى عبارة «تذكرة بريد» المطبوعةعلى ظهر كل صورة من هدايا الكواكب ؟

فتحى حبيب توفيق . طالب

• اليسعجيبا انتكون طالبا ولا تعرف مامعنى « تذكرة بريد » ؟ كسفتنا يا شيخ !

ما السر ؟

..هل انفصلت مديحة يسرىعنمحمد فوزى؟ وما السر ؟

دسوق : قطب الصاوى

• السر فى « بير » !

المعجبون ..

.. هل ترد الفنانة فاتن حمامة على المعجبين الذين يراسلونها ؟

بنى مزار : حسن احمد حسن

• مش كلهم

عنوان ..

.. نرجو نشر عنوان الشاب التونسى «السيد الاخضر بن احمد كنا » الذى طلب منكم نشر مسرحية ٧٠ سنة حتى نراسله من اللاذقية

اللاذقية : عبد الله كنا

• لم يرسل الينا عنوانه ، ولا بد من أنه سيقرأ هذا الكلام ويبادر بمراسلتك وتعريفك عن عنوانه .. اذا شاء !

هواة الطوابع

.. لدى مجموعة من طوابع البريد واريد المبادلة مع الهواة فى الاقطار العربية فارجو نشر عنوانى ليراسلنى من يشاء

حلب.سوريا . أحمد الصباغ ـ ص.ب ٦٥٤

• تكرم خيو !

قصص

.. اننى قصصى ، وقد وضعت عدة قصص للسينما ، ثم اتصلت بشركات الانتاج استطلع رايها فى عرض القصص عليها فلم اتلق جوابا

الاسكندرية : محمد مصطفى نصار

• فى الشركات السينمائية فى هوليوود لجان خاصة لفحص كل ما يرد اليها من قصص الهواة، والاتصال بهم .. أما عندنا فالامر فوضى لاضابط لها .. والقصص التى تظهر اما « ملطوشة » من اصل اجنبى .. واما « ممسوخة » عن فيلم اجنبى .. واما مقتبسة ـ برضه عن فيلم أجنبى ـ وقلما يهتم المنتجون أو المخرجون بقراءة القصص التى يحملها اليهم البريد .. لان كلا منهم يعتبر نفسه شيخ القصصيين ..

وهذا ما حصل عرفناكم عنه افندم !

زوج مخلص !

.. شاب صاحب مخبز ، ربحه اليومى لا يقل عن ستة جنيهات .. فهل اذا طلب يد شادية تقبل طلبه ؟

المحلة : محمد شاكر

• اعتقد أن الصفقة مغرية .. وفيها « اكل عيش » .. فما راى الست شادية ؟

اعجاب بالنبوت !

.. نفسى احضر الى « دار الهلال » واضربك حتة دين «علقة» اخليك زى الفطيرة .. وذلك لشدة اعجابى بك !

مصر الجديدة : آنسة الهام ص.م

• قد كده بتحبى « الفطير » ؟

صورة ..

.. هل يمكن الحصول على صورة للمرحوم احمد سالم ؟

سراى القبة : آنسة فريال رمزى

• لا توجد لدينا صور معدة للاهداء .. فانتظرى ظهورها فى الكواكب

واحدة ونص !

.. اجيد الدق على الطبلة اجادة فائقة .. فهل يمكن الالتحاق باية فرقة موسيقية ؟

مصر : ع . ع . ا

• حدش له غرض منهواة «الواحدة ونص»؟

دعوة ..

.. ادع معى الى الله أن لا تعود سامية جمال الى مصر حتى يتفرغ فريد الاطرش للفنوحده..

مصر الجديدة : آنسة فستق

• كفاية دعوتك انت .. فان دعاء « الولايا » مستجاب !

كلمة ونص

محمود عبد العزيز خليفة : المحلة ـ نأسف لان رسالة هذا الباب لا تتناول تشجيع الصداقة بالمراسلة بين فتيان وفتيات الاقطار العربية.. شوف لك حكاية غير دى ..

محمد الدرديرى : اسكندرية ـ يمكنك مكاتبة السيدة مارى كوينى رأسا بعنوان « ستوديو جلال ، حدائق القبة » وسؤالها عن « قصتك » من طاطا لسلامو عليكم

جوزيف رشيد الحاج . بكفيا . لبنان ـ اشكرك على تحيتك المعطرة بنسمات لبنان ..

مختار الدوكالى : طرابلس الغرب ـ يرجع عدم رد الفنانين على كل الرسائل التى ترد اليهم ، الى « ضيق ذات الوقت » ..

ابو المكارم مفتاح : الفؤادية ـ لاتوجد مجلة تنشر اية قصة على علاتها .. فأنصحك باتباع الطريق الذى اتبعه معظم الكتاب وهو مداومة الكتابة وارسال ما تكتبه الى المجلات الصغيرة فقد تنشرها لك ومن هنا تبدأ ..

آنسة نيفين : القاهرة ـ ليس عجيبا ان تتجه « بنت الذوات » الى الفن.. ففي الوسط الفنى كثير من ابناء الباشوات «سابقا» وابناء البيوتات الكبيرة ، مثل سليمان نجيب ويوسف وهبى واحمد علام وسراج منير وزكى رستم وبهيجة حافظ وغيرهم ..

سعيد محمد خميس : طنطا ـ عبد العزيز احمد ليس والد فاتن حمامة وليس بينهما صلة قرابة ، وماجدة وسميحة توفيق وزمردة «على وش جواز » ..

احمد ابراهيم عطية : شبرا ـ القصة السينمائية شيء .. والسيناريو شيء آخر.. ولايمكن نشر « سيناريو لقصة كاملة » لانه يستغرق ثلاثة اعداد من المجلة « بالميت » .. ويحسن بك قبل ان تتصدى لهذا العمل الفنى ان تتوفر على دراسته اولا ..

آنسة سوسو ابراهيم : القوصية ـ مانيش لزوم للخصام من أجل صورة لا هنا ولا هناك.. الطيب احسن !

منصور . ع . م : بريم . كوم حمادة ـ الاغنية التى ارسلتها غير مضبوطة الوزن .. يحسن بك دراسة اوزان الازجال اولا حتى يكون عملك الفنى على اساس .. ارجو ان لاتغضبك هذه الصراحة ..

على الشيمى عبد الحميد : بورسعيد ـ لم تعتزل السيدة حورية محمد الفن .. كل ماهنالك انها تترقب الفرصة السانحة للظهور على الشاشة فى الدور الجدير بها ..

اميل جورجى ميخائيل : زفتى ـ اطبع من قصتك عدة نسخ وارسلها ـ بعد تسجيلها فى مكتب الشهر العقارى ـ الى المخرجين جميعا .. لعلها « تصطاد » ..

عباس اسماعيل فرغلى : كفر الزيات ـ ان فاتن حمامة كسائر الفنانات المصريات .. قلما تهتم بالرد على خطابات المعجبين وارسال صورتها لكل منهم .. ومن شابه زملاءه ما ظلم

ر.ص.ش : ملوى ـ صداقة الشاب الاعزب لسيدة متزوجة لا يمكن أن تنتهى بسلام .. وما دامت العلاقة بينكما على وشك أن تتطور، فيجب أن تنقطع عن زيارتها ابقاء على كرامة زوجها الذى ائتمنك وفتح لك بيته ..

محمد منير : دمشق ـ يمكنك مكاتبة عبد الوهاب بعنوان شركته ٢٥ شارع توفيق .. وسؤاله عن الاغنيتين ..

محمد خليفة خليل : الاسكندرية ـ اذاكانت خطيبتك تشترط لقبول الزواج بك أن تكتشف شخصية طرزان لتثبت لها أنك « واد حدق » .. فهذا دليل على أنها عايزه تزحلق حضرتك!

السيد مدين : الاسكندرية ـ لا عجب اذا اهتمت الكواكب بأنباء هوليوود لانها منبع الفن السينمائى ، والاعتراف بالحق فضيلة ، اما ورق غلاف الكواكب و « رقته » فلا حيلة لنا فيه ، بالقياس الى الثمن الذى تباع به ، بالنسبة الى غيرها ..

السيد جوهر سويلم : السويس ـ اذا كنت تريد الزواج بشادية أو غيرها .. فتفضل يا أخى ! ماحدش حايشك !

م . ك . ش : سيدى بشر ـ كل ما ذكرته بصدد شخصية «طرزان» صحيح .. اما اهداء الصورة .. فسيكون فى اقرب فرصة .. لكن امتى ؟ ما اعرفش !

لا ..

.. اذا ارسلت اليك صورتى .. فهل تنشرها فى « الكواكب » ؟

ع . حسن

• طبعا لا !

مقابلة ..

.. اريد مقابلة الفنان محمد الكحلاوى لأمر هام فاين اقابله ؟

دسوق : محمد محمود سليم المكاوى

• فى عوامته بشارع الجبلاية رقم ٦٢ امام نادى السباق بالجزيرة تليفون ٤٨٨٨١ وابقى سلم !

الحق ..

.. جاء الى « بابا » عريس يطلب يدى .. لكنى رفضت لانى لا اريد الزواج الا بشخص واحد هو «طرزان».. فالحق نفسك يا«طرطورى العزيز » ـ تدليل طرزان ـ لتفوز بغادة الكاميليا

جاردن سيتى : آنسة نوال. غادة الكاميليا

• يظهر انى مش حا اقدر « الحق نفسى ».. شوف لك « طرطور » غيرى !

ما ذنبى !

.. تقدمت لمحطة الاذاعة لامتحانى فى الغناء فرسبت فى الامتحان بسبب الاغراض الشخصية واريد ان اسمعك صوتى للتاكد من اننى اجيد الغناء لدرجة مدهشة ..

طنطا : ع . ح . شفيق

• وانا ذنبى ايه ؟ ما تروح تغنى للذلك الذى اسقطك فى الامتحان أدبا له وعبرة لغيره !؟

الأطرش

.. هل الاستاذ فريد الاطرش متزوج ؟

الاسكندرية : اسماعيل احمد عوض

• قلنا لا ،

ماالحقش ..

.. شاهدت فى لبنان بعض افلام الاستاذ يوسف وهبى ، فرايته يموت فى احد الادوار دون ان ينطق بالشهادتين مع انه مسلم فلماذا ؟

الرياض . الحجاز : حمد العبد الله السليمان

• يظهر انه ماالحقش !

عبد الوهاب

.. من هى زوجة الاستاذ محمد عبد الوهاب؟ ومن اى قطر هى ؟ ولماذا لانرى صورتها فى المجلات؟ وهل يعتزم ترشيح نفسه فى البرلمان ؟

مردان صبرى بزبزت

• ليست زوجة عبدالوهاب من الوسط الفنى حتى تنشر صورتها فى المجلات الفنية ، وهى مصرية ، ولا نعرف هل يرشح نفسه فى الانتخابات المقبلة ام لا .. فكل شيء مرهون بوقته ..

مصطلحات ..

.. ما معنى الكلمات التالية : « ديكور » .. « سيناريو » .. « حوار » ؟ ولماذا لم نعد نرى باب « دائرة المعارف » على صفحات الكواكب ؟

حلب . سوريا : ابراهيم نجار

• «الديكور» هو المكان الذى يلتقط فيه المشهد الداخلى بما فيه من قطع الاثاثات والمفروشات وغيرها ، و « السيناريو » مجموعة الحوادث والمشاهد التى يتألف منها الفيلم ، والحوار هو الكلام الذى يدور بين ممثلى الفيلم ..

اما « دائرة المعارف » فقد استعضنا عنها بباب « اهل الفن فى المرآة » .. عشان تكون مبسوط !

منافس ..

.. يعتبرنى البعض « اوحش » خلق الله .. وقد استنتجت من رفضك نشر صورتك انك لا تقل عنى « وحاشة » .. فهل لك أن تنشر صورتك لنرى من منا « اوحش » من الآخر ؟

عمان : نجاتى بخارى

• مافيش حد اوحش من حد !

طرزان

الكواكب
العدد ٦٠
١٩٥٢/٩/٢٣

اشتراكات الكواكب
الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صافا — فى سوريا ولبنان ٢٠ ليرة سورية او لبنانية — فى الحجاز والعراق والاردن ٢٠٠ قرش صاغ — فى الامريكتين ٨ دولارات — فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا او ٢٤٤ قرشا صافا . وتسدد قيمة الاشتراك فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات — وفى الخارج بموجب شيك على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية Money Order او الى احد وكلاء مجلات دارالهلال اذا كان هناك وكيل ولايمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
N° 60
23.9.1952

بشرى عظيمة ...

قريبا جدا ... ستباع في كل مكان

الكينا الحديدية

للدكتور روماني

ميلانو - ايطاليا

DOTT.

ROMANI



الموزعون للقطر المصري : شركة سفير للتجارة (ش. م. م)